الكتاب: كتاب الولاية
المؤلف: ابن عقدة الكوفي
الجزء:
الوفاة: ٣٣٣
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر:
ردمك:
ملاحظات:

كتاب الولاية
تأليف: عبد الرزاق حرز الدين
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء
إلى من هما أوجب حقا علي
وأقدم إحسانا إلي
وأعظم منة لدي
إلى والدي
اللهم اجعله حطة لذنوبهما
وزيادة في حسناتهما
ووسيلة لنجاتهما
عبد الرزاق

قالوا في الإمام ابن عقدة
قال الدارقطني (ت ٣٨٥ ه): كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده.
(تاريخ بغداد: ٥ / ١٨)
وقال أيضا: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن ابن عقدة أحفظ من ابن عقدة.
(تاريخ بغداد: ٥ / ١٦)
وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ ه): كان حافظا عالما مكثرا جمع التراجم والأبواب والمشيخة وأكثر الرواية وانتشر حديثه وروى عنه الحفاظ والأكابر.
(تاريخ بغداد: ٥ / ١٤)
وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧ ه): كان من أكابر الحفاظ.
(المنتظم: ١٤ / ٣٥)
وقال سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ ه): ابن عقدة مشهور بالعدالة.
(تذكرة الخواص: ٥٤)
وقال الذهبي (ت ٧٤٨ ه): حافظ العصر والمحدث البحر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي. كان إليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع وألف في الأبواب والتراجم.
(تذكرة الحفاظ: ٣ / ٣٨٩)
وقال أيضا: الحافظ العلامة أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان وصاحب التصانيف وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة. وكتب منه ما لا يحد ولا يوصف عن خلق كثير بالكوفة وبغداد ومكة، وجمع التراجم والأبواب والمشيخة وانتشر حديثه وبعد صيته.
(سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٠)
وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ ه): كان من الحفاظ الكبار، سمع منه الطبراني والدارقطني وابن الجعابي وابن عدي وابن المظفر وابن شاهين.
(البداية والنهاية: ١١ / ٢٣٦)

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل الأنبياء رحمة للعالمين، ونصب الأوصياء بعدهم حججا مجاهدين، من لدن آدم إلى يوم الدين، ليحيى من حي عن بينة، ويهلك من هلك عن بينة.

وبعد، فقد بلغ النبي (صلى الله عليه وآله) رسالة ربه، وأدى ما ائتمن عليه، ونصح لامته،

فقبض وليس للناس على الله حجة وقد بين لهم ما فرض الله عليهم من الحلال والحرام، وما يقربهم ويبعدهم منه تعالى.

وقد تجلى ذلك التبليغ في غدير خم حيث أنزل تبارك وتعالى: * (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس...) * (١) فنعى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليهم نفسه الكريمة في ذلك الموضع،

وأشهدهم على ذلك التبليغ، وأمر أن يبلغ الشاهد منهم الغائب ليخرج عن مسؤوليتهم فيما لو رجعوا كفارا بعده.

فبلغ ما أنزل عليه من ولاية علي (عليه السلام) بعد إقرارهم له بأنه أولى بهم من أنفسهم، وبعد أن ذكرهم بطائفة من الأمور مما يجب عليهم الاعتقاد بها كالتوحيد والنبوة والموت والبعث والساعة والجنة والنار.

وهنأ المسلمون الإمام (عليه السلام) في ذلك اليوم إمرته، وباركوا له ولايته.

وقد اهتم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذا الحديث، وحرص على تركيزه في أذهان الناس، فلم يزل يذكرهم به ما سنحت له الفرصة كدليل على حقه في الخلافة بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) فناشد أصحاب الشورى بالحديث،

---

١ - المائدة: ٦٧.

وجمع الناس في الرحبة أيام خلافته بعد خمس وعشرين عاما تمر على واقعة الغدير، فأنشدهم الله أن يشهدوا بما سمعوه من حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ذلك اليوم، ولا يقوم للشهادة إلا من قد سمع النبي (صلى الله عليه وآله) ورآه (١).

ومنذ ذلك اليوم فقد هيأ الله تعالى رجالا لتدوين هذه الواقعة العظيمة في كتب ورسائل وموسوعات لا زالت صحائف التاريخ مشرقة بأنوارها.

فكان أول من بادر إلى هذه المهمة التابعي الكبير صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) سليم بن قيس الهلالي (ت ٧٦ ه) في زمن منع تدوين الحديث.

وتوالت بعد ذلك الكتب في ثبت تلك الواقعة وبيان تفاصيلها، فقال ابن كثير: إني رأيت لمحمد بن جرير الطبري كتابا جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلدين ضخمين (٢).

وقال أبو المعالي الجويني: رأيت مجلدا في بغداد بيد صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوبا عليه: المجلدة الثانية والعشرون من طرق قوله (صلى الله عليه وآله): " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٣).

ومن جملة الكتب التي ألفت في هذا الشأن وربما من أهمها ما ألفه الحافظ الكبير الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المتوفى سنة ٣٣٢ ه. فقد أخرج حديث الغدير من مائة وخمس

---

١ - قال الحافظ الذهبي عقب إيراده حديث المناشدة في ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ الإسلام، ٣ / ٦٣٢: له طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضا.

٢ - البداية والنهاية: ١١ / ١٤٧.

٣ - ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١١٣.

وقد أحصى العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي (رحمه الله) ما صنف في واقعة الغدير خلال أربعة عشر قرنا في كتاب أسماه (الغدير في التراث الإسلامي).

طرق في كتاب أسماه كتاب الولاية (الموالاة).
وكغيره من كتب الإمام ابن عقدة يعد كتاب الولاية من الكتب المفقودة في عصرنا الحاضر (١).
ومن ثم جاء سعينا لجمع شتات الكتاب واستخراج أحاديثه من بطون الكتب. وقد أمكننا الله سبحانه وتعالى بتوفيقه وتسديده بعد جهود حثيثة من البحث والتتبع والمطالعة من العثور على أحاديث أكثر الصحابة رواة حديث الغدير في كتاب الولاية هذا، ليضع الكتاب نفسه من جديد في مكانه بين المصادر الحديثية، مع أن المؤسف له حقا أن أكثر المخرجين لحديث الغدير عن كتاب الولاية قد أعرضوا عن نقل تفاصيل واقعة الغدير، وهي من الأهمية بمكان، واقتصروا على ذكر شئ من الحديث أو الإشارة إليه فحسب.
وقد يقول قائل: إن عدم الإفادة عن الكتاب والتصريح بوجوده زمنا لا يدل على عدم بقائه إلى يومنا هذا ولعله ما زال موجودا في ثنايا المكتبات غير المفهرسة وما أكثرها في أرجاء المعمورة، فعسى أن يظهره الله تعالى.
قلنا: وهذا هو أملنا ورجاؤنا منه تعالى، وما سعينا في استخراج هذا السفر إلا محاولة للتعريف بهذا الحافظ الكبير وإحياء جزء من تراثه وما له صلة بفضائل أهل البيت (عليهم السلام) وما لا يدرك كله لا يترك جله، والله ولي التوفيق.
عبد الرزاق حرز الدين

---

١ - مما يدعم ذلك ما ذكره السيد حامد حسين الموسوي اللكهنوي (ت ١٣٠٦ ه) في عبقات الأنوار: ١ / ٧٢، قال: فإن أنكر متعصب أصل وجود هذا الكتاب متذرعا إلى ذلك بفقدانه اليوم من أيدي الناس أسكتناه بأن أكثر من واحد من الأعلام قد ذكروا كتاب ابن عقدة هذا.

المقدمة
القسم الأول: حياته الشخصية
* اسمه ونسبه... ٩
* ولادته ووفاته... ١٠
* والده... ١٢
* ولده... ١٣
* سيرته... ١٣
القسم الثاني: حياته العلمية
* حفظه وإتقانه... ١٥
* مكانته العلمية... ٢٠
* حاله في رواية الحديث... ٢٥
* رحلته... ٣٧
* مذاكرته... ٣٩
* مكتبته... ٤٢
* عقيدته... ٤٣
* آراؤه... ٤٥
* مؤلفاته... ٥٨
* الكتب التي رواها... ٦٧
* شيوخه في الرواية... ١٠٩
* تلاميذه والرواة عنه.... ١٢٩
القسم الثالث: كتاب الولاية
* الأدلة على وجود كتاب الولاية... ١٣٨
* تسمية الصحابة رواة حديث الغدير في كتاب الولاية... ١٥٠

القسم الأول: حياته الشخصية

اسمه ونسبه

هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة، وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي عتاقة، وجده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد ابن قيس الهمداني.

هكذا نسبه الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ ه) (١) والخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ ه) (٢) والسمعاني (ت ٥٦٢ ه) (٣).

إلا أن النجاشي (ت ٤٥٠ ه) (٤) والشيخ الطوسي في الفهرست (٥) ذكرا أنه: أحمد بن

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن عجلان، مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني.

---

١ - رجال الطوسي: ٤٠٩.

٢ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.

٣ - الأنساب: ٤ / ٢١٤.

٤ - رجال النجاشي: ٩٤.

٥ - الفهرست: ٧٣.

وقال الشيخ: أخبرنا بنسبه أحمد بن عبدون، عن محمد بن أحمد بن الجنيد.
أقول: والأول هو الصواب، إلا أنه روى الخطيب البغدادي عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ أنه قال: وكتب لي إجازة كتب فيها يقول: أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس، ثم ترك ذاك أواخر وكتب أحمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب الحافظ (١).

ولادته ووفاته

ولد أبو العباس بن عقدة سنة تسع وأربعين ومائتين ليلة النصف من المحرم في الكوفة. ذكر ذلك الخطيب البغدادي (٢)، والسمعاني (٣)، والذهبي (ت ٧٤٨ ه) (٤).

وتوفي لسبع خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، ذكره الدارقطني (ت ٣٨٥ ه) (٥)، والشيخ الطوسي (٦)، والخطيب البغدادي (٧)، وابن

---

١ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
٢ - تاريخ بغداد: ٥ / ٢٢.
٣ - الأنساب: ٤ / ٢١٤.
٤ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.
٥ - سؤالات حمزة: ٢١.
٦ - رجال الشيخ الطوسي: ٤٠٩.
٧ - تاريخ بغداد: ٥ / ٢٢.

الجوزي (ت ٥٩٧ ه) (١)، والذهبي (٢)، والصفدي (ت ٧٦٤ ه) (٣)، وابن كثير (ت ٧٧٤ ه) (٤)، وابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ ه) (٥)، وابن أبي الرجال (ت ١٠٩٢ ه) (٦).

لكن النجاشي (٧)، والشيخ الطوسي (٨)، وابن داود الحلي (ت بعد ٧٠٧ ه) (٩)، والعلامة الحلي (ت ٧٢٦ ه) (١٠) ذكروا أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

والقول بوفاة ابن عقدة سنة ٣٣٢ ه رواه الخطيب البغدادي والذهبي عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ، وهو أحد تلاميذ ابن عقدة والمجازين عنه في الرواية، وكذا الدارقطني، وهما أقرب زمنا لضبط تاريخ وفاته عمن سواهما. وإنما صرح الذهبي في ميزانه أن ابن عقدة توفي سنة ٣٣٢ ه عن أربع وثمانين سنة (١١) وهو لا ينسجم إلا مع القول بوفاته سنة ٣٣٣ ه، بعد الاتفاق على ما ذكر في ولادته.

فالظاهر أن الصواب هو القول الأول - أي أنه توفي سنة ٣٣٢ ه - وفي القول الثاني المنقول عن النجاشي، وما ذكره الذهبي في ميزانه تصحيف وتوهم.

---

١ - المنتظم: ١٤ / ٣٥.
٢ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.
٣ - الوافي بالوفيات: ٧ / ٣٩٥.
٤ - البداية والنهاية: ١١ / ٢٣٦.
٥ - شذرات الذهب: ٣ / ٣٤.
٦ - مطلع البدور: ١ / ١٢٣.
٧ - رجال النجاشي: ٩٤.
٨ - الفهرست: ٧٣.
٩ - رجال ابن داود: ٢٢٩.
١٠ - خلاصة الأقوال: ٢٠٣.
١١ - ميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.

والده
هو محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الملقب بعقدة.
قال السمعاني: العقدي: بضم العين المهملة، وفتح القاف، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى (عقدة) وهو لقب والد أبي العباس بن عقدة الحافظ، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، كان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والأدب (١). وهو من العلماء العاملين وكان قبل الثلاثمائة (٢).
وقال الدارقطني: كان عقدة أنحى الناس (٣).
وقال ابن النجار: كان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان وراقا جيد الخط (٤).
وروى الخطيب البغدادي عن أبي علي النقار حكايتين دلت على شدة ورعه، قال: كان عقدة يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم، وجه إليه ابن هشام دنانير صالحة فردها، فظن ابن هشام أن عقدة استقلها، فأضعفها له، فقال عقدة: ما رددتها استقلالا ولكن سألني الصبي أن أعلمه القرآن فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن فلا أستحل أن آخذ منه شيئا ولو دفع إلي الدنيا.
وقال: سقطت من عقدة دنانير، فجاء بنخال ليطلبها، قال عقدة: فوجدتها ثم فكرت، فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك؟ فقلت للنخال: هي في ذمتك، وذهبت وتركته (٥).

---

١ - الأنساب: ٤ / ٢١٤.
٢ - سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤١.
٣ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦.
٤ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٥.
٥ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٥.

ولده

أشارت المصادر إلى أن الإمام ابن عقدة خلف ولدا واحدا وهو أبو نعيم محمد ابن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.

وقد سار على النهج الصالح الذي اتبعته أسرته، فقد كان محدثا جليل القدر عظيم الحفظ، روى عنه التلعكبري (١) وسمع منه في حياة أبيه، وكان يروي عن حميد (٢) (٣).

سيرته

مع تقدم ابن عقدة على أصحابه في قوة الحفظ وبصيرته في معرفة الحديث، فقد عرف بإجلاله وإكرامه وتواضعه لهم.

قال الدارقطني في حكاية له: كنت إذا حضرت أكرمني ورفعني في المجلس (٤).

وقال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: ما رأيت ابن عقدة يتواضع لأحد من الحفاظ كتواضعه لأبي علي النيسابوري (٥).

---

١ - هارون بن موسى التلعكبري، يكنى أبا محمد، جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير، ثقة، روى جميع الأصول والمصنفات، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. رجال الطوسي: ٤٤٩.

٢ - حميد بن زياد، ثقة، كثير التصانيف، روى الأصول أكثرها. الفهرست: ١١٤.

٣ - رجال الطوسي: ٤٤٣، وخلاصة الأقوال: ١٤٨.

٤ - تاريخ بغداد: ١٢ / ٣٤.

٥ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩٠٢، قال الذهبي: أبو علي الحافظ محدث الإسلام الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري أحد جهابذة الحديث، وقال أبو عبد الله الحاكم: واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف.

وحينما استعر الخلاف على رئاسة الكوفة، المدينة التي نشأ وعاش بها ابن عقدة، تنقل لنا المصادر أنه تدخل لتهدئة الوضع ونجح في إخماد الفتنة آنذاك.
قال أبو الحسن محمد بن عمر العلوي: كانت الرئاسة بالكوفة في بني الفدان قبلنا، ثم فشت رئاسة بني عبيد الله، فعزم أبي على قتالهم، وجمع الجموع، فدخل أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره في صلة الرحم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أهل البيت، وعن أصحاب
الحديث فاستعظم أبي ذلك واستكثره... (١).

---

١ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦.

القسم الثاني: حياته العلمية

حفظه وإتقانه

بلغ ابن عقدة الغاية في قوة حفظه وضبطه، وقد شهد له كبار الحفاظ بذلك وأقروا بتقدمه على من سواه من حفاظ عصره وحتى السابقين له.

قال الدارقطني: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن ابن عقدة أحفظ من ابن عقدة (١).

وقال الدارقطني: كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده (٢).

وقال الحاكم النيسابوري: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة (٣).

وحكى الذهبي عن محمد بن جعفر النجار أنه قال: كان أبو العباس بن عقدة أحفظ من كان في عصرنا للحديث (٤).

---

١ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، ولسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٣٤٥.

٢ - تاريخ بغداد: ١٥ / ١٨، ولسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٨، وميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.

٣ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٥، وتذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.

٤ - سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٤.

وقال الإدريسي: سمعت الحافظ محمد بن أبي سعيد السمرقندي يقول: سمعت المنكدري (١) يقول: أناظر في ثلاثمائة ألف حديث. فقلت له: هل رأيت بعد أبي العباس بن عقدة أحفظ من المنكدري؟ قال: لا (٢).

وقال أبو أحمد الحاكم النيسابوري: قال لي أبو العباس بن عقدة: دخل البرديجي (٣) الكوفة فزعم أنه أحفظ مني، فقلت: لا تطل، تتقدم إلى دكان وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت، ثم تلقي علينا فنذكره، فبقي (٤).

وقال الدارقطني: سمعت أبا العباس بن عقدة يقول: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة (٥).

وقال أبو بكر بن أبي دارم: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول: أحفظ لأهل البيت ثلاثمائة ألف حديث (٦).

وقال الأبهري: سمعت أبا العباس بن عقدة يقول: أحفظ ثلاثمائة (٧) ألف حديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأهل البيت. قال ابن البادا: فجئت إلى أبي الحسين بن المظفر فأخبرته بقول الأبهري، فقال: صدق، أنا سمعت هذا القول منهما

---

١ - أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن المنكدر القرشي التيمي (ت ٣١٤ ه).

٢ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٧٩٣ / ٧٨٥.

٣ - الإمام الحافظ الحجة، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي البرذعي. سير أعلام النبلاء: ١٤ / ١٢٢ / ٦٦.

٤ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، والأنساب: ٤ / ٢١٤، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٤، وتذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.

٥ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٦، وتذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.

٦ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٦.

٧ - في الأصل ثلاثين وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

جميعا (١).
وقال أبو الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمة: كنا بحضرة أبي العباس بن عقدة نكتب عنه وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه، فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي (٢).
وقال أبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي: حضر أبو العباس بن عقدة عند أبي في بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثر الناس علي في حفظك الحديث فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ، فامتنع أبو العباس أن يخبره وأظهر كراهة ذلك، فأعاد المسألة وقال: عزمت عليك إلا أخبرتني. فقال أبو العباس: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث (٣).
وقال أبو الحسن محمد بن عمر العلوي: كانت الرياسة بالكوفة في بني الفدان قبلنا، ثم فشت رئاسة بني عبيد الله، فعزم أبي على قتالهم وجمع الجموع، فدخل إليه أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره في صلة الرحم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أهل البيت وعن أصحاب
الحديث، فاستعظم أبي ذلك واستكثره. فقال له: يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استنكرته واستكثرته فكم تحفظ؟ فقال له: أنا أحفظ منسقا من

---

١ - تاريخ بغداد: ٣ / ٢١٠.
٢ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، والأنساب: ٤ / ٢١٤، ولسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٦، وميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.
٣ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٧، ولسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٦، ميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.

الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع ستمائة ألف حديث (١).
وقال أبو عبد الله الزعفراني: روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، وحبس ابن عقدة، فقال الوزير: من نسأل ونرجع إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم، فكتب الوزير يسأله عن ذلك، فنظر وتأمل فإذا الحديث على ما قال ابن عقدة، فكتب بذلك، فأطلق ابن عقدة، وارتفع شأنه (٢).
وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: سمعت جماعة يذكرون أن يحيى بن صاعد كان يملي حديثه من حفظه من غير نسخة، فأملى يوما في مجلسه حديثا عن أبي كريب، عن حفص بن غياث، فعرض على أبي العباس بن عقدة، فقال: ليس هذا الحديث عند أبي محمد عن أبي كريب، وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج، فاتصل هذا القول بابن صاعد فنظر في أصله فوجده كما قال، فلما اجتمع الناس، قال لهم: إنا كنا حدثناكم عن أبي كريب، عن حفص، عن عبيد الله بحديث كذا ووهمنا فيه، إنما حدثناه أبو سعيد الأشج، عن حفص بن غياث، وقد رجعنا عن الرواية الأولة (٣).
وقال أبو إسحاق الطبري: سمعت ابن الجعابي يقول: دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات، فسمع في الدفعة الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه، ودخل

---

١ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، ولسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٧، وميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.
٢ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٨، ولسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٨.
٣ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٨، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٨.

الثانية في حياة ابن منيع وطلب مني شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه، فجئت إلى ابن صاعد وسألته أن يدفع إلي شيئا من حديثه لأحمله إلى ابن عقدة، فدفع إلي مسند علي بن أبي طالب، فتعجبت من ذلك وقلت في نفسي: كيف دفع إلي هذا وابن عقدة أعرف الناس به مع اتساعه في حديث الكوفيين، وحملته إلى ابن عقدة فنظر فيه ثم رده علي فقلت: أيها الشيخ هل فيه شئ يستغرب؟ فقال: نعم. فيه حديث خطأ. فقلت: أخبرني به، فقال: والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قنطرة الياسرية، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد، فطالت علي الأيام انتظارا لوعده، فلما خرج إلى الكوفة سرت معه، فلما أردت مفارقته قلت: وعدك. فقال: نعم. الحديث عن أبي سعيد الأشج، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. ومتى سمع منه، وإنما ولد أبو سعيد في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فودعته وجئت إلى ابن صاعد، فقلت له: ولد أبو سعيد الأشج في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فقال: كذا يقولون، فقلت له: في كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله؟ فقال لي: عرفك ذلك ابن عقدة؟ فقلت: نعم. فقال: لأجعلن على كل شجرة من لحمه قطعة، ثم رجع يحيى إلى الأصول فوجد الحديث عنده عن شيخ غير أبي سعيد عن ابن أبي زائدة وقد أخطأ في نقله فجعله على الصواب (١).

وقال الخليل بن عبد الله القزويني: أخبرني أبو بكر بن عبدان الحافظ فيما كتب إلي، نا عبد الله بن شاهين، نا محمد بن يزيد السلمي، نا الحسين بن الوليد، نا أبو حنيفة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): " من

---

١ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٨، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٩.

كان مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا ".
ثم قال القزويني: سمعت أبا علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري يقول: لما سمعت من ابن عبدان حديث أبي حنيفة، عن سهيل، رجعت إلى البصرة، فقال لي علي بن محمد بن موسى غلام عبيد بالبصرة: يا أبا علي سمعت من ابن عبدان حديث أبي حنيفة عن سهيل؟ فقلت: نعم. فتبسم وقال: قال لي أبو العباس بن عقدة: إنما وقع هذا الغلط على من روى عن الحسين بن الوليد. فلم يلق الحسين أبا حنيفة، فهذا لا يفرح به (١).

مكانته العلمية

احتل الإمام ابن عقدة منزلة عظيمة بين علماء القرن الثالث والرابع الهجري، ولم يستطع أحد أن يبلغ مكانته أو ينافسه على ما وصل إليه من علم ومعرفة، تلك المكانة التي اعترف بها المخالف قبل الموافق.

قال الدارقطني: كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده (٢).

وقد تجاوزت شهرة ابن عقدة في العلم آفاق الكوفة، وانتشر اسمه في البلدان، وبعد صيته في أرجاء المعمورة، ونال من المنزلة الرفيعة والمقام الشامخ ما أصبح به مرجعا يرجع إليه الحفاظ وعلماء الأمصار لما أشكل عليهم من مسائل في الحديث وعلومه.

---

١ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٢٩٤.

٢ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٨، ولسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.

قال ابن أبي كامل: سمعت خيثمة يقول: رويت بدمشق حديث الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " اطلبوا الخير عند
حسان الوجوه " فأنكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيجا (١) إلى الكوفة يسأل ابن عقدة، فكتب إليه: قد كان السري بن يحيى حدث به في تاريخ كذا. قال: فطلب البلخي مني الأصل فوجد تاريخه موافقا، فاستحلني البلخي فلم أحله (٢).
وقال الخطيب البغدادي: بلغني أن دعلج (٣) بعث بكتابه المسند إلى أبي العباس بن عقدة لينظر فيه، وجعل في الأجزاء بين كل ورقتين دينارا (٤).
وهكذا أصبح ابن عقدة ممن يشد الرحال إليهم، وقامت شهرته الواسعة لما وصل إليه من الحفظ والمعرفة في الحديث وعلومه.
قال أبو بكر البرقاني: سمعت عبد الله الفارسي - وعرفه البرقاني - يقول: أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة، فلما أردنا الانصراف ودعناه، فقال: قد اكتفيتم بما سمعتم مني!! أقل شيخ سمعت منه، عندي عنه مئة ألف حديث، فقلت: أيها الشيخ نحن أربعة إخوة، قد كتب كل واحد منا عنك مئة ألف حديث (٥).
وتظهر مكانة ابن عقدة في كلام لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١ ه) حول أهمية

---

١ - الفيج: رسول السلطان على رجله، وقيل: هو الذي يسعى بالكتب (لسان العرب).
٢ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٥٨.
٣ - دعلج بن أحمد بن دعلج: الإمام الفقيه محدث بغداد أبو إسحاق السجزي المعدل، كذا عنونه الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٨١، وقال: كان من أوعية العلم وبحور الرواية.
٤ - تاريخ بغداد: ٨ / ٣٨٧، وتذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٨١.
٥ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٧، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٧.

الإسناد، قال: فالحق قول ابن المبارك: لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، وطريق حفاظ هذا الحديث، الذين قال منهم قائل: مثل الذي يطلب دينه بلا إسناد مثل الذي يرتقي السطح بلا سلم فأنى يبلغ السماء.

فرضي الله عنهم، هم القوم بهم كمل الله النعماء، فأين أهل عصرنا من حفاظ هذه الشريعة:

أبي بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان ذي النورين، وعلي المرتضى، والزبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيدة بن الجراح، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وسعد بن معاذ، وبلال بن رباح، وزيد بن ثابت، وعائشة، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عمر، وابن عباس، وأبي موسى الأشعري.

ومن طبقة أخرى من التابعين:

أويس القرني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، ومسروق بن الأجدع، وابن المسيب، وأبي العالية، وشقيق أبي وائل، وقيس بن أبي حازم، وإبراهيم النخعي، وأبي الشعثاء، والحسن البصري، وابن سيرين، وسعيد بن جبير، وطاووس، والأعرج، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعروة بن الزبير، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يسار، والقاسم بن محمد، وأبي سلمة ابن عبد الرحمن، وثابت البناني، وأبي الزناد، وعمرو بن دينار، وأبي إسحاق السبيعي، والزهري، ومنصور بن المعتمر، ويزيد بن أبي حبيب، وأيوب السختياني، ويحيى بن سعيد، وسليمان التيمي، وجعفر بن محمد، وعبد الله بن عون، وسعيد بن أبي عروبة، وابن جريح، وهشام الدستوائي.

طبقة أخرى:
والأوزاعي، والثوري، ومعمر بن راشد، وشعبة بن الحجاج، وابن أبي ذئب، ومالك، والحسن بن صالح، والحمادين، وزائدة بن قدامة، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وابن وهب، ومعتمر بن سليمان، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وأبي بكر بن عياش.
أخرى:
والشافعي، وعفان بن مسلم، وآدم بن أبي إياس، وأبي اليمان، وأبي داود الطيالسي، وسعيد بن منصور، وأبي عاصم النبيل، والقعنبي، وأبي مسهر، وعبد الرزاق بن همام.
أخرى:
وأحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن صالح المصري، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن راهويه، والحارث بن مسكين، وحياة بن شريح الحمصي، وخليفة بن خياط، وزهير بن حرب، وشيبان بن فروخ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وعمرو بن محمد الناقد، وقتيبة بن سعيد، ومحمد ابن بشار بندار، ومحمد بن المثنى، ومسدد بن مسرهد، وهشام بن عمار، ويحيى بن معين، ويحيى بن يحيى النيسابوري.
أخرى:
ومحمد بن يحيى الذهلي، والبخاري، وأبي حاتم الرازي، وأحمد بن سيار المروزي، وأبي بكر الأثرم، وعبد بن حميد الكشي، وعمر بن شبة.
أخرى:

وأبي داود السجستاني، وصالح جزرة، والترمذي، وابن ماجة.
أخرى:
وعبدان عبد الله بن أحمد الأهوازي، والحسن بن سفيان، وجعفر الفريابي، والنسائي، وأبي يعلى أحمد بن المثنى، ومحمد بن جرير، وابن خزيمة، وأبي القاسم البغوي، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود، وأبي عروبة الحراني، وأبي عوانة الأسفرايني، ويحيى بن محمد بن صاعد.
أخرى:
وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وأبي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي، وأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، وأبي العباس الدغولي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبي العباس بن عقدة، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وعبد الباقي ابن قانع، وأبي علي النيسابوري.
أخرى:
وأبي القاسم الطبراني، وأبي حاتم محمد بن حبان، وأبي علي ابن السكن، وأبي بكر الجعابي، وأبي بكر أحمد بن محمد السني الدينوري، وأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبي الحسين محمد بن المظفر، وأبي أحمد الحاكم، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي بكر الجوزقي، وأبي حفص بن شاهين (١).

---

١ - طبقات الشافعية الكبرى: ١ / ٣١٤ - ٣١٧.

حاله في رواية الحديث
١ - حاله عند أهل السنة:
شهد علماء الجرح والتعديل من أهل السنة لابن عقدة بالعلم وسعة المعرفة وقوة الحفظ، وتكلم فيه بعضهم لتشيعه.
قال ابن حجر في تضعيف البيهقي لحديث: " من غسل ميتا فليغتسل ": وأبو العباس الهمداني هو ابن عقدة حافظ كبير إنما تكلموا فيه بسبب المذهب ولأمور أخرى ولم يضعفه بسبب المتون أصلا فالإسناد حسن (١).
ونحن نسوق أقوال من تكلم في ابن عقدة من المجرحين له بالتشيع وغير ذلك، وهي كلها باطلة مردودة على رأيهم والقواعد المقررة عندهم كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى، والكلام في مبحثين:
المبحث الأول:
١ - قال ابن عدي: ابن عقدة كان صاحب معرفة وحفظ ومقدم في هذه الصناعة، إلا أنني رأيت مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه. وسمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخة ويأمرهم أن يروووها، فكيف يتدين بالحديث ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم يرويها عنهم، وقد تبينا ذلك منه في غير شيخ بالكوفة (٢).

---

١ - تلخيص الحبير: ١ / ١٣٦ / ٢٧٥، وعون المعبود: ٨ / ٣٠٦.
٢ - الكامل في ضعفاء الرجال: ١ / ٢٠٦، وميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.

قال الذهبي – بعد نقله لما تقدم –: ثم أن ابن عدي قوى أمره، ومشاه، وقال: لولا أني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه – يعني ولا أحابي – لم أذكره، لما فيه من الفضل والمعرفة (١).

ثم قال الذهبي: وما علمت ابن عقدة اتهم بوضع متن حديث، أما الأسانيد فلا أدري (٢).

واستدرك عليه ابن حجر بقوله: ولا أظنه كان يضع في الإسناد إلا الذي حكاه ابن عدي وهي الوجادات التي أشار إليها الدارقطني (٣)، أي وليس ذلك من الوضع حقيقة.

وقال الحاكم النيسابوري: قلت لأبي الحسن الدارقطني: ما بال أبي العباس ابن سعيد لم تذكره بشئ، فقال: شيخنا ولا أدري ما أقول، غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه هذه الوجادات، فقال ابن المظفر: إنه حدث عن البرقي، عن أبي حذيفة، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر في الغسل، فقلت: إنه أخطأ فيه، أراد عن يحيى بن وثاب. ففرح أبو الحسن بقولي، فزاد ابن المظفر فيه، قلت: دعنا ما يتهم مثل أبي العباس بالوضع إلا طبل، فسكت فلم يحر لهذا جوابا، ثم عاودته فقال: والله ما أدري ما أقول في شيخنا غير أني أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب (٤).

وقال الحاكم: قلت لأبي على الحافظ: إن بعض الناس يقول في أبي العباس،

---

١ – سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٥٤.
٢ – تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.
٣ – لسان الميزان: ١ / ٢٦٣.
٤ – سؤالات الحاكم: ٩٦ السؤال ٣٥.

قال: في ماذا؟ قلت: في تفرده بهذه المقحمات عن هؤلاء المجهولين. فقال: لا تشتغل بمثل هذا، أبو العباس إمام حافظ، محله محل من يسأل عن التابعين وأتباعهم (١).

٢ - وقال ابن عدي: سمعت محمد بن محمد بن سليمان الباغندي يحكي فيه شبيها بذلك وقال: كتب إلينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه واستقصينا عليه، فقال لنا: ليس عندي أصل، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ فقال: اروه يكون لك فيه ذكر ويرحل إليك أهل بغداد فيسمعون منك.

وقال: سمعت ابن مكرم يقول: كان ابن عقدة معنا عند ابن لعثمان بن سعيد المري بالكوفة في بيت، ووضع بين أيدينا كتبا كثيرة، فنزع ابن عقدة سراويله وملأه من كتب الشيخ سرا منه ومنا، فلما خرجنا قلنا له: ما هذا الذي معك، لم حملته؟ فقال: دعونا من ورعكم هذا (٢).

أقول: وهذا من حرصه وتفانيه في حفظ الحديث والأثر.

٣ - وقال ابن عدي: وتكلم فيه مطين بآخرة لما حبس عنه كتبه (٣).

وقال ابن الهروي: أراد الحضرمي أبو جعفر يعني مطينا أن ينشر أن ابن عقدة كذاب ويصنف في ذلك، فتوفي قبل أن يفعل (٤).

قال محمد بن القاسم عقب إيراده هذه المقولة: لأن الصدق ينجي والكذب

---

١ - لسان الميزان: ١ / ٢٦٣، وتاريخ بغداد: ٥ / ١٩.

٢ - الكامل: ١ / ٢٠٦.

٣ - الكامل: ١ / ٢٠٦.

٤ - لسان الميزان: ١ / ٢٦٣.

يهلك، وكان في تكذيبه تكذيب جملة كثيرة من الأخبار والآثار الثابتة، وكان ذلك ضرر بالدين فلم يفعله الله تعالى والله ناصر دينه، هذا مع كونه شيعيا مخالفا فأنطق الله تعالى جماهير الأئمة بصدقه، والحق يعلو ولا يعلى عليه، ولا يقبل كلام الأقران بعضهم في بعض ككلام محمد بن أبي شيبة في الحضرمي كعكسه. وعلى ما ذكر من توثيق ابن عقدة غير هؤلاء المذكورين من الأئمة المتأخرة منهم ابن الأثير إلى ابن ناصر الدين وغيره (١).

كلمة حول كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي، و (ميزان الاعتدال) للذهبي:

قال عبد الحي اللكهنوي: قد أكثر علماء عصرنا من نقل جروح الرواة من (ميزان الاعتدال) مع عدم اطلاعهم على أنه ملخص من (كامل) ابن عدي، وعدم وقوفهم على شرطهما فيه في ذكر أحوال الرجال، فوقعوا به في الزلل، وأوقعوا الناس في الجدل، فإن كثيرا ممن ذكر فيه ألفاظ الجرح معدود في الثقات سالم من الجرح، فليتبصر العاقل، وليتنبه الغافل، وليتجنب عن المبادرة إلى جرح الرواة بمجرد وجود ألفاظ الجرح في حقه في (الميزان) فإنه خسران أي خسران.

قال الذهبي في ديباجة (ميزانه): وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين، وبأقل تجريح، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك لشخص لما ذكرته لثقته، ولم أر من الرأي أن أحذف اسم واحد ممن له ذكر بتليين ما في كتب الأئمة المذكورين، خوفا من أن يتعقب علي، لا أني ذكرته

---

١ - القول المستحسن: ٣٠٢.

لضعف فيه عندي.
وقال في آخر (ميزانه): فأصله وموضوعه في الضعفاء، وفيه خلق من الثقات ذكرتهم للذب عنهم، أو لأن الكلام غير مؤثر فيهم ضعفا.
... وقال في ترجمة حميد بن هلال: أحد الأجلة، هو في (كامل) ابن عدي مذكور، فلهذا ذكرته، وإلا فالرجل حجة.
... وقال في ترجمة أحمد بن سعيد بن عقدة: ثم قوى ابن عدي أمره، وقال: لولا أني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه لم أذكره للفضل الذي كان فيه (١).

٤ - حديث رد الشمس:

اتهم ابن الجوزي في موضوعاته ابن عقدة بوضع حديث رد الشمس لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) وقال بعد إيراده: " هذا حديث موضوع بلا شك... وأما أنا فلا
أتهم بهذا إلا ابن عقدة فإنه كان رافضيا يحدث بمثالب الصحابة " (٢).
وقد تصدى له الحفاظ والعلماء لرد اتهامه وإثبات الحديث، وإليك ما وقفنا عليه من ذلك:
قال سبط ابن الجوزي في رده قول جده ابن الجوزي: إن قول جدي " هذا حديث موضوع بلا شك " دعوى بلا دليل، لأن قدحه في رواته الجواب عنه ظاهر، لأنا ما رويناه إلا عن العدول الثقاة الذين لا مغمز فيهم وليس في إسناده أحد ممن ضعفه، وكذا قول جدي " أنا لا أتهم به إلا ابن عقدة " من باب الظن والشك لا من باب القطع واليقين، وابن عقدة مشهور بالعدالة، كان يروي فضائل أهل البيت ويقتصر عليها ولا يتعرض للصحابة (رضي الله عنهم) بمدح ولا ذم

---

١ - الرفع والتكميل: ٢٠٨، الإيقاظ: ٢١.
٢ - الموضوعات: ١ / ٢٦٦.

فنسبوه إلى الرفض... (١).
وقال الإمام محمد الصالحي: فإن كان يتهمه بأصل الحديث فالحديث معروف قبل وجود ابن عقدة، وقال الذهبي في (مختصر منهاج الاعتدال) لشيخه ابن تيمية: لا ريب أن ابن شريك حدث به وجاء من وجه آخر قوي عنه، انتهى.
أراد الطريق الذي رواه ابن شاهين منه، فابن عقدة لم ينفرد به بل تابعه غيره (٢).
وقال الحافظ محمد طاهر الفتني الكجراتي الهندي: قول ابن الجوزي
" حديث أسماء في رد الشمس فيه فضيل ابن مرزوق ضعيف، وله طريق آخر فيه ابن عقدة رافضي رمي بالكذب ورافضي كاذب ".
فضيل بن مرزوق صدوق احتج به مسلم والأربعة، وابن عقدة من كبار الحفاظ، وثقه الناس، وما ضعفه إلا عصري متعصب، والحديث صرح جماعة بتصحيحه منهم القاضي عياض (٣).
وقال القاري: قال ابن الجوزي في الموضوعات: " حديث رد الشمس في قصة علي (رضي الله عنه) موضوع بلا شك... وأنا لا أتهم به إلا ابن عقدة لأنه كان رافضيا
يسب الصحابة ".
ولا يخفى أن مجرد كون راو من الرواة رافضيا أو خارجيا لا يوجب الجزم بوضع حديثه إذا كان ثقة من جهة دينه، والأصل هو العدالة حتى يثبت الجرح المبطل للرواية (٤).

---

١ - تذكرة الخواص: ٥٤.
٢ - سبل الهدى والرشاد: ٩ / ٤٣٨.
٣ - تذكرة الموضوعات: ٩٦.
٤ - شرح الشفا: ١ / ٥٩٠.

المبحث الثاني:
لقد صرح ابن عقدة بحبه الثابت لأهل بيت النبوة، وجاهر بموالاته لهم، وروى أحاديث مما جاء عن النبي (صلى الله عليه وآله) في فضل آله الكرام. فنبزوه بالرفض تارة
وبالتشيع تارة أخرى، ونالته الألسن بالتجريح في عدالته، فإن الغالب من أئمة الجرح والتعديل جعلوا يثبتون التشيع برواية فضائل أهل البيت ويجرحون راويها بفسق التشيع، وفي مقابل ذلك أبرزوا عذر من نصب العداء لأهل بيت الوحي وأظهروا وثاقته.
قال ابن حجر: وقد كنت أستشكل توثيقهم الناصبي غالبا وتوهينهم الشيعة مطلقا، ولا سيما أن عليا ورد في حقه: " لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق " (١).
قال أبو جعفر بن أبي السري الديمري: لقيت أبا العباس بن عقدة في الكوفة في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس، فامتنع، وشددت عليه، فقال: من أي البلد أنت؟ قلت: من أهل أصبهان، فقال: لماذا تضمرون العداوة لأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ فقلت له: لا تقل هذا يا شيخ،
الآن أهل أصبهان فيهم متفقهة ومتقون وفاضلون ومتشيعة، فقال: شيعة معاوية.
قلت: لا والله إلا شيعة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وما فيهم أحد إلا وعلي أعز عليه
من عينه وأهله وولده، فأعاد علي ما فاتني (٢).

---

١ - تهذيب التهذيب: ٨ / ٤١٠ ترجمة لمازة بن زبار الأزدي.
٢ - جزء فيه ذكر أبي القاسم: ٣٣٣.

وفيما يلي ما وقفنا عليه من أقوالهم في ابن عقدة:
قال ابن عدي: كان مقدما في الشيعة (١).
وقال الدارقطني: كان رجل سوء، يشير إلى الرفض (٢).
وقال سبط ابن العجمي: شيعي متوسط، ضعفه غير واحد وقواه آخرون (٣).
وقال ابن حجر: كان يزن بالتشيع والناس يختلفون في أمانته فمن راض ومن ساخط به (٤).
وقال الذهبي: مقت لتشيعه (٥).
وقال حمزة السهمي: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول: كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في جامع براثا يملي مثالب أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو قال الشيخين
يعني أبا بكر وعمر، فتركت حديثه ولا أحدث عنه بعد ذلك شيئا (٦).
قلت: تقدم تصريح سبط ابن الجوزي: أن ابن عقدة كان يروي فضائل أهل البيت ويقتصر عليها، ولا يتعرض للصحابة بمدح ولا بذم (٧). أو كأنه كان يملي بعض ما روي من زلات بعض الصحابة مما قل أن ينجو منه غير المعصوم، وإلا لما التفتوا إليه فضلا عن أن يحدثوا عنه ويثنوا عليه ويكذبوا من كذبه سيما مثل ابن عدي والدارقطني إلى الذهبي ونحوه، مع أن بعضهم أشد غيظا على الرافضة

---

١ - الكامل: ١ / ٢٠٦.
٢ - ميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.
٣ - الكشف الحثيث: ٥٢.
٤ - لسان الميزان: ١ / ٢٦٣.
٥ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.
٦ - سؤالات حمزة: ١٥٩، السؤال ١٦٦.
٧ - تذكرة الخواص: ٥٤.

منهم على الناصبة (١).
ثم أن الجرح بالتشيع باطل عقلا ونقلا.
أما الأول: فإن مدار صحة الحديث على أمرين لا ثالث لهما وهما بالضبط والعدالة، فمن اتصف بهما وجب أن يكون خبره مقبولا وحديثه صحيحا، لأن بالضبط يؤمن الخطأ والخلل وبالعدالة يؤمن الكذب والاختلاق.
والضبط: هو أن يكون الراوي حافظا متيقظا غير مغفل ولا متهور حتى لا يحدث من حفظه المختل فيهم، ولا من كتابه الذي تطرق إليه الخلل وهو لا يشعر.
وأما العدالة: فالمراد بها في الحقيقة هو صدق الراوي وتجنبه للكذب وأمانته في نقله.
وأما النقل: فقد ذهب جماعة من أهل الحديث والمتكلمين إلى أن أخبار أهل الأهواء كلها مقبولة وإن كانوا كفارا أو فساقا بالتأويل كما حكاه الخطيب في (الكفاية) وذهب الشافعي وأبو حنيفة وأبو يوسف وابن أبي ليلى والثوري وجماعة إلى قبول رواية الفاسق ببدعته ما لم يستحل الكذب، ونسبه الحاكم في (المدخل) والخطيب في (الكفاية) إلى الجمهور، وصححه الرازي واستدل له في (المحصول)، ورجحه ابن دقيق العيد وغيره من المحققين، وقواه جماعة بما اشتهر من قبول الصحابة أخبار الخوارج وشهادتهم ومن جرى مجراهم من الفساق بالتأويل، ثم استمر عمل التابعين على ذلك فصار كما قال الخطيب

---

١ - القول المستحسن: ٣٠٠.

كالإجماع منهم (١).
قال ابن القيم: الفاسق باعتقاده إذا كان متحفظا في دينه فإن شهادته مقبولة وإن حكمنا بفسقه كأهل البدع والأهواء الذين لا نكفرهم كالرافضة والخوارج والمعتزلة ونحوهم، هذا منصوص الأئمة ولم يزل السلف والخلف على قبول شهادة هؤلاء وروايتهم (٢).
وقال الذهبي: والذي تقرر عندنا: أنه لا تعتبر المذاهب في الرواية، ولا نكفر أهل القبلة، إلا بإنكار متواتر من الشريعة، فإذا اعتبرنا ذلك، وانضم إليه الورع والضبط والتقوى فقد حصل معتمد الرواية (٣).
وعلله الذهبي بقوله: فلو رد حديث الشيعة لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بينة (٤).
فإذا عرفت هذا عرفت أنه قد يصعب على من يريد درك الحقائق وتجنب المهاوي والمزالق معرفة الحق من أقوال أئمة الجرح والتعديل بعد ابتداع هذه المذاهب التي طال فيها القال والقيل، وفرقت كلمة المسلمين، وأنشأت بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم الدين، وقدح بعضهم في بعض، وانتهى الأمر إلى الطامة الكبرى من التفسيق والتكفير...، فترى عالما يقدح في راو كان يقول بخلق القرآن أو بقدم القرآن والقول بالقدر والإرجاء والنصب والتشيع، ثم تراهم يصححون أحاديث جماعة من الرواة قد رموهم بتلك الفوادح، ألا ترى أن

---

١ - فتح الملك العلي: ٨٣، ٩٧.
٢ - الطرق الحكمية: ١٧٣.
٣ - الموقظة: ٨٥.
٤ - ميزان الاعتدال: ١ / ٥ ترجمة أبان بن تغلب.

البخاري أخرج لجماعة رموهم بالقدر كهشام بن عبد الله الدستوائي، وأخرج مالك لجماعة يرون القدر كما قاله ابن عبد البر في أنه سئل مالك كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن يزيد ولقد كانوا يرون القدر؟ قال: كانوا لإن يخروا من السماء على الأرض أسهل من أن يكذبوا، وكم في الصحيحين من جماعة صححوا أحاديثهم وهم قدرية وخوارج ومرجئة.

إذا عرفت هذا فهو من صنيع أئمة الدين قد يعده الواقف عليه تناقضا ويراه لما قرروه معارضا وليس الأمر كذلك، فإنه إذا حقق صنيع القوم وتتبع طرائقهم وقواعدهم علم أنهم لا يعتمدون بعد إيمان الراوي إلا على صدق لهجته وضبط روايته (١).

٢ - حاله عند الشيعة:

تعرض رجاليو الشيعة الإمامية لابن عقدة في كتبهم مع عدهم له في رجال الزيدية، لاختلاطه بهم ومداخلته إياهم وعظم محله وثقته وأمانته (٢).

فقال عنه الشيخ الطوسي: أمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر (٣).

وقال النعماني (ت ٣٨٠ ه): وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة، ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له (٤).

---

١ - إرشاد النقاد: ١٩.

٢ - رجال النجاشي: ٩٤.

٣ - الفهرست: ٧٣.

٤ - الغيبة: ٢٥.

وقال ابن شهرآشوب (ت ٥٨٨ ه): أحمد بن محمد بن سعيد، ثقة (١).
وقال السيد ابن طاووس (ت ٦٦٤ ه) في ذكر المصنفين في حديث الغدير: ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ (٢).
وقال المحقق التفريشي (ق ١١): وذكره العلامة - الحلي - في (الخلاصة) (٣) من غير توثيق. ولعل الأولى أن يوثقه، بل أن يذكره في الباب الأول كما ذكر فيه من هو أدنى منه كثيرا، مثل: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي ومحمد ابن عبد الرحمن السهمي... وغيرهم مع أن المدح الذي نقل في شأن محمد بن عبد الرحمن القاضي ومحمد بن عبد الرحمن السهمي نقل عن ابن عقدة... وكذا فعل ابن داود (٤). (٥).
وقال السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير الزيدي (ت ٩١٤ ه): وأما سلفنا من التابعين ومن بعدهم من حفاظ الأخبار، ونقلة علوم الآثار، ومعدلي حملة العلم النبوي الذي يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف، فهم خلف من تقدم من أهل مودة ذوي القربى، التي يرونها من أفضل القرب وأنفع ذخائر العقبى، فمنهم:... أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي

---

١ - معالم العلماء: ١٦ / ٧٧.
٢ - الإقبال: ٢ / ٢٣٩.
٣ - خلاصة الأقوال: ٢٠٣.
٤ - رجال ابن داود: ٢٢٩.
٥ - نقد الرجال: ١ / ١٥٩.

المعروف بابن عقدة، الإمام الحافظ العلامة المتقن البحر (١).
وقال ابن أبي الرجال (ت ١٠٩٢ ه): هو أحد أعلام الشيعة المحدثين (٢).
وعده السيد مجد الدين المؤيدي من حفاظ الأمة أولياء أئمة آل محمد (عليهم السلام) (٣).

رحلته

كانت رحلة ابن عقدة قليلة ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون إليه (٤).
فالكوفة إحدى المراكز المهمة التي شهدت نشاطا علميا واسعا آنذاك، فأصبحت لذلك قبلة لطالبي الحديث وعلومه. وهي ولما امتازت به من موقع جغرافي من المدن التي يحط بها علماء الأمصار رحالهم أثناء سفرهم وترحالهم بين أنحاء البلاد الإسلامية. كل ذلك جعل ابن عقدة قريبا من لقاء الحفاظ والاستفادة عنهم المذاكرة لهم.
قال أبو بكر البرقاني: سمعت عبد الله الفارسي يقول: أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة... (٥).
وقال عمر بن جعفر البصري: دخلت الكوفة سنة من السنين وأنا أريد الحج،

---

١ - الفلك الدوار: ١٠٥ / ٤١.
٢ - مطلع البدور: ١ / ١٢٣.
٣ - لوامع الأنوار: ١ / ٥١.
٤ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.
٥ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٧.

فالتقيت بأبي العباس بن عقدة وبت عنده تلك الليلة، فأخذ يذاكرني... (١).
وقال مسلم بن الحسن الحافظ المروزي: صحبت أبا عبد الله محمد بن سعيد البورقي في طريق مكة، فلما دخلنا الكوفة حضر أبو العباس بن عقدة الحافظ في جماعة وطالبوه بفوائد، فذكر أنه خلفها ببغداد، فسألوه حتى كتب إلى من أنفذ إليه الفوائد، فحمل لوقت الانصراف من الحج، فانتخبوا عليه بحضرتنا سنة تسع وثلاثمائة (٢).
وقال أبو زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي: قدم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إلى الكوفة، فاجتمعنا مع أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إليه لنسمع منه... (٣).
وتشير المصادر إلى أن ابن عقدة رحل إلى بغداد ومكة المكرمة (٤). وكانت رحلته إلى بغداد على ثلاث دفعات.
قال ابن الجعابي: دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات، سمع في الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه، ودخل الثانية في حياة ابن منيع، فطلب مني شيئا من حديث ابن صاعد لينظر فيه... (٥).
وذكر الخطيب البغدادي أن ابن عقدة قدم بغداد فسمع من محمد بن عبيد الله المنادي، وعلي بن داود القنطري، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب،

---

١ - معرفة علوم الحديث: ١٤٠.
٢ - الأنساب: ١ / ٤١٠.
٣ - تاريخ بغداد: ١٠ / ١١١.
٤ - سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤١.
٥ - سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٩.

وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ونحوهم.
وقدمها في آخر عمره فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ، وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم العقيلي، وأحمد بن يحيى الصوفي، والحسن بن علي ابن عفان العامري، ومحمد بن الحسين الحنيني، ويعقوب بن يوسف بن زياد، ومحمد بن إسماعيل الراشدي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، والحسن بن عتبة الكندي، وعبد الله بن أحمد بن المستورد، والحسن بن جعفر بن مدرار، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني، وعبد الله بن أبي مسرة المكي، وغيرهم (١).

مذاكرته

المذاكرة هي حياة الحديث، وبها يستبين الصدوق والمدلس عن غيره، وقد حفظ على قوم في المذاكرة ما احتج بذلك على جرحهم. وقد عني ابن عقدة بالمذاكرة، ولم يجره هواه لعدم الإذعان حينما تكشف المذاكرة عن وجه الصواب.
قال الحاكم النيسابوري: سألت أبا محمد الحسن بن محمد بن صالح السبيعي الحافظ عن حديث إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، فقال: لهذا الحديث قصة تدل على عوار من لا يصدق في المذاكرة، قرأ علينا

---

١ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.

عبد الله بن محمد بن ناجية مسند فاطمة بنت قيس سنة ثلاثمائة، فدخلت على أبي بكر الباغندي عند منصرفي من مجلس ابن ناجية فسألني: من أين جئت؟ قلت: من مجلس ابن ناجية، قال: وأيش قرأ عليكم اليوم؟ فقلت: أحاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس، فقال: من لكم عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن الشعبي؟ فنظرت في الجزء فلم أجد، فقال: اكتب، ذكر أبو بكر بن أبي شيبة، فقلت: عن من؟ فمنعته عن التدليس وطالبته بالسماع، فقال: حدثني محمد بن عبيدة الحافظ، قال: حدثني محمد بن المعلى الأثرم، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال: أخبرنا محمد بن بشر العبدي، عن مالك بن مغول، عن إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قصة الطلاق

والسكنى والنفقة. ثم انصرفت إلى حلب، وكان عندنا بحلب بغدادي يحفظ يعرف بابن سهل، فذكرت له هذا الحديث، فخرج إلى الكوفة وذاكر أبا العباس بن سعيد به، فقال أبو العباس: ليس عند إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، قال: ثم وجد أبو العباس لإسماعيل بن رجاء عن الشعبي، فقال لي: قد وجدت عن إسماعيل بن رجاء عن الشعبي حرفين، قال السبيعي: فكتب ابن عقدة هذا الحديث عن ابن سهل عني عن الباغندي (١).

وقال الحاكم: سمعت عمر بن جعفر البصري يقول: دخلت الكوفة سنة من السنين وأنا أريد الحج، فالتقيت بأبي العباس بن عقدة وبت عنده تلك الليلة، فأخذ يذاكرني بشئ لا أهتدي إليه، فقلت: يا أبا العباس أيش عند أيوب السختياني عن الحسن؟ فذكر حديثين، فقلت: تحفظ عن أيوب عن الحسن عن

---

١ - معرفة علوم الحديث: ١٤٠.

أبي برزة أن رجلا أغلظ لأبي بكر، فقال عمر: يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعني
فأضرب عنقه. فقال: مه يا عمر! ما كانت لأحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ فبقي وكبرت
وسكت، فقال: لا. أو تذكر لي سماعك فيه؟ فقلت: حدثنا عبدان، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، قال: حدثنا سفيان بن موسى، عن أيوب، سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: ذكر لبعض أصحابنا ممن ادعى الحفظ ونحن بمصر حديثا لسفيان بن موسى عن أيوب، فقال: هذا خطأ إنما هو سفيان بن عيينة عن موسى بن عقبة وأيوب، قال: ولم يعرف سفيان بن موسى البصري وهو ثقة مأمون (١).

وقال الخليل بن عبد الله القزويني: سمعت من يحكي عن أبي علي النيسابوري، قال: دخلت الكوفة فدققت على ابن عقدة بابه. فقال: من؟ فقلت: أبو علي النيسابوري الحافظ. فلما دخلت عليه ذاكرني وقال: أنت الحافظ؟ قلت: نعم. قال: لعلك تحفظ ثيابك، فلما رجعت من الشام لقيته فذاكرني ثم قال: أنت والله اليوم أبو علي الحافظ، قد غلبتني (٢).

وقال البرقاني: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: كتبت ببغداد من أحاديث السوداني أحاديث تفرد بها، ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه، فجئت إليه وعنده أبو العباس بن عقدة، فدفعت إليه الأحاديث في ورقة فنظر فيها أبو العباس ثم رمى بها واستنكرها وأبى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البغداديون يجيئون بما لا نعرفه. قال أبو الحسن: ثم قرأ أبو العباس عليه فمضى في جملة ما قرأه حديث

---

١ - معرفة علوم الحديث: ١٤٠.

٢ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٣٢٠.

منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر، فقلت: وهذا أيضا من جملتها، ثم مضى ثالث فقلت: وهذا أيضا منها وانصرف وانقطعت عن العود إلى المجلس لحمي نالتني، فبينما أنا في الموضع الذي كنت نزلته إذا أنا بداق يدق على الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: ابن سعيد، فخرجت وإذا بأبي العباس فوقعت في صدره أقبله وقلت: يا سيدي لم تجشمت المجئ، فقال: ما عرفناك إلا بعد انصرافك، وجعل يعتذر إلي، ثم قال: ما الذي أخرك عن الحضور؟ فذكرت له أني حممت، فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحببت، فكنت بعد إذا حضرت أكرمني ورفعني في المجلس (١).

مكتبته

كانت لابن عقدة مكتبة كبيرة ضمت المئات بل الألوف من الكتب.

قال أبو سعد الماليني: أراد أبو العباس بن عقدة أن ينتقل من الموضع الذي كان فيه إلى موضع آخر، فاستأجر من يحمل كتبه، وشارط الحمالين أن يدفع لكل واحد منهم دانقا لكل كرة، فوزن لهم أجورهم مائة درهم، وكانت كتبه ستمائة حملة (٢).

---

١ - تاريخ بغداد: ١٢ / ٣٤.

٢ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٨.

عقيدته
قال عنه النجاشي والشيخ الطوسي: إنه كان زيديا جارودیا على ذلك مات (١).
وذكر الخطيب البغدادي في ترجمته: إن أباه عقدة كان زيديا (٢).
لكن الخطيب وتبعه الذهبي رويا عن ابن عقدة الحديث: " إن أبا بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ".
ورويا عنه عن سفيان قوله: " لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال " (٣).
كما روى الخطيب والذهبي عن الدارقطني قوله: سمعت ابن عقدة يقول: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة (٤).
ونقل الذهبي عن الدارقطني أنه قال: كان - ابن عقدة - رجل سوء. يشير إلى الرفض (٥).
على هذا فيمكننا القول أن ابن عقدة كان زيديا وروى للسنة كما روى للإمامية.
وإليه أشار الذهبي بقوله: ولو صان نفسه وجود لضربت إليه أكباد الإبل ولضرب بإمامته المثل، لكنه جمع فأوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر

---

١ - رجال النجاشي: ٩٤، الفهرست: ٧٣.
٢ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
٣ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٥، سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٣.
٤ - تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٦.
٥ - ميزان الاعتدال: ١ / ١٣٦.

الثمين (١).
وكذا ابن عدي بقوله: سمعت ابن عقدة يقول: كان ابن خراش في الكوفة إذا كتب شيئا من باب التشيع يقول لي: هذا لا ينفق إلا عندي وعندك يا أبا العباس (٢).
إلا أن المحقق التستري ساق من الأدلة ما يرجح إماميته، قال: إن النعماني نقل عنه روايته عن أبي الصباح، قال: دخلت على أبي عبد الله [الصادق] (عليه السلام) فقال
لي: ما وراءك؟ فقلت: سرور من عمك زيد، خرج يزعم أنه ابن سبية، وأنه قائم هذه الأمة، وأنه ابن خيرة الإماء، فقال: كذب! ليس هو كما قال، إن خرج قتل (٣).
ونقل العلامة - في حفص بن سالم - عنه، قال: خرج حفص مع زيد وظهر من الصادق (عليه السلام) تصويبه لذلك.
فمثله - كما ترى - يوجب إماميته وينافي زيديته.
كما أن (الجارودي) وهو كما قال الشهرستاني: من كان عقيدته أن النبي (صلى الله عليه وآله)
نص على علي (عليه السلام) بالوصف دون التسمية، والإمام بعد النبي (صلى الله عليه وآله) علي (عليه السلام) والناس
قصروا، حيث لم يتعرفوا الوصف ولم يطلبوا الموصوف (٤)، ينافي ما نقل عنه الفهرست والنجاشي في ذكر كتبه: كتاب الولاية ومن روى غدير خم، ونقل الطرائف عن كتابه ذاك أسماء الصحابة الذين رووه (٥).

---

١ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٩.
٢ - الكامل: ٤ / ٣٢١ ترجمة عبد الرحمن بن يوسف بن خراش.
٣ - الغيبة: ٢٢٩.
٤ - لاحظ الملل والنحل: ١ / ١٥٧.
٥ - قاموس الرجال: ١ / ٦٠٤.

آراؤه في علوم الحديث:
إن البراعة التي تميز بها ابن عقدة في معرفة الحديث وما أوتي من ذكاء وقوة في الحفظ جعلت منه عالما بصيرا بهذا الشأن دلت عليه مؤلفاته التي من أبرزها كتابه (التاريخ) المشتمل على تراجم عامة رواة الحديث وأخبارهم، ولم يقتصر فيه على طائفة أو فئة معينة من رجالات الإسلام، وقد نقل عنه واعتمده الكثير من الأعلام كالخطيب البغدادي وابن حجر - كما سيأتي.
وهذه بعض آرائه في علوم الحديث:
١ - رأيه بجواز إجازة المجاز.
قال الحافظ النواوي: السابع - من أنواع الإجازة -: إجازة المجاز، كأجزتك مجازاتي، فمنعه بعض من لا يعتد به. والصحيح الذي عليه العمل جوازه، وبه قطع الحفاظ: الدارقطني، وابن عقدة، وأبو نعيم، وأبو الفتح نصر المقدسي (١).
ونظم زين الدين العراقي هذا المعنى في منظومته الألفية للحديث، قال:
والتاسع الإذن بما أجيزا * لشيخه فقيل لن يجوزا
ورد، والصحيح الاعتماد * عليه قد جوزه النقاد
أبو نعيم وكذا ابن عقدة * والدارقطني ونصر بعده (٢)
ونقل الخطيب البغدادي نص إجازة كتبها ابن عقدة يجيز فيها ما أجيز له، قال: قرأت بخط أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ المعروف بابن

---
١ - تدريب الراوي: ٢ / ٣٩.
٢ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: ٢ / ٢٦٧.

عقدة إجازة قد كتبها لأبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي الحافظ المعروف بابن السقاء نسختها:

بسم الله الرحمن الرحيم، من أحمد بن محمد بن سعيد إلى أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأسأله أن يصلي على محمد وعلى آله. أما بعد. فإن أحمد بن عبد الله بن آدم سألني أن أجيز لك ما سمعه من حديثي، وما صح عندك من حديثي، وقد أجزت ذلك لك، وكلما أجيز لي أو قول قلته أو شئ قرأته في كتاب وكتبت إليك بذلك، فاروه عن كتابي إن أحببت ذلك. وكتب أحمد بن محمد بن سعيد بخطه في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة (١).

٢ - ونقل عن ابن عقدة ما يدل على نهيه عن الإنتخاب على الشيخ، إلا أن يقتصر على ما ليس عنده وعند من ينتخب لهم.

قال الخطيب البغدادي: أنبأنا الماليني إجازة، حدثنا ابن عدي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: كنا نحضر مع عبيد - يعني الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي الملقب بعبيد العجل - عند الشيوخ وهو شاب، فينتخب لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلمه فلا يجيبنا، فإذا خرجنا قلنا له كلمناك فلم تجبنا؟ قال: إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عني ما في رأسي فيمر بي حديث الصحابي، فكيف أجيبكم وأنا أحتاج أفكر في مسند ذلك الصحابي من أوله إلى آخره، هل الحديث فيه أم لا! وإن لم أفعل ذلك خفت أن أزل في

---

١ - الكفاية في علم الرواية: ٣٤٩.

الانتخاب، وأنتم شياطين قعدتم حولي تقولون: لم انتخبت لنا هذا؟ (١).
٣ - رأيه في البخاري ومسلم.
قال أبو عمرو بن حمدان: سألت الحافظ ابن عقدة عن البخاري ومسلم: أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد عالما، ومسلم عالما، فكررت عليه مرارا، فقال: يا أبا عمرو، قد يقع لمحمد الغلط في أهل الشام، وذلك أنه أخذ كتبهم، فنظر فيها، فربما ذكر الواحد منهم بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه يتوهم أنهما اثنان، وأما مسلم فقلما يقع له من الغلط في العلل، لأنه كتب المسانيد، ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل (٢).
وقال ابن عقدة: لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن تاريخ البخاري (٣).
٤ - ما يراه في وجوب تجنب الإكثار والتوسع في رواية الحديث إلا بعد التعمق في الفهم والعلم والدراية.
قال ابن عقدة يوما وقد سأله رجل عن حديث: أقلوا من هذه الأحاديث فإنها لا تصلح إلا لمن علم تأويلها (٤).
آراؤه في الجرح والتعديل:
علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث وأعظمها خطرا، ولا يتمكن منه

---

١ - تاريخ بغداد: ٨ / ٩٤.
٢ - سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٥٦٥.
٣ - مقدمة فتح الباري: ٤٨٦.
٤ - نصيحة أهل الحديث: ٣٣.

إلا الأفذاذ الجهابذة، الورعين التقاة.
وقد عد الذهبي ابن عقدة في جملة من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، قال:
اعلم – هداك الله – أن الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام:
١ – قسم تكلموا في أكثر الرواة، كابن معين وأبي حاتم الرازي.
٢ – وقسم تكلموا في كثير من الرواة، كمالك وشعبة.
٣ – وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل، كابن عيينة والشافعي.
فنشرع الآن بتسمية من كان إذا تكلم في الرجال قبل قوله، ورجع إلى نقده، ونسوق من يسر الله تعالى منهم على الطبقات والأزمنة، والله الموفق للسداد بمنه.
... الطبقة الثامنة:
أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، أحد الأعلام.
وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، محدث الحنفية وعالمهم.
وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي النيسابوري الحافظ.
ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام الحافظ، مكحول البيروتي.
وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، مؤلف كتاب (الضعفاء).
وأبو عمر أحمد بن خالد بن الجباب القرطبي.
والحافظ أبو الفضل محمد بن أبي الحسين الهروي الشهيد.
وأبو طالب أحمد بن نصر البغدادي.
وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترآبادي.
وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، صاحب (الزيادات).

وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي.
والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، صاحب التصانيف.
والحافظ أبو بكر محمد بن بركة، برداعس الحلبي.
وأبو بكر محمد بن جعفر السامري الخرائطي.
والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي.
وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الحافظ.
ومحمد بن إبراهيم بن حيون الأندلسي.
وثابت بن حزم السرقسطي.
وابنه قاسم.
وأبو عثمان سعيد بن عثمان الاعناقي.
وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الشيعي.
وحسن بن سعد الكتامي القرطبي، صاحب بقي بن مخلد.
وأبو عبد الله محمد بن مخلد العطار الدوري.
والحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الطحان، محدث الرملة.
وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي....
وطائفة سوى من سميت رحمهم الله ورضي عنهم (١).
وأورد السخاوي ابن عقدة فيمن يركن إلى جرحهم وتعديلهم، قال:
وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصابيح الظلم المستضاء

---

١ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: ١٧١ - ٢٠٧.

بهم في دفع الردى، لا يتهيأ حصرهم، في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا....
فلما كان عند آخر عصر التابعين وهو حدود الخمسين ومئة تكلم في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة... وممن إذا قال في هذا العصر قبل قوله:
معمر، وهشام الدستوائي، والأوزاعي، والثوري، وابن الماجشون، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، وغيرهم.
ثم طبقة أخرى بعد هؤلاء: كابن المبارك، وهشيم، وأبي إسحاق الفزاري، والمعافى بن عمران الموصلي، وبشر بن المفضل، وابن عيينة، وغيرهم.
وكذا تكلم في الجرح والتعديل:
أبو عبد الله محمد بن سعد، كاتب الواقدي، في (طبقاته) بكلام جيد مقبول.
وأبو خيثمة زهير بن حرب، له كلام كثير رواه عنه ابنه أحمد وغيره.
وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، حافظ الجزيرة، الذي قال فيه أبو داود: لم أر أحفظ منه.
وعلي بن المديني، وله التصانيف الكثيرة في العلل والرجال.
ومحمد بن عبد الله بن نمير، الذي قال فيه أحمد: هو درة العراق.
وأبو بكر بن أبي شيبة، صاحب (المسند)، وكان آية في الحفظ يشبه أحمد في المعرفة.
وعبيد الله بن عمر القواريري، الذي قال فيه صالح جزرة: هو أعلم من رأيت بحديث أهل البصرة.
وإسحاق بن راهويه، إمام خراسان.

وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحافظ، وله كلام جيد في الجرح والتعديل.
وأحمد بن صالح الطبري، حافظ مصر، وكان قليل المثل.
وهارون بن عبد الله الحمال.
وكلهم من أئمة الجرح والتعديل.
ثم خلفهم طبقة أخرى متصلة بهم، منهم: إسحاق الكوسج، والدارمي، والذهلي، والبخاري، والعجلي الحافظ نزيل المغرب،...
ثم طبقة أخرى، منهم: ابن أبي حاتم، وأبو طالب أحمد بن نصر البغدادي الحافظ شيخ الدارقطني، وابن عقدة، وعبد الباقي بن قانع.
ثم من بعدهم...
فجزى الله كلا منهم عن الإسلام والمسلمين خيرا، فهم مأجورون إن شاء الله تعالى (١).
وطوي البساط بعده إلا لمن شاء الله. ختم لنا بخير، فعدلوا وجرحوا ووهنوا وصححوا، ولم يحابوا أبا ولا ابنا ولا أخا (٢).
أقول: والذهبي والسخاوي من مشاهير العلماء، وشيوخ الجرح والتعديل، وقد أقرا لابن عقدة بهذه المنزلة، وأنه ممن يعتمد قولهم في جرحهم وتعديلهم.
وقد وضع الذهبي في صفحات كتبه شروطا لآداب الجارح والمعدل.

---

١ - المتكلمون في الرجال: ٩٣ - ١٤٥.
٢ - الإضافة وردت في " فتح المغيث ": ٤ / ٣٦٠.

فقال في (الميزان): والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع (١).
وقال في (الموقظة): فلا بد من العلم والتقوى في الجرح، فلصعوبة اجتماع هذه الشرائط في المزكين، عظم خطر الجرح والتعديل (٢).
وقال في (التذكرة): لا سبيل إلى أن يصير العارف الذي يزكي نقلة الأخبار ويجرحهم جهبذا إلا بإدمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والإنصاف والتردد إلى مجالس العلماء والتحري والإتقان، وإلا تفعل:
فدع عنك الكتابة لست منها * ولو سودت وجهك بالمداد
قال الله تعالى: * (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) * (٣) فإن آنست يا هذا من نفسك فهما وصدقا ودينا وورعا وإلا فلا تتعن، وإن غلب عليك الهوى والعصبية لرأي ولمذهب فبالله عليك لا تتعب، وإن عرفت أنك مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك، فبعد قليل ينكشف البهرج وينكب الزغل * (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) * (٤) فقد نصحتك. فعلم الحديث صلف، فأين علم الحديث؟ وأين أهله؟ كدت أن لا أراهم إلا في كتاب أو تحت تراب (٥).
أقول: ومن الواضح أنما عد الذهبي والسخاوي ابن عقدة فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل لاتصافه بتلك الصفات: القوة في العلم وما يندرج فيها من حفظ

---

١ - ميزان الاعتدال: ٣ / ٤٦ / ٥٥٣٢.
٢ - الموقظة: ٩١.
٣ - النحل: ٤٣.
٤ - فاطر: ٤٣.
٥ - تذكرة الحفاظ: ١ / ٤ / ١.

وإتقان وفهم لأسباب الجرح والتعديل ومعرفة لألفاظها، ثم المتانة في الدين وما يدخل تحتها من ورع وتقوى وصدق وعدم غلبة الهوى والعصبية لرأي ولمذهب.

ومع إقرار الذهبي لابن عقدة بهذا كله إلا أنه لم يقبل منه ما رواه في أحمد بن الفرات الرازي، وهو بذلك يناقض ما قرره، إذ أن شرطي العلم والدين إن توفرا للجارح والمعدل يلزم منه قبول روايته في الجرح والتعديل، لأن من كان قويا في دينه لم يحرف ويبدل ويوهم، وإن سكت عن توثيق من روى تضعيفه فسكوته معتبر.

قال الذهبي: أحمد بن الفرات الرازي، الحافظ الثقة، ذكره ابن عدي فأساء فإنه ما أبدى شيئا غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش، وفيهما رفض وبدعة. قال: إن ابن الفرات يكذب عمدا. وقال ابن عدي: لا أعرف له رواية منكرة. قلت: فبطل قول ابن خراش (١).

هذا وقد ظهر لنا بعد الفحص والتتبع في بطون الكتب أن لابن عقدة آراء لا تحصى في نقد الرجال، أخذها عنه أصحابه من أهل هذا الفن بالقبول والتسليم، وقد شاطروه الرأي حينا، واحتجوا واستدلوا بها حينا آخر.

وعليه فلا يعبأ بما قاله ابن عبدان (٢) وقد سئل عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن غيره في الشيوخ في الجرح والتعديل هل يقبل قوله؟ قال: لا يقبل (٣).

---

١ - ميزان الاعتدال: ١ / ١٢٧ / ٥١٤.

٢ - أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي، كان يلقب بالباز الأبيض، سأله حمزة ابن يوسف عن الجرح والتعديل والعلل. سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٤٨٩ / ٣٥٩.

٣ - سؤالات حمزة: ١٥٩.

وهذه طائفة من آراء ابن عقدة في الجرح والتعديل:
قال ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: سألت ابن عقدة فقلت له: تعلم أحدا أحسن القول في إبراهيم بن أبي يحيى غير الشافعي؟ فقال: نعم. حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، قال: سمعت حمدان ابن الأصبهاني، قلت: أتدين بحديث إبراهيم بن يحيى؟ فقال: نعم. ثم قال لي ابن عقدة: نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى كثيرا وليس بمنكر الحديث. قال ابن عدي: وهذا الذي قاله كما قال، وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير، فلم أجد فيه منكرا، إلا عن شيوخ يحتملون (١).
وذكر المزي في ترجمة أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي: قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ليس بالقوي عندهم، تركه أبو العباس بن عقدة، وقال أبو أحمد بن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، وكان ابن عقدة لا يحدث عنه لضعفه، وذكر أن عنده قمطرا (٢) على أنه لا يتورع أن يحدث عن كل أحد (٣).
وقال ابن عدي في ترجمة عبد الله بن حمدان بن وهب: سمعت ابن عقدة يقول: كتب إلي ابن وهب جزأين من غرائب الثوري فلم أعرف منها إلا حديثين، وكان قد سواها على شيوخه الشاميين ويذكرها عنهم عن الثوري ليخفي مكان

---

١ - الكامل: ١ / ٢١٧.
٢ - القمطر والقمطرة: ما يصان فيه الكتب، ولا يقال بالتشديد، وينشد:
ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم إلا ما وعاه الصدر
٣ - تهذيب الكمال: ١ / ٣٧٨.

تلك الأحاديث، وكنت أتهمه بتلك الأحاديث أنه سواها على الشاميين (١).
وذكر المزي في ترجمة محمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ: قال أبو العباس بن عقدة: منكر الحديث (٢).
ونقل المزي في ترجمة محمد بن عباد بن موسى العكلي: قال ابن عقدة في أمره نظر (٣).
هذا ولم يقتصر ابن عقدة على إبداء آرائه في النقد، بل تعدى ذلك إلى رواية أقوال غيره من الشيوخ، ونقلت عنه أيضا بالقبول.
وفيما يلي جملة منها:
ذكر المزي في ترجمة أحمد بن بشير القرشي المخزومي: قال أبو العباس بن عقدة: عن عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، سمعت ابن نمير وسئل عن أحمد بن بشير، فقال: كان صدوقا حسن المعرفة بأيام الناس حسن الفهم (٤).
وذكر المزي في ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي: قال أبو العباس بن عقدة: سمعت يحيى بن زكريا الحافظ النيسابوري يقول: كان ثقة جليلا (٥).
وذكر المزي في ترجمة أحمد بن عمر بن حفص الكندي: قال أبو العباس بن عقدة: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل يقولان:

---

١ - الكامل: ٤ / ٢٦٨.
٢ - تهذيب الكمال: ٢٦ / ٣٦٨.
٣ - تهذيب الكمال: ٢٥ / ٤٤٣.
٤ - تهذيب الكمال: ١ / ٢٧٣.
٥ - تهذيب الكمال: ١ / ٣١٤.

أحمد بن عمر الوكيعي ثقة (١).
وذكر ابن حجر في ترجمة محمد بن أحمد العوام الرماحي: قال ابن عقدة: سألت عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: صدوق ما علمت منه إلا خيرا (٢).
وذكر الذهبي في ترجمة الحسن بن علي بن شبيب المعمري: قال ابن عقدة: سألت عبد الله بن أحمد بن حنبل عن المعمري، فقال: لا يتعمد الكذب (٣).
وقال ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني عبد الله بن غنام، عن حفص بن غياث، قال: كنت عند محمد بن عبد الله بن نمير، فجاء رجل فسأله أيما أثبت حفص بن غياث أو ابن إدريس؟ فجعل ينظر إلي ثم أقبل على الرجل، فقال: إذا حدثك حفص بن غياث من كتابه فحسبك به. فعلمت أنه يقدم ابن إدريس يعني عبد الله بن إدريس (٤).
ونرى ابن عقدة في مواضع عديدة يصف أصحابه وشيوخه بإيجاز يتسم بالدقة والعمق، ويرسل عنان الثناء على من كان أهلا له في نظره، وقد يفاضل بينهم.
قال أبو جعفر بن أبي السري: سمعت أبا العباس بن عقدة يقول: ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ (٥).
وقال ابن عقدة لابن عدي: ما أتى أحد مثلك من أهل المشرق، يعني ما أتى

---

١ - تهذيب الكمال: ١ / ٤١٢.
٢ - لسان الميزان: ٥ / ٦٠.
٣ - تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٦٧.
٤ - تاريخ أسماء الثقات: ١٢٧ / ٦٤٣.
٥ - تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩١٠ ترجمة إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني.

بلدنا (١).
وقال ابن نمير: كان ابن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ويقول: ظهر له بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث (٢).
وقال ابن عدي: سمعت ابن عقدة يثني على أبي مريم ويطريه وتجاوز الحد في مدحه حتى قال: لو ظهر علم أبي مريم لما احتاج إلى شعبة أحد (٣).
وقال ابن عقدة: سمعت أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن، ورأيته يفصل بين الفاء والواو (٤).
وقال أبو جعفر بن أبي السري: لقيت أبا العباس بن عقدة في الكوفة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.... فقال: من أي البلاد أنت؟ قلت: من أصبهان....
ثم قال لي: سمعت من سليمان بن أحمد الطبراني؟ فقلت: لا أعرفه، فقال: يا سبحان الله! أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة، ما أعرف لأبي القاسم نظيرا، سمعت منه وسمع مني وسمعنا من مشايخنا.
ثم قال لي: سمعت مسند أبي داود؟ فقلت: لا. فقال لي: ضيعت الحزم، لأن مسند أبي داود منبعه من أصبهان.
وقال لي: تعرف محمد بن حمزة بن عمارة؟ فقلت: شديد، رجل من أهل الفضل، قال: فتعرف ابنه إبراهيم؟ قلت: نعم، قال: كان عندنا ورأيته حافظا

---

١ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٢٩١.
٢ - تذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٩٧ ترجمة أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني.
٣ - تعجيل المنفعة: ١ / ٢٦٣ ترجمة عبد الغفار بن القاسم الأنصاري أبو مريم الكوفي.
٤ - تذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٩٥ ترجمة أحمد بن ملاعب البغدادي.

للحديث وقلما رأيت مثله في الحفظ (١).
وقال ابن عقدة: ليس في الإسلام أسند من رجلين: علي بن الجعد ولوين - وهو محمد بن سليمان بن حبيب - (٢).
وقال ابن عقدة: وليس في الإسلام أكثر حديثا خروجا إلى الناس من رجلين ولم يرحلا - كان يعني كثيرا - وهما عبد الله بن وهب المصري بمصر، وبعده أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني بالكوفة (٣).

مؤلفاته وإجازاته

ألف ابن عقدة في الحديث ورجاله والتفسير تآليف كثيرة، منها الصغير، ومنها الكبير وما كان حمل بهيمة كما في كتاب (السنن)، أو ما اشتمل على أربعة آلاف ترجمة كما في كتاب (الرجال). وتدل كثرة مؤلفاته على بذله جهد علمي كبير قد شمل معظم حياته حتى وصفه الذهبي بصاحب التصانيف (٤).
ومن المؤسف حقا أن نرى جميع كتبه قد ضاعت بمرور الزمن بعدما كانت مصدرا مهما يعتمده العلماء الذين أتوا بعده.
وفيما يلي ثبتا بمؤلفاته:

١ - كتاب التاريخ

ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: ٧٣، وقال: هو في ذكر من روى الحديث

---

١ - جزء فيه ذكر أبي القاسم: ٣٣٣.
٢ - المحدث الفاصل: ٦٢١.
٣ - المحدث الفاصل: ٦٢٢.
٤ - سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٤٠.

من الناس كلهم العامة والشيعة وأخبارهم، خرج منه شئ كثير ولم يتمه (١).
وعده ابن شهرآشوب من كتبه في معالم العلماء: ١٦ / ٧٧. وسماه النجاشي في رجاله: ٩٤ ب (كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث).
نقل عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣ / ٣٠٧، قال في ترجمة محمد ابن مالك بن داود أبو بكر الشعيري:.... وذكره ابن عقدة في تاريخه الكبير.
ونقل عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٩ / ٢٥٩ / ٤٨٧، قال: وذكر ابن عقدة في تاريخه....
قال الشيخ الطهراني في الذريعة: ٣ / ٢٢٣: ويظهر من بيان المراد من لفظ التاريخ في هذا المورد حال الموارد الأخر مثل تاريخ ابن بابويه وابن الحاشر وابن الغضائري وأبي غالب وغيرها، ويكشف عن كلام هذين الإمامين في الرجال في هذا المقام أنه الكتاب المشتمل على تراجم عامة رواة الحديث ووفياتهم من الشيعة والعامة ومطلق الرجال الموثقين والضعاف، فيطلق التاريخ عندهم على مثله، ويظن أن هذا اصطلاح منهم في معنى التاريخ حيث يذكرونه في مقابل الكتاب الرجالي المشتمل على تراجم خصوص الأصحاب أو الثقات منهم الذين يروون عن كل واحد من الأئمة (عليهم السلام) فيذكرون كتاب التاريخ كتابا
مستقلا في عداد سائر الكتب الرجالية، وقد يعبرون عنه صريحا بتاريخ الرجال، كما يأتي لحميد بن زياد النينوائي المتوفى سنة ٣١٠، وللسيد أبي طالب

---

١ - قال الشيخ الطوسي: أخبرنا بجميع رواياته وكتبه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي، وكان معه خط أبي العباس بإجازته وشرح رواياته وكتبه عن أبي العباس أحمد ابن محمد بن سعيد.

أحمد بن علي العقيقي المتوفى سنة نيف وثمانين ومأتين، فالتاريخ عندهم بمعنى تاريخ عموم الرجال، لا التاريخ العام أو مطلق التواريخ.

٢ – كتاب السنن

ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: ٧٣، ووصفه بقوله: وهو عظيم قيل إنه حمل بهيمة لم يجتمع لأحد وقد جمعه هو. وأورد ذكره النجاشي في رجاله: ٩٤. وابن شهرآشوب في معالم العلماء: ١٦ / ٧٧.

٣ – كتاب من روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ومسنده

ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: ٧٣. وابن شهرآشوب في معالم العلماء:. ١٦ / ٧٧، وعنونه النجاشي في رجاله ب (كتاب من روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام)).

٤ – كتاب الرجال (كتاب من روى عن جعفر بن محمد (عليه السلام))

والذين رووا عن الصادق (عليه السلام) في هذا الكتاب أربعة آلاف رجل، وأخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه. هكذا وصفه العلامة الحلي في خلاصة الأقوال: ٢٠٣. قال الشيخ الطوسي في مقدمة رجاله، ١٩: ولم أجد لأصحابنا كتابا جامعا في هذا المعنى إلا مختصرات قد ذكر كل إنسان طرفا منها إلا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق (عليه السلام) فإنه قد بلغ الغاية في ذلك، ولم يذكر رجال باقي الأئمة – أي في هذا الكتاب.

٥ – جزء في صلة الرحم

حكاه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٥ / ١٦، عن أبي الحسن بن عمر العلوي أنه قال: وقد جمع أبو العباس بن عقدة جزءا فيه ست وثلاثون ورقة فيها

حديث كثير في صلة الرحم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أهل البيت وعن أصحاب
الحديث....
٦ - كتاب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
ذكره النجاشي في رجاله: ٩٤، والشيخ الطوسي في الفهرست: ٧٣، وابن شهرآشوب في المعالم: ١٦ / ٧٧.
٧ - كتاب فضل الكوفة
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء (١).
٨ - كتاب أخبار أبي حنيفة ومسنده
هكذا عنونه النجاشي والشيخ الطوسي وابن شهرآشوب، وسماه ابن ماكولا تارة بأصحاب أبي حنيفة. قال في الإكمال: ٢ / ٥٥٠:... محمد بن الهيثم بن جماز، كوفي حدث عن أبي حنيفة... ذكره ابن عقدة في أصحاب أبي حنيفة. وسماه تارة أخرى بالرواة عن أبي حنيفة. قال في الإكمال: ١ / ٣١٦: بشار بن يسار الأحمري، ذكره ابن عقدة في الرواة عن أبي حنيفة.
٩ - كتاب من روى عن فاطمة (عليها السلام) من أولادها
انفرد بذكره الشيخ الطوسي في الفهرست.
١٠ - كتاب من روى عن الحسن والحسين (عليهما السلام)
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في المعالم.

---

١ - تقدم ذكر أرقام صفحات هذه الكتب مرارا.

١١ - كتاب من روى عن علي بن الحسين (عليه السلام) وأخباره
عده الشيخ الطوسي من مؤلفاته كما في الفهرست، وكذا ابن شهرآشوب في المعالم. وعنونه النجاشي ب (كتاب من روى عن علي بن الحسين (عليه السلام)) كما في
رجاله.
١٢ - كتاب من روى عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) وأخباره (١)
ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء. وذكره النجاشي بعنوان ب (كتاب من روى عن أبي جعفر (عليه السلام)) كما في رجاله.
١٣ - كتاب من روى عن زيد بن علي (عليه السلام) ومسنده
ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.
وعنونه النجاشي ب (كتاب من روى عن زيد بن علي (عليه السلام)) كما في رجاله.
١٤ - كتاب من روى عن علي أنه قسيم الجنة والنار
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في المعالم ومناقب آل أبي طالب: ٢ / ٩.
١٥ - كتاب الطائر
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء ومناقب آل أبي طالب: ٢ / ٩.
١٦ - كتاب التسمية في فقه أهل البيت (عليهم السلام) بالأخبار
انفرد بذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء.

---

١ - قال الشيخ الحر العاملي في ترجمة شيخه وأستاذه أحمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي في أمل الآمل، ٢ / ١٩: له كتب كثيرة أعرف منها.... كتاب الزيادات على أبي العباس بن سعيد في رجال أبي جعفر (عليه السلام).

١٧ - مسند عبد الله بن بكير بن أعين
ذكره النجاشي والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.
١٨ - كتاب حديث الراية
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.
١٩ - كتاب الشورى
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.
٢٠ - ذكر النبي (صلى الله عليه وآله) والصخرة والراهب وطرق ذلك
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.
٢١ - كتاب الآداب
وهو كتاب كبير يشتمل على كتب كثيرة مثل كتاب المحاسن. ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.
٢٢ - كتاب طرق تفسير قوله تعالى: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * (١)
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء ومناقب آل أبي طالب: ٢ / ٢٨٠.
٢٣ - كتاب طرق حديث النبي (صلى الله عليه وآله): " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " عن
سعد بن أبي وقاص.

---

١ - الرعد: ٧.

ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء. وليس في الأخيرين: عن سعد بن أبي وقاص.
٢٤ - كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) حروبه من الصحابة والتابعين
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء. وأورد ذكره الشيخ الطهراني بعنوان: (كتاب من شهد حروب أمير المؤمنين (عليه السلام)) كما في الذريعة: ٢٢ / ٢٢٩.
٢٥ - كتاب الشيعة من أصحاب الحديث
ذكره النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.
نقل عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ١ / ٣٨٠، قال في ترجمة بسام بن عبد الله الصيرفي: ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة....
ونقل عنه ابن حجر في لسان الميزان: ١ / ٣٥٩، قال: إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي... ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة.
وقال في لسان الميزان: ٢ / ١٦٢: حازم بن حبيب الجعفي... ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة.
٢٦ - كتاب صلح الحسن (عليه السلام) ومعاوية
انفرد بذكره النجاشي في رجاله.
٢٧ - كتاب يحيى بن الحسين بن زيد وأخباره
ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، وابن شهرآشوب في معالم العلماء.

٢٨ – كتاب الغيبة
ينقل عنه – بواسطة كما يظهر – المولى أبو الحسن المرندي في كتابه (الجرائد في علائم الظهور) هكذا ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة: ٥ / ٩٣.
٢٩ – كتاب الدلائل
نقل عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب: ٢ / ١٣٥، قال: وفي المعجزات والروضة ودلائل ابن عقدة، أبو إسحاق السبيعي والحارث الأعور: رأينا شيخا باكيا وهو يقول....
٣٠ – كتاب تاريخ وفيات الشيوخ
ذكره في هامش الإكمال: ١ / ٥٦٣، قال: يعقوب بن يوسف بن ثواب ذكره ابن عقدة في تاريخ وفيات الشيوخ.
وفي الإكمال: ٣ / ٣٩٩: قال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في وفيات شيوخه:.....
٣١ – كتاب الجرائد
نقل عنه الفاضل السلماسي في كتابه (تحفة التحف) كما في الذريعة: ٣ / ٤٢٤.
٣٢ – كتاب (أصل)
نقل عنه في الإكمال: ٤ / ٣٦٩، قال:.... وجدتها في نسب حمير مقيدة في كتاب ابن سعيد، وقال في الإكمال: ٤ / ١٢٣:.... وجدته في أصل ابن سعيد في نسب حمير.
٣٣ – جزء في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)

نقل عنه السيد ابن طاووس في كتابه اليقين: الباب ٣٥ / ٣٣، قال: رواه عن ابن عقدة عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي الفارسي وقد قرأه يوم السبت لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة ست وأربعمائة.

٣٤ - كتاب وصية النبي (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين (عليه السلام)

ذكره أبو غالب الزراري في رسالته في آل أعين: ٨٤.

٣٥ - كتاب الصحابة

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ١ / ٣٦٧، قال: حبة بن جوين، ذكره أبو العباس بن عقدة في الصحابة....

وقال في ٢ / ٧٧: خالد بن إياس، ذكره ابن عقدة في الصحابة ولا يعرف له حديث.

٣٦ - كتاب تفسير القرآن

ذكره النجاشي في رجاله، قال: ورأيت له كتاب تفسير القرآن، وهو كتاب حسن كبير، وما رأيت أحدا ممن حدثنا عنه ذكره، وقد لقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه وأجازه منهم من أصحابنا ومن العامة والزيدية.

ونقل عنه ابن طاووس في الفصل الثالث عشر من كتابه محاسبة النفس: ١٧، قال: ومن ذلك ما رواه أبو العباس بن عقدة في تفسير القرآن في هذه الآية....

ونقل عنه في سعد السعود: ١١، قال: فيما نذكره من كتاب تفسير القرآن عن أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) رواية أبي العباس بن عقدة في قوله....

٣٧ - كتاب الولاية (الموالاة)

وهو الكتاب الذي بين يديك.

وقد عثرنا على إجازات لابن عقدة كتبها لمن طلب منه ذلك، وهي:
١ - إجازة ابن عقدة لابن السقاء.
ذكرها الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية في علم الرواية: ٣٤٩، قال:
وقرأت بخط أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة إجازة قد كتبها لأبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي الحافظ المعروف بابن السقاء نسختها بسم الله الرحمن الرحيم... (١).
٢ - إجازة ابن عقدة لأبي غالب الزراري
ذكرها أبو غالب الزراري في رسالته في آل أعين: ٨٤، وذكر أن ابن عقدة كتبها على ظهر كتابه (وصية النبي (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين) وفيها إجازته له جميع
كتبه، وذكر أيضا أنه أجازها لابن ابنه.
٣ - إجازة ابن عقدة لأبي الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ
ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٥ / ٢٢.
الكتب التي رواها
روى ابن عقدة كتبا وأصولا حديثية كثيرة لا يمكن حصرها، دلت على اهتمام له بالحديث وعناية لا مزيد عليها.
قال الشيخ الطوسي: روى ابن عقدة جميع كتب أصحابنا، وصنف لهم، وذكر أصولهم (٢).

---

١ - تقدم نص هذه الإجازة ص ٤٦.
٢ - الفهرست: ٧٣.

وفيما يلي ثبتا بتلك الكتب مرتبة هجائيا حسب أسماء مؤلفيها:
- كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهده من الشعر: لأبان بن تغلب، ومحمد بن السائب الكلبي، وأبي روق بن عطية بن الحارث - جمع عبد الرحمن ابن محمد الأزدي الكوفي.
ابن عقدة، قال: أخبرنا أبو أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بردة ميمون مولى بني فزارة، وكان فصيحا لازم أبان ابن تغلب وأخذ عنه (١).
- - تفسير غريب القرآن، كتاب الفضائل: لأبان بن تغلب بن رباح
ابن عقدة، عن المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب في قوله تعالى: * (مالك يوم الدين) * (٢) وذكر التفسير إلى آخره.
وبهذا الإسناد كتابه الفضائل (٣).
- كتاب قراءة مفردة: لأبان بن تغلب بن رباح

---

١ - الفهرست: ٥٧ / ٦١، قال: أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، قال: قرأته على أبي بكر أحمد بن عبد الله بن جذاع، قال: قرأته على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد. وأخبرنا أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - الفاتحة: ٤.
٣ - رجال النجاشي: ١٠ / ٧، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
وذكرهما الشيخ الطوسي في الفهرست: ٥٧ / ٦١، قال: كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهده من الشعر وكتاب الفضائل: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، وذكر تمام السند كما ذكره النجاشي.

ابن عقدة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف الرازي المقري بالقادسية سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال: حدثني أبو نعيم الفضل بن عبد الله بن العباس بن معمر الأزدي الطالقاني، ساكن سواد البصرة سنة خمس وخمسين ومائتين بالري، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أبي مريم صاحب اللؤلؤ، قال: سمعت أبان بن تغلب (١).

- كتاب صفين: لأبان بن تغلب بن رباح

ابن عقدة، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن يزيد النخعي، قال: حدثنا سيف بن عميرة، عن أبان (٢).

- ٩ - كتاب المبدأ، والمغازي، والوفاة، والردة: لأبان بن عثمان الأحمر البجلي.

ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بها (٣).

---

١ - الفهرست: ٥٧ / ٦١، قال: أخبرنا بها أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ١٠ / ٧، قال: قال أبو الحسن أحمد بن الحسين رحمه الله: وقع إلي بخط أبي العباس بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ١٣ / ٨، قال: أخبرنا بها أبو الحسن التميمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

وعد الشيخ الطوسي هذه الكتب من مصنفات أبان بن عثمان: الفهرست: ٥٩ / ٦٢، قال: أخبرنا بهذه الكتب - وهي كتاب واحد - الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله جميعا، عن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قراءة عليه.

- كتاب النوادر: لأبان بن محمد البجلي المعروف بسندي البزاز
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد القلانسي، عن أبان بن محمد بكتاب النوادر (١).
- ١٢ - كتاب الملاحم، كتاب خطب علي (عليه السلام): لإبراهيم بن الحكم بن ظهير
الفزاري.
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، عن إبراهيم بكتبه (٢).
- كتاب النوادر: لإبراهيم بن عبد الحميد الأسدي
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم به (٣).
- كتاب مبوب في الحلال والحرام: لإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام).
ابن عقدة، قال: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، قال: حدثنا الحسين بن

---

١ - رجال النجاشي: ١٤ / ١١، قال: أخبرني القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٥ / ١٥، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
وذكرهما الشيخ الطوسي في الفهرست: ٣٥ / ٤، قال: أخبرني بهما أحمد بن محمد بن موسى، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، وذكر تمام السند كما ذكره النجاشي.
٣ - رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٧، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

محمد الأزدي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى بكتابه (١).
- كتاب إبراهيم بن مهزم الأسدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إبراهيم ابن مهزم بن أبي بردة بكتابه (٢).
- كتاب أبو مخلد السراج.
ابن عقدة، عن محمد بن عبد الله بن غالب، عن علي بن الحسن الطاطري، عن ابن أبي عمير، عن أبي مخلد السراج بكتابه (٣).
- كتاب السنن والأحكام والقضايا: لأبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)
ابن عقدة، قال: حدثنا حفص بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا حسن بن حسين الأنصاري، قال: حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه
كان إذا صلى قال في أول الصلاة.... وذكر الكتاب إلى آخره بابا بابا: الصلاة

---

١ - رجال النجاشي: ١٤ / ١٢، قال: أخبرنا أبو الحسن النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: ٣٤ / ١، قال: أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، المعروف بابن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، وذكر تمام السند كما ذكره النجاشي.
٢ - رجال النجاشي: ٢٢ / ٣١، قال: أخبرني ابن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٧، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

والصيام والحج والزكاة والقضايا (١).
- كتاب النوادر: لأحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي
ابن عقدة، عن أحمد بن الحسين (٢).
- كتاب أحمد بن رزق الغمشاني
ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان وعلي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن أحمد بن رزق (٣).
- كتاب النوادر: لأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن أبي نصر (٤).
- كتاب أسباط بن سالم بياع الزطي
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا ذبيان بن حكيم أبو عمرو الأزدي، قال: حدثنا أسباط بن سالم بياع الزطي بكتابه (٥).

---

١ - رجال النجاشي: ٦ / ١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٩١ / ٢٢٧، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النجار، قال: أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - الفهرست: ٨٣ / ١٠٦، قال: أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي محمد هارون ابن موسى التلعكبري، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - الفهرست: ٦١ / ٦٣، قال: أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد....
٥ - رجال النجاشي: ١٠٦ / ٢٦٨، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب إسماعيل بن الحكم الرافعي - من ولد أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا علي ابن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، قال: حدثنا إسماعيل بن الحكم بكتابه (١).

- مقتل الحسين بن علي (عليه السلام): للأصبغ بن نباتة

ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف الجعفي، عن محمد بن يزيد النخعي، عن أحمد بن الحسين، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، وذكر الحديث بطوله (٢).

- كتاب بريه العبادي

ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، عن محمد بن سلمة بن أرتبيل، عن عمار بن مروان، عن بريه العبادي بكتابه (٣).

- كتاب بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن النعمان الجعفي، قال: حدثنا بسطام بن الحصين بكتابه (٤).

- كتاب بسطام بن سابور

---

١ - رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٣، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - الفهرست: ٨٥ / ١١٩، قال: وروى الدوري عنه مقتل الحسين بن علي (عليه السلام)، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩٢، قال: أخبرنا ابن الصلت الأهوازي، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ١١٠ / ٢٨١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الأديب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن عمر، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن محمد ابن أبي حمزة عنه به (١).

- كتاب بشر بن سليمان البجلي

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن الربيع الأقرع، عن بشر بكتابه (٢).

- كتاب بياع الوشي.

ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا علي بن النعمان، قال: حدثنا أبو شبل بياع الوشي بكتابه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) (٣).

- كتاب تليد بن سليمان المحاربي.

ابن عقدة، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي عنه به (٤).

- كتاب ثابت بن شريح الصائغ

ابن عقدة، عن حميد، عن أحمد بن الحسين القزاز البصري، عن أبي شعيب

---

١ - رجال النجاشي: ١١١ / ٢٨٣، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ١١١ / ٢٨٤، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٤٦٠ / ١٢٥٧، قال: أخبرني محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ١١٥ / ٢٩٥، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد [ابن سعيد بن عقدة]....

صالح بن خالد، عن ثابت بن شريح الصائغ (١).
- كتاب الفضائل: لجابر بن يزيد الجعفي.
ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن عباد بن ثابت، عن عمرو بن شمر، عن جابر به (٢).
- تفسير جابر بن يزيد الجعفي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدثنا محمد ابن علي أبو سمينة الصيرفي، قال: حدثنا الربيع بن زكريا الوراق، عن عبد الله بن محمد، عن جابر به.
ابن عقدة، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن يحيى بن حبيب الذراع، عن عمرو بن شمر، عن جابر (٣).
- كتاب جحدر بن المغيرة الطائي.
ابن عقدة، حدثنا أبو الأزهر سعيد بن مالك بن عبد الله بن العلاء بن حنظلة المهراني، قال: حدثنا محمد بن إدريس صاحب الكرابيس، قال: حدثنا جحدر بكتابه (٤).
- ٣٨ - كتاب المشيخة، كتاب الصلاة، كتاب المكاسب، كتاب الصيد،

---

١ - الفهرست: ٩١ / ١٤٠، قال: أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٢٨ / ٣٣٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ١٢٨ / ٣٣٢، قال: أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٣٠ / ٣٣٦، قال: قال [أحمد بن محمد] بن سعيد....

كتاب الذبائح: لجعفر بن بشير الوشاء البجلي
ابن عقدة، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن بشير (١).
- تفسير الباقر (عليه السلام): لجعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد
ابن علي بن أبي طالب (عليه السلام).
ابن عقدة، عن جعفر بن عبد الله (٢).
- كتاب المتعة: لجعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).
ابن عقدة، عن جعفر بن عبد الله (٣).
- كتاب جعفر بن عثمان بن شريك بن عدي الكلابي الوحيدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف الجعفي، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان به (٤).
- أصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي.
ابن عقدة بإسناده إلى جعفر بن محمد الحضرمي (٥).
- كتاب جفير بن الحكم العبدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: حدثنا

---

١ - رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤، قال: أخبرنا أحمد بن هارون، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - سر السلسلة العلوية: ٨٦.
٣ - رجال النجاشي: ١٢٠ / ٣٠٦، قال: أخبرنا جماعة، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٢٤ / ٣٢٠، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٥ - الذريعة: ٢ / ١٤٤، التلعكبري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عقدة....

منذر بن جفير، عن أبيه به (١).
- كتاب جميل بن دراج بن عبد الله النخعي، ومحمد بن حمران.
ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه وأصله في رجب سنة تسع ومائتين، قال: حدثنا الحسن بن علي ابن بنت الياس عنهما به (٢).
- كتاب حارث بن عبد الله التغلبي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا الحارث (٣).
- كتاب حجاج بن رفاعة الخشاب.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار، قال: حدثنا محمد بن يحيى الخزاز، عن حجاج (٤).
- كتاب حذيفة بن منصور
ابن عقدة، عن أحمد بن عمر بن كيسبة، عن الطاطري، عن محمد بن أبي حمزة، عن حذيفة بن منصور (٥).

---

١ - رجال النجاشي: ١٣٠ / ٣٣٧، قال: أخبرنا به أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٢٦ / ٣٢٨، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ١٣٦ / ٣٦٠، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٤٤ / ٣٧٣، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٥ - الفهرست: ١٢١ / ٢٦١، قال: أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن التلعكبري، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)
ابن عقدة، قال: حدثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح البجلي الخشاب، قال: حدثنا محمد بن أعين الهمداني الصائغ، قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن (١).

- كتاب الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندي
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب والمنذر بن محمد، قالا: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندي عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) (٢).

- كتاب الحسن بن الحسين السكوني
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا حسن بن حسين السكوني به (٣).

- كتاب فضائل القرآن: للحسن بن علي بن أبي حمزة سالم البطائني
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة بن زياد الجعفي القصباني يعرف بابن الجلا (الحلا) بعرزم، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران بن

---

١ - رجال النجاشي: ٤٦ / ٩٢، قال: أخبرنا بكتابه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ٤٦ / ٩٥، قال: له كتب منها رواية الحسين بن محمد بن علي الأزدي، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٥١ / ١١٤، قال: كتابه عن الرجال، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

محمد بن أبي نصر، عن الحسن به (١).
- كتاب الحسين بن حماد بن ميمون العبدي
ابن عقدة، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن خازم، قال: حدثنا عبيس بن هشام، قال: حدثنا داود بن حصين، عن الحسين (٢).
- كتاب الحسين بن عثمان بن شريك.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان (٣).
- أصل الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري الكوفي.
ابن عقدة، بإسناده عن الحسين بن عثمان بن شريك (٤).
- - كتاب التفسير، كتاب جامع العلم: للحسين بن مخارق السلولي
ابن عقدة، عن أحمد بن الحسين بن سعيد أبي عبد الله، عن أبيه، عن الحسين ابن مخارق السلولي (٥).
- كتاب الحسين بن مصعب
ابن عقدة، عن أحمد بن عمر بن كيسبة، عن الطاطري، عن محمد بن زياد،

---

١ - رجال النجاشي: ٣٦ / ٧٣، قال: أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٥٥ / ١٢٤، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - الأصول الستة عشر: ١٠٨، هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - الذريعة: ٢ / ١٤٧، التلعكبري، عن ابن عقدة....
٥ - الفهرست: ١١١ / ٢٢٨، قال: أخبرنا بهما أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

عنه (١).
- كتاب حفص بن سوقة العمري.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن حفص بن سوقة بكتابه (٢).
- كتاب حفص بن غياث بن طلق.
ابن عقدة، قال: سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي يقول: سمعت عمر بن حفص ابن غياث يقول: وذكر كتاب أبيه عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، وهو سبعون ومائة
حديث أو نحوها (٣).
- كتاب الديات: للحكم ومشمعل ابني سعد الأسدي الناشري.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا عباس بن هشام أبو الفضل الناشري، قال: حدثنا مشمعل والحكم به (٤).
ابن عقدة، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد ابن الحسن الميثمي، قال: حدثنا عبيس، عن الحكم ومشمعل (٥).

---

١ - الفهرست: ١١٢ / ٢٢٩، قال: أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن التلعكبري، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٣٥ / ٣٤٨، قال: له كتاب رواه أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ١٣٤ / ٣٤٦، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٣٦ / ٣٥٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٥ - رجال النجاشي: ٤٢٠ / ١١٢٥، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب حماد بن أبي طلحة بياع السابري.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أحمد بن أبي بشر، عن حماد (١).
- كتاب الصلاة: لحماد بن عيسى الجهني.
ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال الحسن بن فضال - ورجل يقرأ عليه كتاب حماد في الصلاة (٢).
- النوادر: لخضر بن عمرو النخعي.
ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن أبي الصباح، قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد، قال: حدثنا خضر بن عمرو، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) بأحاديث نوادر له (٣).
- كتاب خطاب بن مسلمة.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن خطاب بكتابه (٤).
- كتاب خلاد السدي البزاز.

---

١ - رجال النجاشي: ١٤٤ / ٣٧٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٤٢ / ٣٧٠، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ١٥٣ / ٤٠٢، قال: أخبرني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٥٤ / ٤٠٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ومحمد بن مفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن خلاد بكتابه (١).

- كتاب خليد بن أوفى أبو الربيع الشامي العنزي.

ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي أبو عبد الله، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا ابن مسكان، عن أبي الربيع بكتابه (٢).

- كتاب خيران مولى الرضا (عليه السلام).

ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قيس، قال: حدثنا محمد بن عيسى العبيدي، قال: حدثنا خيران (٣).

- كتاب داود بن أبي يزيد العطار الكوفي.

ابن عقدة، قال: حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، وعوانة بن الحسين، وعبيد الله بن إسماعيل، وعبيد الله بن أحمد بن نهيك، قالوا: حدثنا علي بن الحسن الطاطري، عن داود به (٤).

---

١ - رجال النجاشي: ١٥٤ / ٤٠٥، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
والأصول الستة عشر: ١٠٦، هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني....

٢ - رجال النجاشي: ١٥٣ / ٤٠٣، قال: أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ١٥٥ / ٤٠٩، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ١٥٨ / ٤١٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب داود بن سليمان القرشي.
ابن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي الطحان، عن سليمان ابن داود، عن أبيه به (١).
- كتاب رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني، قال: حدثنا بكير بن سالم، عن رافع بكتابه (٢).
- كتاب ربيع بن أبي مدرك.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب وأحمد بن عمر بن كيسبة، قالا: حدثنا علي بن الحسن، عن العلاء بن يحيى، عن الربيع به (٣).
- كتاب ربيع بن زكريا الوراق.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدثنا محمد ابن علي أبو سمينة الصيرفي، قال: حدثنا محمد بن أرومة عنه به (٤).
- كتاب زكريا بن يحيى الواسطي.

---

١ - رجال النجاشي: ١٥٧ / ٤١٣، قال ابن نوح: أخبرنا أبو الحسن بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٦٩ / ٤٤٧، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ١٦٤ / ٤٣٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٦٤ / ٤٣٤، قال: ذكره أبو العباس بن نوح: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدثنا علي بن الحسن الطاطري، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، عن زكريا بكتابه (١).

- كتاب زياد بن أبي غياث.

ابن عقدة، قال: حدثنا حميد بن زياد قراءة، قال: حدثنا أحمد بن الحسن القزاز البصري، قال: حدثنا أبو شعيب صالح بن خالد المحاملي، عن أبي إسماعيل ثابت بن شريح الصائغ الأنباري، عن زياد بن أبي غياث بكتابه (٢).

- كتاب زياد بن مروان الأنباري القندي.

ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل الزعفراني، عن زياد بكتابه (٣).

- تفسير القرآن: لزياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفي الأعمى.

ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا أبو سهل كثير ابن عياش القطان، قال: حدثنا أبو الجارود بالتفسير - عن أبي جعفر (عليه السلام) (٤).

- كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنابر في الجمع والأعياد وغيرها: لزيد بن وهب

---

١ - رجال النجاشي: ١٧٣ / ٤٥٦، قال: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون وغيره، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥٠، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون وغيره، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ١٧٠ / ٤٤٨، قال: أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن ثابت، عن عطية بن الحارث، وعن عمرو بن سعيد، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن أبي منصور الجهني، عن زيد بن وهب، قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذكر الكتاب (١).

- أصل (٢) زيد النرسي.

ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي (٣).

- كتاب سعد بن طريف الإسكاف

ابن عقدة، عن الحسين بن أحمد بن الحسن، عن عمه علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جيد الحنظلي، عنه (٤).

- كتاب سعد بن طريف الحنظلي - رسالة أبي جعفر (عليه السلام) إليه.

ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن عمرو بن عثمان، عن

---

١ - الفهرست: ١٣٠ / ٣٠١، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة....

٢ - اختلف العلماء في معنى الكتاب والأصل، وذكروا فروقا عديدة بينهما، إلا أنهم اتفقوا أن الكتاب أعم من الأصل، فكل أصل كتاب، وليس كل كتاب أصلا، ولا يخفى أن الكثير من الكتب المتقدمة التي رواها ابن عقدة هي أصول حقيقة.

٣ - الأصول الستة عشر: ٤٣، الشيخ هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني....

٤ - الفهرست: ١٣٧ / ٣٢١، قال: أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

أبي جميلة، عن سعد (١).
- كتاب في أنواع من الفقه والقضايا والسنن: لسعيد بن أبي الجهم القابوسي اللخمي.
ابن عقدة، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمي الحسين بن سعيد، قال: حدثنا أبي سعيد (٢).
- كتاب سعيد بن يسار الضبعي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني، قال: حدثنا محمد بن أبي حمزة، عن سعيد بن يسار بكتابه (٣).
- كتاب سلام بن أبي عمرة الخراساني.
ابن عقدة، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن خازم، قال: حدثنا عبد الله بن جبلة، قال: حدثنا سلام (٤).
- كتاب سليمان بن خالد بن دهقان بن نافلة.
ابن عقدة، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال:

---

١ - رجال النجاشي: ١٧٨ / ٤٦٨، قال: أخبرنا عدة، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٧٩ / ٤٧٢، قال: أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ١٨١ / ٤٧٨، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٨٩ / ٥٠٢، قال: أخبرني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

حدثني عبد الله بن مسكان، عن سليمان (١).
- كتاب سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا عثمان بن عيسى عنه بكتابه (٢).
- كتاب سويد مولى محمد بن مسلم.
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، عن محمد بن سنان وعلي ابن النعمان، عن سويد بكتابه (٣).
- كتاب سيف بن سليمان التمار.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أبي حمزة، عن سيف التمار بكتابه (٤).
- كتاب طلاب بن حوشب بن يزيد بن الحارث - رواه عن جعفر بن محمد (عليه السلام).
ابن عقدة، قال: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، عن طلاب به (٥).

---

١ - رجال النجاشي: ١٨٣ / ٤٨٤، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٧، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ١٩١ / ٥١١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ١٨٩ / ٥٠٥، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٥ - رجال النجاشي: ٢٠٧ / ٥٤٩، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب عاصم بن حميد الحناط الحنفي.
ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بكتابه (١).
- نسخة عباس بن هلال الشامي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي صاحب القلانس، قال: حدثنا محمد بن الوليد الخزاز، قال: حدثنا عباس بن هلال الشامي، عن الرضا (عليه السلام) بنسخة (٢).
- ٩٧ - كتاب الحج، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب المثالب، كتاب جامع الحلال والحرام، كتاب الغيبة، كتاب نوادر: للعباس (عبيس) بن هشام الناشري الأسدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، عن عبيس بكتبه (٣).
- ١٠٥ - كتاب الصلاة، كتاب الرجال، كتاب الصفة في الغيبة على مذهب الواقفة، كتاب الزكاة، كتاب الفطرة، كتاب الطلاق، كتاب مواريث الصلب، كتاب النوادر: لعبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني.

---

١ - رجال النجاشي: ٣٠١ / ٨٢١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٢٨٢ / ٧٥١، قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٢٨٠ / ٧٤١، قال: أخبرنا أبو عبد الله النحوي الأديب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة (١).
- كتاب عبد الله بن سعيد الأسدي، بياع الوشي.
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا علي بن النعمان، عن أبي شبل عبد الله بن سعيد الأسدي بكتابه (٢).
- كتاب عبد الله بن طلحة النهدي
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن إسماعيل عنه به (٣).
- كتاب عبد الله بن علي بن الحسين [بن زيد الشهيد].
ابن عقدة، عن رجاله عنه (٤).
- كتاب عبد الله بن الفضل بن عبد الله ببة بن الحارث بن نوفل.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير عنه بكتابه (٥).
- - كتاب الوضوء، كتاب الصلاة: لعبد الله بن المغيرة البجلي.

---

١ - رجال النجاشي: ٢١٦ / ٥٦٣، قال: أخبرنا بها أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن سعيد. ولم نجد في الأصل طريق ابن عقدة إلى مؤلف الكتب.
٢ - رجال النجاشي: ٢٢٣ / ٥٨٤، قال: أخبرني القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٢٢٤ / ٥٨٨، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - الفهرست: ١٧٣ / ٤٦٠، قال: له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبري، عن ابن عقدة....
٥ - رجال النجاشي: ٢٢٣ / ٥٨٥، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله بن عتبة، قال: حدثنا أيوب ابن نوح، عن عبد الله بن المغيرة (١).

- كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي.

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد القطواني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الكاهلي بكتابه (٢).

- كتاب عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الكوفي العطار

ابن عقدة، حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا منذر بن جفير، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سالم بكتابه (٣).

- كتاب عبد الرحمن بن عمرو العائذي

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله الكلابي، قال: حدثنا أبو الحسن بن إسحاق الكناني عنه بكتابه (٤).

- كتاب عبد السلام بن سالم البجلي

---

١ - رجال النجاشي: ٢١٥ / ٥٦١، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ٢٢١ / ٥٨٠، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
والأصول الستة عشر: ١١٤، التلعكبري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٢٣٧ / ٦٢٩، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ٢٣٨ / ٦٣٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدثنا الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح، عن عبد السلام بكتابه (١).

- كتاب عبد الكريم بن هلال الجعفي الخزاز

ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الكريم بن هلال عن أبيه بكتابه (٢).

- كتاب عبد الملك بن حكيم الخثعمي

ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن حكيم، قال: حدثنا عبد الملك بن حكيم بكتابه (٣).

- كتاب عبد المؤمن بن القاسم بن قيس بن قهد الأنصاري

ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أخيه أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى الخزاز، عن سفيان بن إبراهيم بكتاب عبد المؤمن (٤).

---

١ - رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٤، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٦، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٢٣٩ / ٦٣٦، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

والأصول الستة عشر: ٩٨، الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني....

٤ - رجال النجاشي: ٢٤٩ / ٦٥٥، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- ١٢١ - كتاب القضايا والأحكام، كتاب الوصايا، كتاب الصلاة: لعثمان ابن عيسى العامري الكلابي الرؤاسي.
ابن عقدة، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن عثمان بكتبه (١).
- ١٢٥ - كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب التفسير، كتاب جامع في أبواب الفقه: لعلي بن أبي حمزة سالم البطائني
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدثنا علي بن الحسن الطاطري، قال: حدثنا محمد بن زياد عنه (٢).
- كتاب في فنون من الفقه: لعلي بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)
ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن القاسم البجلي قراءة عليه، قال: حدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المعلى البزاز، قال: حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع - وكان كاتب أمير المؤمنين (عليه السلام) - أنه كان يقول: إذا توضأ أحدكم للصلاة
فليبدأ باليمين قبل الشمال من جسده وذكر الكتاب.
قال عمر بن محمد: وأخبرني موسى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه أنه كتب هذا الكتاب عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، وكانوا يعظمونه ويعلمونه (٣).

---

١ - رجال النجاشي: ٣٠٠ / ٨١٧، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٢٤٩ / ٦٥٦، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٦ / ٢، قال: أخبرني أبو الحسن التميمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة: حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي، قال: سمعت موسى بن عبد الله بن الحسين يقول: سأل أبي رجل عن التشهد فقال: هات كتاب ابن أبي رافع فأخرجه فأملاه علينا. وقد طرق عمر بن محمد هذا الكتاب إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) (١).

ابن عقدة، قال: حدثنا حسن بن القاسم، قال: حدثنا معلى، عن عمر بن محمد بن عمر، قال: حدثنا علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال: حدثني أبي محمد، عن أبيه، عن جده عمر بن علي بن أبي طالب، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذكر أبواب الكتاب (٢).

ابن عقدة، قال: حدثنا الحسن، عن معلى، عن أبي زكريا يحيى بن سالم، عن أبي مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أمير المؤمنين (عليه السلام) من ابتداء

باب الصلاة في الكتاب. وذكر خلافا بين النسختين (٣).

- كتاب النوادر: لعلي بن أسباط.

ابن عقدة، قال: أخبرنا علي بن حسن بن فضال، قال: حدثنا علي بن أسباط (٤).

- كتاب التفسير: لعلي بن أسباط بن سالم بياع الزطي

ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي، قال:

---

١ - نفس الهامش السابق.

٢ - نفس الهامش السابق.

٣ - نفس الهامش السابق.

٤ - الأصول الستة عشر: ١٢١، هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني....

حدثنا علي بن أسباط بكتاب التفسير (١).
- كتاب في الحلال والحرام - يروى تارة غير مبوب وتارة مبوب -:
لعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا علي بن أسباط بن سالم، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام)، وذكر المبوب (٢).
- ١٤٩ - كتاب التوحيد، كتاب الإمامة، كتاب الوفاة، كتاب الصلاة، كتاب المتعة، كتاب الفرائض، كتاب الفطرة، كتاب الغيبة، كتاب المعرفة، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الأوقات، كتاب القبلة، كتاب المناقب، كتاب الحجج في الطلاق، كتاب الحج، كتاب الولاية، كتاب الدعاء، كتاب الحيض والنفاس، كتاب الإمامة: لعلي بن الحسن بن محمد الطائي الجرمي المعروف بالطاطري.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن كيسبة ومحمد بن غالب، قالا: حدثنا علي بن الحسن بكتبه كلها (٣).
- نسخة علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).

---

١ - رجال النجاشي: ٢٥٢ / ٦٦٣، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٢٥١ / ٦٦٢، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٢٥٤ / ٦٦٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عيسى قراءة، قال: حدثنا محمد ابن علي بن حمزة، قال: سمعت أبي يحدث عن موسى بن جعفر، وذكر النسخة (١).

- كتاب علي بن سيف بن عميرة النخعي.

ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا علي بن سيف بكتابه (٢).

- كتاب عمار بن مروان مولى بني ثوبان بن سالم.

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم، عن محمد بن سنان، عنه بالكتاب (٣).

- كتاب عمار بن موسى الساباطي.

ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عنه بكتابه (٤).

- نسخة عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، يرويها عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين (عليه السلام).

---

١ - رجال النجاشي: ٢٧٢ / ٧١٤، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ٢٧٨ / ٧٢٩، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٢٩١ / ٧٨٠، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ٢٩٠ / ٧٧٩، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من أصل كتابه سنة سبع وستين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن خلف بن نسطاس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى بها (١).

- كتاب الفرائض: لعمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة.

ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر عنه به (٢).

- كتاب في مناسك الحج وفرائضه وما هو مسنون من ذلك: لعمر بن محمد ابن يزيد أبو الأسود بياع السابري - سمعه كله من أبي عبد الله (عليه السلام).

ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر عنه به (٣).

- [كتاب] (٤) عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي.

ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن راشد الأزدي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد، عن أبيه، عن عمران بن

---

١ - رجال النجاشي: ٢٨٦ / ٧٦٢، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ٢٨٣ / ٧٥١، قال: أخبرنا أبو عبد الله النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٢٨٣ / ٧٥١، قال: أخبرنا أبو عبد الله النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد....

٤ - [] لم يذكر في الأصل وكذا في معجم رجال الحديث: ٣ / ١٥١ وإنما أضفناه لما درج عليه النجاشي رواية الكتب عن أصحابها بنحو هذا الإسناد.

ميثم (١).
- كتاب حديث الشورى: لعمرو بن أبي المقدام ميمون
ابن عقدة، عن جعفر وإسحاق ابني محمد بن مروان، قالا: حدثنا أبونا، قال: حدثنا عبيد الله المسعودي، عن عمرو بن ميمون، عن جابر، عن الباقر (عليه السلام) (٢).
- كتاب العوام بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب والمنذر بن محمد، قالا: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، قال: حدثنا طلاب، عن أخيه العوام (٣).
- كتاب التفسير: لعيسى بن داود النجار.
ابن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن، عن عيسى به (٤).
- كتاب عيسى بن راشد المعروف بابن كازر.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن كيسبة، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمد بن زياد، عن عيسى بن راشد بكتابه (٥).

---

١ - رجال النجاشي: ٢٩٢ / ٧٨٥، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - الفهرست: ١٨١ / ٤٩٢، قال: أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٣٠٣ / ٨٢٦، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٢٩٤ / ٧٩٧. ولم يذكر النجاشي طريقه إلى ابن عقدة.
٥ - رجال النجاشي: ٢٩٥ / ٨٠٠، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب الفضل بن أبي قرة التميمي السهندي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكلابي، قال: حدثنا علي بن إسحاق ابن عمار، قال: حدثنا شريف بن سابق، عن الفضل بكتابه (١).
- كتاب الفضل بن عثمان المرادي الصائغ الأنباري أبو محمد الأعور.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب وأحمد بن عمر بن كيسبة، قالا: حدثنا علي بن الحسن الطاطري، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، قال: حدثنا فضل بكتابه (٢).
- كتاب قتيبة بن محمد الأعشى المؤدب أبو محمد المقرئ.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن سالم، قال: حدثنا أحمد بن أبي بشر السراج، قال: حدثنا قتيبة (٣).
- كتاب كثير بن طارق أبو طارق القنبري، من ولد قنبر مولى علي بن أبي طالب (عليه السلام).
ابن عقدة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير، قال: حدثنا محمد بن زكريا المالكي، قال: حدثنا كثير بن طارق أبو طارق بكتابه (٤).

---

١ - رجال النجاشي: ٣٠٨ / ٨٤٢، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٣٠٨ / ٨٤١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٣١٧ / ٨٦٩، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٣١٩ / ٨٧٣، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب مثنى بن الوليد الحناط.
ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح، قال: حدثنا مثنى بكتابه (١).
- ١٧٠ - كتاب البداء، كتاب الإحتجاج في الإمامة، كتاب الحج، كتاب فضائل الحج: لمحمد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير بها (٢).
- كتاب محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن كيسبة، قال: حدثنا محمد بن بكر بن جناح، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عمار بكتابه (٣).
- نسخة محمد بن ثابت.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثنا موسى بن جعفر (عليه السلام) (٤).

---

١ - رجال النجاشي: ٤١٤ / ١١٠٦، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
والأصول الستة عشر: ١٠٢، هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٣٢٦ / ٨٨٧، قال: أخبرنا أحمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٣٦١ / ٩٦٨، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الأهوازي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٣٦٩ / ١٠٠٣، قال: حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قراءة....

- كتاب الرجال: لمحمد بن الحسن بن علي أبو عبد الله المحاربي.
ابن عقدة، قال: أملا علينا محمد بن الحسن بن علي كتاب الرجال (١).
- كتاب محمد بن حمران النهدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا علي بن أسباط بن سالم في دهليزه يوم الأربعاء عشيا لأربع ليال خلون من شعبان سنة ثلاثين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن حمران (٢).
- كتاب محمد بن سليمان الأصفهاني.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن محمد بن سليمان الأصفهاني بكتابه (٣).
- ١٧٩ - كتاب الوضوء، كتاب الحيض، كتاب الصلاة، كتاب الحج:
لمحمد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي.
ابن عقدة، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قيس، قال: حدثنا محمد بن سماعة بكتبه.
ابن عقدة، عن محمد بن مفضل بن إبراهيم، عنه بها (٤).

---

١ - رجال النجاشي: ٣٥٠ / ٩٤٣، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٣٥٩ / ٩٦٥، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٣٦٧ / ٩٩٤، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٣٢٩ / ٨٩٠، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد...
.

- ٢١٤ - كتاب الوضوء، كتاب الحيض والنفاس، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة والخمس، كتاب الصيام، كتاب مناسك الحج، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب المعرفة، كتاب التنزيل من القرآن والتحريف، كتاب الزهد، كتاب الأنبياء، كتاب الدلائل، كتاب الجنائز، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب المتعة، كتاب الغيبة، كتاب الكوفة، كتاب الملاحم، كتاب المواعظ، كتاب البشارات، كتاب الطب، كتاب إثبات إمامة عبد الله، كتاب أسماء آلات رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأسماء سلاحه، كتاب العلل، كتاب وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) كتاب عجائب بني
إسرائيل، كتاب الرجال، كتاب ما روي في الحمام، كتاب التفسير، كتاب الجنة والنار، كتاب الدعاء، كتاب المثالب، كتاب العقيقة: لعلي بن الحسن بن علي بن فضال.
ابن عقدة، عن علي بن الحسن بكتبه (١).
- كتاب محمد بن شريح الحضرمي.
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا علي بن الحارث بن المغيرة النصري، قال: حدثنا بكار بن أبي بكر الحضرمي، عن محمد بن شريح (٢).
- كتاب محمد بن عطية الحناط.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا

---

١ - رجال النجاشي: ٢٥٧ / ٦٧٦، قال: أخبرنا محمد بن جعفر في آخرين، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٣٦٦ / ٩٩١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن عطية (١).
- ٢١٩ - كتاب الدلائل، كتاب الوصايا، كتاب العتق: لمحمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبو جعفر القرشي الصيرفي.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي عنه بكتبه (٢).
- كتاب التفسير: لمحمد بن علي بن أبي شعبة الحلبي.
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا صفوان عنه (٣).
- - كتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام)، كتاب النوادر: لمحمد بن قيس أبو نصر الأسدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا نصر بن مزاحم، قال: حدثنا يحيى بن زكريا الحنفي، عن محمد بن قيس (٤).
- كتاب محمد بن مروان الحناط المديني.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكلابي، قال: حدثنا علي بن إسحاق الكسائي، عن محمد بن مروان بالكتاب (٥).

---

١ - رجال النجاشي: ٣٥٦ / ٩٥٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٣٣٢ / ٨٩٤، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٣٢٥ / ٨٨٥، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٣٢٢ / ٨٨٠، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٥ - رجال النجاشي: ٣٦٠ / ٩٦٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب محمد بن مسلمة.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب الأنصاري وأحمد بن عمر ابن كيسبة، قالا: حدثنا علي بن الحسن الطاطري، قال: حدثنا محمد بن مسلمة بكتابه (١).
- كتاب التقية: لمحمد بن مفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري.
ابن عقدة، عن محمد بن المفضل (٢).
- كتاب مروان بن قيس الدينوري القرشي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حسن القطواني، قال: حدثنا علي ابن يعقوب بن الحسين الهاشمي، عن مروان القرشي بكتابه (٣).
- كتاب مروان بن مسلم.
ابن عقدة، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال، قال: حدثنا علي بن يعقوب الهاشمي، قال: حدثنا مروان بكتابه (٤).

---

١ - رجال النجاشي: ٣٦٩ / ١٠٠٤، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٣٤٠ / ٩١١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢١، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢٠، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- - كتاب السنن، كتاب الجمل: لمصبح بن الهلقام بن علوان العجلي.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا مصبح بن الهلقام (١).
- كتاب مصعب بن يزيد الأنصاري.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد القلانسي، قال: حدثنا علي بن الحسن الطويل، عن مصعب بن يزيد بكتابه (٢).
- ٢٣٧ - كتاب الطلاق، كتاب الحيض، كتاب الفرائض، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الديات، نوادر: لمعاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهني.
ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عنه بكتبه (٣).
- ٢٤٢ - كتاب الصلاة، كتاب يوم وليلة، كتاب الدعاء، كتاب الطلاق، كتاب مزار أمير المؤمنين (عليه السلام): لمعاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني.
ابن عقدة، قال: حدثنا الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي سنة ثلاث وستين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن سكين، قال: حدثنا معاوية (٤).

---

١ - رجال النجاشي: ٤٢١ / ١١٢٦، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢٢، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٤١٢ / ١٠٩٨، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٤١١ / ١٠٩٦، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب الحج: لمعاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدهني.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، عن ابن أبي عمير، عن معاوية (١).
- كتاب معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث الكندي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: حدثنا أحمد بن أبي بشر السراج عن معاوية بكتابه (٢).
- كتاب معلى بن عثمان.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا بكر ابن جناح، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن معلى (٣).
- نسخة مفضل بن سعيد بن صدقة الحنفي أبو حماد.
ابن عقدة، عن رجاله، عن أبي حماد (٤).
- كتاب مندل بن علي العنزي.
ابن عقدة، قال: حدثنا المنذر بن محمد، قال: حدثنا الحسن (الحسين) بن

---

١ - رجال النجاشي: ٤١١ / ١٠٩٦، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ٤١٠ / ١٠٩٣، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٤١٧ / ١١١٥، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ٤١٦ / ١١١٣، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

محمد بن علي الأزدي، قال: حدثنا مندل بكتابه (١).
- ٢٥٣ - كتاب وفود العرب إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب جامع الفقه، كتاب
الجمل، كتاب صفين، كتاب النهروان، كتاب الغارات: لمنذر بن محمد بن المنذر ابن سعيد بن أبي الجهم القابوسي.
ابن عقدة، قال: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي (٢).
- كتاب منصور بن أبي الأسود الليثي.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) (٣).
- كتاب موسى بن سلمة.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا موسى بن سلمة، عن الرضا (عليه السلام) (٤).
- كتاب نصر بن قابوس اللخمي القابوسي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم بن مفضل بن قيس بن

---

١ - رجال النجاشي: ٤٤٢ / ١١٣١، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٤١٨ / ١١١٨، قال: أخبرنا محمد بن جعفر وأحمد بن محمد، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٤١٤ / ١١٠٣، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - رجال النجاشي: ٤٠٩ / ١٠٩٠، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

رمانة الأشعري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا نصر بن قابوس بكتابه (١).
- ٢٦٢ - كتاب صفين، كتاب النهروان، كتاب الغارات، كتاب المناقب، كتاب مقتل الحسين (عليه السلام)، كتاب أخبار محمد بن إبراهيم وأبي السرايا: لنصر بن
مزاحم المنقري.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا نصر ابن مزاحم بكتبه (٢).
- كتاب الجمل: لنصر بن مزاحم المنقري.
ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن نصر بن مزاحم (٣).
- كتاب المناسك: ليحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).
ابن عقدة، عن يحيى بن الحسن (٤).
- كتاب يحيى بن خلف الوابشي الهمداني.
ابن عقدة، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، عن يحيى بن خلف بكتابه (٥).

---

١ - رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٦، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٨، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٣ - رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٨، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد....
٤ - الفهرست: ٢٦٣ / ١٣، قال: أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة....
٥ - رجال النجاشي: ٤٤٣ / ١١٩٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

- كتاب الفضائل: ليحيى بن زكريا بن شيبان الكندي.
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان (١).
- كتاب يوم وليلة: ليحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي.
ابن عقدة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن أبي بصير بكتابه (٢).
- كتاب مبوب في الحلال والحرام: ليعقوب بن سالم الأحمر.
ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن عمه بكتابه (٣).
- كتاب يونس بن رباط البجلي.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أحمد بن أبي بشر عنه (٤).
- كتاب يونس بن ظبيان.
ابن عقدة، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا ذبيان بن حكيم

---

١ - رجال النجاشي: ٤٤٢ / ١١٩٠، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - رجال النجاشي: ٤٤١ / ١١٨٧، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٣ - رجال النجاشي: ٤٤٩ / ١٢١٢، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

٤ - رجال النجاشي: ٤٤٨ / ١٢١١، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

الأودي، عن يونس (١).
- كتاب الحج: ليونس بن يعقوب بن قيس أبو علي الجلاب البجلي الدهني.
ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري، قال: حدثنا الحسن بن فضال، عن يونس بكتابه (٢).
شيوخه في الرواية:
نشأ ابن عقدة في أسرة علمية، وتلقى علومه على أيدي كبار العلماء، فقد كانت الكوفة مركزا علميا هاما يفد إليه العلماء من أنحاء العالم الإسلامي.
ولا شك أن من العسير إحصاء جميع شيوخ ابن عقدة الذين سمع منهم، وقد بذلنا غاية الوسع في تدوين أكبر عدد من شيوخه، وهم:
- أبو شيبة، إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي (ت ٢٦٥ ه).
تهذيب التهذيب: ١ / ١١٨ / ٢٤٢. الكاشف: ١ / ٢١٦ / ١٦٤.
- إبراهيم بن أحمد بن جبرويه الكوفي.
الاكمال: ٢ / ٣٥٢.
- إبراهيم بن إسحاق الصواف.

---

١ - رجال النجاشي: ٤٤٨ / ١٢١٠، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
٢ - رجال النجاشي: ٤٤٦ / ١٢٠٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....

العلل الواردة في الأحاديث: ١ / ١٩٣. الكشف الحثيث: ٢٣٩.
- ابن أبي العنبس، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري الكوفي (ت ٢٧٧ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٣ / ١٩٨ / ١١٣.
- إبراهيم بن الوليد بن حماد.
رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ١٢ / ١١.
- أحمد بن الحسن بن سعيد الأنباري.
الاكمال: ٢ / ١٨٤.
- أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي.
رجال النجاشي: ٩١ / ٢٢٧.
- أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي.
تهذيب الأحكام: ١ / ١٦٨ / ٤٨٢.
- أحمد بن العباس البغدادي.
تاريخ بغداد: ٤ / ٣٢٧ / ٢١٤١.
- أحمد بن النضر الخزاز أبو الحسن الجعفي.
رجال النجاشي: ٩٨ / ٢٤٣.
- ابن أبي غرزة، أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي (ت ٢٧٦ ه).
تذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٩٤ / ٦١٧.
- الحيري الحافظ، أبو جعفر أحمد بن حمدان بن علي بن سنان النيسابوري (ت ٣١١ ه).

تذكرة الحفاظ: ١٢ / ٧٦١ / ٧٦١.
- أحمد بن سعد الزهري.
الكامل: ١ / ٢٤٦.
- أحمد بن سليمان بن عمر بن عبد الله العطار.
تاريخ بغداد: ٤ / ١٧٧ / ١٨٥٨.
- أحمد بن عبد الحميد بن خالد أبو جعفر الحارثي الكوفي.
سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٥٠٩.
- أحمد بن عبد الرحمن بن سراج.
الاكمال: ٤ / ٢٩٠.
- أحمد بن عبد الرحيم بن يوسف بن الزبير بن عبد الرحمن بن سيار بن أبي خبزة الأموي مولى لهم كوفي.
الاكمال: ٢ / ٣٣.
- أحمد بن عبد الله بن زياد أبو جعفر الحداد (ت ٢٦٥ ه).
تاريخ بغداد: ٤ / ٢١٧ / ١٩١١.
- المغفلي، أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان ابن صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابن مغفل المزني المغفلي الهروي.
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١٨٢ / ١٢٩.
- أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار أبو بكر الرازي (ت ٣١٥ ه).
تذكرة الحفاظ: ٣ / ٧٨٨ / ٧٨١.
- أحمد بن عمر بن كيسبة الكوفي.

الاكمال: ٧ / ١٥٨. الفهرست: ٥٣ / ١٦.
- أحمد بن عمر بن محمد بن الحسن.
تهذيب الأحكام: ٣ / ١٩٥ / ٤٤٧. الاستبصار: ١ / ٤٧٨ / ١٨٥٠.
- ابن الشرقي، أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري (ت ٣٢٥ ه).
تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٢١ / ٨٠٦. الأنساب: ٣ / ٤١٩. تهذيب الأحكام: ٢ / ٢١٩ / ٨٢٦.
- أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد القرشي أبو عبد الله.
رجال الطوسي: ٤٥٣ / ٩٤.
- أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي الكوفي.
لسان الميزان: ١ / ٢٨٣ / ٨٣٩، الكشف الحثيث: ٦٠ / ١٠٨.
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود الكندي.
رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٣٠ / ٢٤.
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قيس.
رجال النجاشي: ٣٢٩ / ٨٩٠.
- أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الخازمي. الإكمال: ٣ / ٢٣٣.
لسان الميزان: ١ / ٣٠١ / ٨٨٦. تهذيب الأحكام: ٣ / ٣٣ / ١٢٠.
- أحمد بن يحيى الصوفي.
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- أحمد بن يحيى بن المنذر المكتب (ت ٢٧٣ ه).
مسند أبي حنيفة: ٢٥٠.

- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر العابد (ت ٢٦٤ ه).
الكاشف: ١ / ٢٠٤ / ١٠٠. أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ٢٠ / ٥.
- أحمد بن يزيد الخراساني.
لسان الميزان ١ / ٣٢٥ / ٩٨٩.
- أحمد بن يوسف بن يعقوب، أبو الحسين الجعفي.
رجال النجاشي: ١٠ / ٧.
- ابن الجلاء، أحمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة بن زياد القصباني الجعفي.
رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٣.
- إسحاق بن إبراهيم العقيلي.
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري.
تاريخ بغداد: ٦ / ٣٨٥ / ٣٤٢٣.
- إسحاق بن محمد بن مروان.
الفهرست: ١٨١ / ٤٩٢.
- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد الأزدي (ت ٢٨٢ ه).
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- فضلان، الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد أبو العباس الخزاعي النيسابوري (ت ٣٠٩ ه).
تاريخ بغداد: ١٢ / ٣٧٥ / ٦٨٢٦. الاكمال: ٦ / ٢٣٨.

- بنان بن يعقوب الكندي النحوي الكوفي يعرف بالزقومي.
الاكمال: ١ / ٣٦٥.
- جعفر بن أحمد بن يوسف الأودي.
رجال النجاشي: ١٢٣ / ٣١٥.
- جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).
الفهرست: ١٣٢ / ٢.
- جعفر بن محمد بن الحسين الخازمي الجعفي (ت ٢٧٧ ه).
الاكمال: ٣ / ٢٣٤.
- جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي.
رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٨.
- جعفر بن محمد بن عبيد الله بن عتبة.
رجال النجاشي: ٢١٥ / ٥٦١.
- جعفر بن محمد بن عنبسة بن عمرو.
الاكمال: ١ / ٥٠١.
- جعفر بن محمد بن مدرار.
الكامل: ٢ / ٢٩٦ / ٤٤٦.
- جعفر بن محمد بن مروان.
الفهرست: ١٨١ / ٤٩٢.
- جعفرك المفيد، أبو محمد جعفر بن محمد بن موسى المفيد الحافظ.
الأنساب: ٥ / ٣٥٩.

- جعفر بن محمد بن نوح.
تاريخ بغداد: ٧ / ٣٩٦ / ٣٩٣٤.
- جعفر بن محمد بن هشام.
بشارة المصطفى: ١٦٦.
- حازم بن محمد الكوفي.
الاكمال: ٢ / ٢٧٨.
- الحسن بن الحسين بن بطة الكوفي.
الإكمال: ١ / ٣٣٠.
- الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي.
الفهرست: ١٥٩ / ٣٠. رجال النجاشي: ٤٦ / ٩٢.
- الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي.
رجال النجاشي: ٤٦ / ٩٢.
- الحسن بن جعفر بن مدرار.
الكامل: ٢ / ٢٨٣ / ٤٤٥. ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق: ٢ / ٤١ / ٥٤١.
- الحسن بن حباش بن يحيى بن محمد بن أبان ابن الفيزراني أبو محمد الدهقان.
تاريخ بغداد: ٧ / ٣٠٢ / ٣٨١٤، الأنساب: ٤ / ٤١٧.
- الحسن بن سفيان الفسوي الحافظ (ت ٣٥٣ ه).
لسان الميزان: ٢ / ٢١١ / ٩٣٤.

- الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي.
رجال النجاشي: ٤١١ / ١٠٩٦.
- الحسن بن علي الأشعري اللؤلؤي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٧١ / ٥٧٠.
- الحسن بن علي النقاشي الأصبهاني.
ذكر أخبار أصبهان: ١ / ٢٦٥.
- الحسن بن علي بن بزيع.
خلاصة الأقوال: ١٦٥ / ١٨٤، تاريخ جرجان: ١ / ٣٨٦.
- الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري البغدادي.
رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٢٣ / ١٢.
- الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٤٠١ / ٤٦٩.
- الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن أنيس التيمي مولاهم
الكوفي (ت ٢٢٤ ه).
لسان الميزان: ٢ / ٢٢٥ / ٩٧٦.
- الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة بن امرئ القيس بن رفاعة بن رافع بن
خديج الأنصاري، أبو علي البغدادي (ت ٣١٣ ه).
تهذيب الكمال: ٦ / ٣٠٨ / ١٢٦٩.
- الحسن بن مكرم، أبو علي البغدادي (ت ٢٧٤ ه).
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.

- الحسين بن أحمد بن الحسن الرقي.
لسان الميزان: ٢ / ٢٦٢ / ١٠٩٩.
- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب المالكي.
رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢٠.
- الحسين بن حمدان بن الخصيب الخصيبي.
لسان الميزان: ٢ / ٢٧٩ / ١١٦٤.
- الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي.
تهذيب الكمال: ٣٣ / ٢٨٣.
- الحسين بن محمد بن حازم.
تهذيب الأحكام: ٢ / ٤٤ / ١٤٠.
- حسين بن محمد بن مصعب.
الكامل: ١ / ٢٨٠ / ٤٤.
- حفص بن محمد بن سعيد الأحمسي.
رجال النجاشي: ٦ / ١.
- حميد بن زياد.
الفهرست: ١٦١ / ٤٠٣.
- خالد بن أحمد أبو الهيثم الذهلي.
سير أعلام النبلاء: ١٣ / ١٣٧ / ٦٨.
- داود بن يحيى الدهقان.
الاكمال: ١ / ٢٩٦.

- السري بن يحيى.
العلل الواردة في الأحاديث: ١ / ١٩٣.
- سعيد بن مالك بن عبد الله بن العلاء بن حنظلة، أبو الأزهر المهراني.
رجال النجاشي: ١٣٠ / ٣٣٦.
- سعيد بن محمد بن سعيد الشوسي.
تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣.
- سلمة بن أحمد بن محمد بن مجاشع أبو محمد السمرقندي (ت ٢٧٣ ه).
تاريخ بغداد: ٩ / ١٣٥ / ٤٧٥٢.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني.
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١٢١ / ٨٦.
- سهل بن عبد العزيز بن سورة الصغاني.
الأنساب: ٣ / ٥٤٣. الإكمال: ٤ / ٣٩٦.
- شعيب بن أبي خبية مصري المعافري.
الاكمال: ٣ / ١٢٠.
- عباس بن عامر.
خلاصة الأقوال: ٣٦ / ٣.
- عباس بن محمد.
رجال النجاشي: ٤٢٠ / ١١٢٥.
- عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي (ت ٢٩٤ ه).
الكامل: ٤ / ٣٢١. خلاصة الأقوال: ١٦٥ / ١٨٧.
- عبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني.

تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة.
سير أعلام النبلاء: ٩ / ٥٢٩. خلاصة الأقوال: ٦٧ / ٩.
- عبد الله بن أبي مسرة المكي.
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- عبد الله بن أحمد بن حنبل.
تهذيب الكمال: ١ / ٤١٢ / ٨٤.
- عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي (ت ٢٨٥ ه).
تاريخ بغداد: ٩ / ٣٧٣ / ٤٩٤٩.
- عبد الله بن أحمد بن مستورد.
العلل الواردة في الأحاديث: ١ / ١٩٣.
- عبد الله بن أسامة الكلبي.
الكشف الحثيث: ٢٣٩ / ٧٠١. رجال النجاشي: ١٣٤ / ٣٤٦.
- عبد الله بن روح المدائني، أبو محمد عبدوس (ت ٢٧٧ ه).
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- ابن زياد الحافظ، أبو بكر عبد الله بن زياد بن واصل النيسابوري (ت ٣٢٤ ه).
تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨١٩ / ٨٠٥.
- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني (ت ٣٦٥ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١٥٤ / ١١١.

- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم البغدادي (ت ٢٨١ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٣٩٧ / ١٩٢. تهذيب الكمال: ١٦ / ٧٢ / ٣٥٤٢.
- عبد الله بن محمد بن علي بن ميمون الحافظ.
الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٣٧١.
- عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري.
الكشف الحثيث: ١٥٨ / ٤٠٧.
- عبد الله الأستاذ، عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل أبو محمد الكلاباذي (ت ٣٤٠ ه).
تاريخ بغداد: ١٠ / ١٢٦ / ٥٢٦٢. الأنساب: ١ / ١٢٩.
- عبد الملك بن عبد الله الرقاشي.
المعجم الصغير: ١ / ٧٨.
- عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن خازم أبو الحسين الحريري (ت ٣١٩ ه).
تاريخ بغداد: ١٠ / ٣٤٩ / ٥٤٩٤.
- علي بن الحسن بن علي بن فضال التيملي.
تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢.
- علي بن القاسم البجلي.
رجال النجاشي: ٦ / ٢.
- القنطري، أبو الحسن علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري الأدمي (ت ٢٧٢ ه).
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.

- علي بن محمد بن حبيبة الكندي.
أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ١٢ / ٧.
- ابن عقبة، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني الكوفي (ت ٣٤٣ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٤٤٣ / ٢٥٤.
- علي بن محمد بن مهرويه أبو الحسن القزويني (ت ٣٣٥ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٩٧ / ٢١٩.
- علي بن يزيد بن أبي حكيمة.
الاكمال: ٢ / ٤٩٣.
- أبو الآذان، عمر بن إبراهيم أبو بكر البغدادي (ت ٣٢٩ ه).
الكاشف: ٢ / ٥٥.
- ابن الأشناني، أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي (ت ٣٣٩ ه).
الأنساب: ١ / ١٧٠. تاريخ بغداد: ١١ / ٢٣٦ / ٥٩٨٠.
- عمر بن جعفر المزني.
تاريخ بغداد: ٢ / ٢٧٢ / ٧٤٣.
- عمر بن صالح بن عيسى المدائني. تاريخ بغداد: ١١ / ٢١١ / ٥٩١٦.
- عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز.
رجال النجاشي: ٢٨٧ / ٧٦٦.
- الفضل بن أشرس.

تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٠٦.
- الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي.
العلل الواردة في الأحاديث: ١ / ١٩٣. خلاصة الأقوال: ٦٠ / ٤.
- القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم الجعفي.
تهذيب الأحكام: ٥ / ٨ / ٢١. رجال النجاشي: ١٨٩ / ٥٠٢.
- كثير بن محمد بن عبد الله بن عبادة بن قيس أبو أنس التميمي.
تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٨٤ / ٦٩٥٦.
- الليث بن حيرويه (حبرويه).
الإكمال: ٢ / ٣٥٢.
- ابن المنادي، أبو جعفر محمد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد، البغدادي المنادي (ت ٢٧٢ ه).
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار الرياحي التميمي (ت ٢٧٦ ه).
الأنساب: ٣ / ١١١. سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٧ / ٣.
- محمد بن أحمد بن الحسن القطواني.
الكشف الحثيث: ١٠٦ / ٢٧٤.
- محمد بن أحمد بن ثابت، أبو عبد الله الكلابي.
رجال النجاشي: ٢٣٨ / ٦٣٢. ٣٠٨ / ٨٤٢.
- محمد بن أحمد بن خاقان النهدي القلانسي.

خلاصة الأقوال: ٦٢ / ٤. رجال النجاشي: ١٢٨ / ٣٣٢.
- محمد بن أحمد بن رزين أبو عبد الله.
تاريخ بغداد: ١ / ٣٠١ / ١٦٦.
- محمد بن أحمد بن عاصم أبو جعفر الصوفي الجرجاني.
تاريخ جرجان: ١ / ٤٢٥ / ٧٥٦.
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد الزيات.
خلاصة الأقوال: ١٦٥ / ١٨٦.
- محمد بن إسحاق بن عون أبو بكر البكائي الكوفي (ت ٢٦٤ ه).
تهذيب التهذيب: ٩ / ٣٣ / ٤٨. الكاشف: ٢ / ١٥٦.
- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن راشد الأزدي.
رجال النجاشي: ٢٩١ / ٧٨٠.
- محمد بن إسماعيل بن عمر بن الخطاب بن أبي خيرة السدوسي.
الاكمال: ٢ / ٣١.
- محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله.
تاريخ بغداد: ٢ / ١٩٠ / ٦١١.
- محمد بن الحسن بن جعفر الخلال.
تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٦.
- محمد بن الحسن بن علي، أبو عبد الله المحاربي.
رجال النجاشي: ٣٥٠ / ٩٤٣.
- محمد بن الحسن بن عياش أبو بكر الزبالي.
الاكمال: ٤ / ٢٢٤.

- محمد بن الحسين الحنيني.
العلل الواردة في الأحاديث: ١ / ١٩٣.
- محمد بن القاسم بن محمد المدائني.
تاريخ بغداد: ٣ / ١٧٩ / ١٢١٧.
- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد، أبو الحسين البزاز (ت ٣٧٩ ه).
تاريخ بغداد: ٣ / ٢٦٢ / ١٣٥٥.
- محمد بن المفضل بن إبراهيم أبو جعفر الأشعري.
تهذيب الأحكام: ٤ / ١٥٠ / ٤١٦.
- محمد بن بشر بن شريك النخعي الكوفي.
لسان الميزان: ٥ / ٩٤ / ٣٠٩.
- محمد بن بكار الخزاز الكوفي.
تهذيب التهذيب: ٩ / ٦٧ / ٩٥.
- محمد بن ثابت.
رجال النجاشي: ٣٦٩ / ١٠٠٣.
- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي (ت ٣٦٠ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١٦٣ / ١١٧.
- محمد بن جعفر بن محمد بن نوح بن دراج أبو الحسن.
اليقين: الباب ١٢٩ / ١٢٦.
- محمد بن جعفر بن مدرار.

بشارة المصطفى: ١٢٣.
- محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي الطحان.
رجال النجاشي: ٢٢ / ٣١.
- كيلجة، محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي أبو بكر الأنماطي الصوفي الحافظ (ت ٢٧١ ه).
تهذيب التهذيب: ٩ / ٢٠٠ / ٣٥٨.
- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة.
تهذيب الكمال: ٢٥ / ١٩٦ / ٥٢١٠.
- محمد بن عبد الله بن أبي حكيمة.
خلاصة الأقوال: ٥٩ / ٣. الإكمال: ٢ / ٤٩٥.
- مطين، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.
سير أعلام النبلاء: ١٤ / ٤١ / ١٥.
- محمد بن عبد الله بن غالب، أبو عبد الله الأنصاري البزاز.
رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٤.
- محمد بن عبد الله بن مغفل بن بشر بن حسان بن مغفل أبو الحسين المزني الهروي.
الإكمال: ٧ / ٢٦٥.
- محمد بن عبد الله بن نوفل.
الكامل: ٢ / ٢٨٣ / ٤٤٥.
- أخو كاجوا، محمد بن عبيد الله أبو جعفر المعروف بأخي كاجوا.

تاريخ بغداد: ٢ / ٣٣١ / ٨٢١.
- محمد بن عبيد الله ختن أبي الآذان (ت بعد ٣٠٠ ه).
لسان الميزان: ٥ / ٢٧٤ / ٩٣٩.
- محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن بن كثير بن الفلتان الكندي أبو جعفر الكوفي.
تهذيب الكمال: ٢٦ / ٦٧ / ٥٤٤٤. شواهد التنزيل: ١ / ١٣٧ / ١٤٩.
- محمد بن علي بن بزة أبو جعفر الثمالي.
الاكمال: ١ / ٢٥٥.
- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الحافظ الهرمزفرهي المروزي (ت ٣٠٦ ه).
الأنساب: ٥ / ٦٣٦.
- محمد بن عمران بن موسى بن إسماعيل أبو بكر الهمداني الخزاز (ت ٣٢١ ه).
تاريخ بغداد: ٣ / ١٣٣ / ١١٥٦.
- ابن عمرويه النيسابوري، محمد بن عمرو بن سليمان بن عبد الرحمن أبو بكر البزاز (ت ٣٠٤ ه).
تاريخ بغداد: ٣ / ١٣١ / ١١٥١.
- محمد بن عيسى بن عبد الله الأدمي.
تاريخ بغداد: ٢ / ٣٩٧ / ٩١٩.
- محمد بن عيسى بن هارون بن سلام أبو بكر الضرير الواسطي.

رجال النجاشي: ٣١٩ / ٨٧٣.
– تمتام الحافظ، محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي البصري التمار (ت ٢٨٣ ه).
الكامل: ٢ / ٢٨٠ / ٤٤٤.
– محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطار.
الأنساب: ٢ / ٥٠٤.
– محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطار (ت ٣٣١ ه).
تاريخ بغداد: ٣ / ٣١٠ / ١٤٠٦.
– محمد بن هارون بن عيسى أبو بكر الأزدي الرزاز.
تاريخ بغداد: ٣ / ٣٥٤ / ١٤٥٦.
– محمد بن يوسف، أبو بكر الرازي المقرئ.
الفهرست: ٥٧ / ٦١.
– محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني.
تهذيب الأحكام: ١ / ٤٦٤ / ١٥١٩. الاكمال: ٧ / ٣٩٩.
– مزيد بن الحسن بن مزيد بن زياد الكاهلي الكوفي.
الاكمال: ٧ / ٢٣٢.
– مكي بن عبدان بن محمد بكر بن مسلم بن راشد أبو حاتم النيسابوري النكري.
الاكمال: ١ / ٤٥٣.
– المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي اللخمي.

رجال النجاشي: ١٧٩ / ٤٧٢. ميزان الاعتدال: ٤ / ١٨٢ / ٨٧٣٦.
- موسى بن هارون بن إسحاق.
سير أعلام النبلاء: ٧ / ٤٣ / ١٥.
- موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو عوانة الكوفي الرازي.
أمالي المفيد: المجلس ٤٢ / ٣.
- نصرك، نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز أبو محمد الكندي (ت ٢٩٣ ه).
تاريخ بغداد: ١٣ / ٢٩٣ / ٧٢٦٥. تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٧٦ / ٦٩٩.
- النضر بن هشام بن أسلم الأصبهاني.
مسند أبي حنيفة: ٢٧٣.
- هارون بن عيسى المدائني.
تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٨ / ٧٣٦٢.
- الهيثم بن خالد.
العلل الواردة في الأحاديث: ١ / ١٩٣.
- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان (ت ٢٧٥ ه).
تاريخ بغداد: ٥ / ١٤.
- يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.
الفهرست: ٢٦٣ / ١٣.
- يحيى بن ربيع بن ثابت بن موسى بن يحيى البرجمي الكوفي.
تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٢١ / ٧٥١٤.

- يحيى بن زكريا بن شيبان الجمال.
الأنساب: ٢ / ٨٤. الاكمال: ٣ / ٢٨. الفهرست: ١٢٣ / ٢.
- يحيى بن زكريا بن يحيى الحافظ، أبو زكريا النيسابوري الأعرج حيويه.
تذكرة الحفاظ: ٢ / ٧٤٤ / ٧٤٣.
- يحيى بن منصور، أبو سعد الهروي الحافظ.
تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٩١ / ٧١٢.
- يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي.
معرفة علوم الحديث: ٢١٥. الفهرست: ١٣٠ / ٤.
- يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حموك أبو يعقوب المروروذي.
الاكمال: ٢ / ١٣٢.
تلاميذه والرواة عنه:
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الرقاعي (ت ٣٧٩ ه).
الأنساب: ٣ / ٨٣. الإكمال: ٤ / ١٣٨.
- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأسدي المالكي (ت ٣٨٧ ه).
الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٢٨٢.
- أبو ذر بن المنذر المفيد.
معرفة علوم الحديث: ٢١٩.
- أحمد بن الفرج بن محمد الوراق.
تاريخ بغداد: ٣ / ١٧٩ / ١٢١٧.

- أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج بن هارون أبو الحسن الفارسي (ت ٣٦٢ ه).
تاريخ بغداد: ٤ / ٣٤٢ / ٢١٧١.
- أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن الصيرفي.
ذكر أخبار أصبهان: ١ / ١٦٤.
- ابن الصيرفي، أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن المعروف بابن الصيرفي.
تاريخ بغداد: ٤ / ٧٢ / ١٦٩٥.
- أحمد بن عبد الرحيم بن أبي خبزة يوسف بن الزبير الأسدي الكوفي التيمي الخبزي.
الأنساب: ٢ / ٣٢٠.
- أحمد بن عبد الله بن آدم.
الكفاية في علم الرواية: ٣٤٩.
- أحمد بن عبد الله بن جذاع الكنجكاني.
الأنساب: ٥ / ١٠١.
- ابن المتيم، أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد أبو الحسين الواعظ (ت ٤٠٩ ه).
تاريخ بغداد: ٤ / ٣٧٠ / ٢٢٤١.
- أحمد بن محمد بن المتيم.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ١٨ / ٥١٦.
- أحمد بن محمد بن حمدان أبو حامد المعدل المراري.

الأنساب: ٥ / ٢٤٨.
- ابن الصلت الأهوازي، أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت (ت ٤٠٩ ه).
تاريخ بغداد: ٤ / ٣٧٠ / ٢٢٤٠.
- إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام أبو القاسم الصرصري.
تاريخ بغداد: ٦ / ٣١١ / ٣٣٥٦.
- الحسن بن علان.
مسند أبي حنيفة: ٢٧٣.
- الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي الهمداني (ت ٣٧١ ه).
لسان الميزان: ٢ / ٢٦٧ / ١١١٦.
- الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن شماخ أبو عبد الله الشماخي الهروي الصفار.
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٣٦٠ / ٢٥٧.
- الحسين بن جعفر بن محمد أبو القاسم الواعظ المعروف بالوزان (ت ٣٧٦ ه).
تاريخ بغداد: ٨ / ٢٨ / ٤٠٧٧.
- الحسين بن علي بن عمر بن يزيد الصيدناني (ت ٣٧٢ ه).
الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٢٦١.
- الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد أبو العباس الحلبي.

تاريخ بغداد: ٨ / ٨٦ / ٤١٥٧. لسان الميزان: ٢ / ٣٠٢ / ١٢٤٦.
- أبو بكر ابن المحاملي، الحسين بن محمد بن الحسين (ت ٣٨٠ ه).
تاريخ بغداد: ٨ / ١٠١ / ٤٢٠٧.
- الحسين بن محمد بن عيسى بن جابار أبو عبد الله.
الإكمال: ٢ / ١٢.
- الحسين بن هارون بن محمد أبو عبد الله الضبي البغدادي (ت ٣٩٨ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٩٧ / ٥٩.
- جعفر بن محمد بن قولويه أبو القاسم القمي.
معالم العلماء: ٦٦.
- خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو أبو الهيثم الذهلي (ت ٢٧٠ ه).
تاريخ بغداد: ٨ / ٣١٤ / ٤٤٠٩.
- أبو النضر شافع بن محمد.
مسند أبي حنيفة: ٢٥٠.
- ابن حمة الخلال، عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد أبو الحسين المعدل البغدادي (ت ٣٩٧ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٨٣ / ٤٧.
- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل أبو مسلم المديني الشهدلي.
الأنساب: ٣ / ٤٧٣.
- عبد الله بن بشر بن مجالد بن نصر، أبو محمد البجلي.
الأمالي الصغرى: ١١٣ / ٢٥.

- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني (ت ٣٦٥ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١٥٤ / ١١١.
- القطان، أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب بن حيان الدمشقي القطان.
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٤٠٣ / ٢٩١.
- عبد الله بن محمد بن جعفر بن قيس أبو الحسن البزاز (ت ٣٩٥ ه).
تاريخ بغداد: ١٠ / ١٣٩ / ٥٢٨١.
- ابن الأكفاني، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسين أبو محمد الأسدي (ت ٤٠٥ ه).
تاريخ بغداد: ١٠ / ١٤١ / ٥٢٨٤.
- عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو عمر الفارسي الكازروني البغدادي البزاز (ت ٤١٠).
سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٢٢٢ / ١٣١.
- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم.
مناقب علي بن أبي طالب (لابن المغازلي): ١١٢.
- علي بن إبراهيم أبو الحسن المحمدي.
ميزان الاعتدال: ٣ / ١١٠ / ٥٧٦٦.
- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني.
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٤٤٩ / ٣٣٢.
- علي بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن

عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الطبري.
ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٢٢.
- ابن تنج، علي بن محمد بن القاسم أبو الحسن الوراق (ت ٣٩٢ ه).
تاريخ بغداد: ١٢ / ٩٤ / ٦٥١٣.
- الكتاني، أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني (ت ٣٩٠ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٤٨٣ / ٣٥٦.
- عمر بن داود بن سلمون.
لسان الميزان: ٤ / ٣٠٢ / ٨٤٥.
- محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني.
عيون أخبار الرضا: ٢ / ١٩٢.
- محمد بن أحمد بن الحسين بن هارون الكندي الكوفي.
رجال الطوسي: ٤٤٦ / ٩٣.
- محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو عمر الحيري.
سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٣٥٨ / ٢٥٤.
- ابن جميع، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن يحيى بن جميع الغساني الصيداوي (ت ٤٠٣ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٧ / ١٥٣ / ٩٦.
- محمد بن أحمد بن داود.

رجال النجاشي: ٤٥٥.
- محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان أبو أحمد المراري المعدل النيسابوري (ت ٣٩٥ ه).
الأنساب: ٥ / ٢٤٨.
- محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق.
ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٩٦ / ٦٠٠.
- محمد بن الحسن بن سليم، أبو بكر النجاد (ت ٣٩١ ه).
تاريخ بغداد: ٢ / ٢١٤ / ٦٥١.
- ابن أبي حسان، محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن أبو الحسن المؤدب.
تاريخ بغداد: ٢ / ٢١٦ / ٦٥٥.
- أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التيملي.
الفوائد المنتقاة: ٧٣.
- محمد بن جعفر بن محمد التميمي الكوفي النحوي، أبو الحسن المعروف بابن النجار.
تاريخ بغداد: ١٣ / ٢٣٥ / ٧٢٠٤. رجال النجاشي: ١١١ / ٢٨٣.
- محمد بن داود بن سليمان أبو بكر الزاهد.
معرفة علوم الحديث: ٢١٥.
- ابن أم شيبان، محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى، أبو الحارث الهاشمي.
تاريخ بغداد: ٥ / ٣٦٢ / ٢٨٨٨.

- محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد الهروي أبو الحسن المخلدي النيسابوري.
الإكمال: ٧ / ٣١٢.
- محمد بن عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو الحسين الدقاق (ت ٣٨٣ ه).
تاريخ بغداد: ٣ / ٤٩ / ٩٨٥.
- محمد بن عثمان بن الحسن.
رجال النجاشي: ٢٨٢ / ٧٥١.
- محمد بن علي بن عمر بن يزيد الصيدناني (ت ٣٧٦ ه).
الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٢٦١.
- ابن الجعابي، محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار أبو بكر التميمي.
تاريخ بغداد: ٣ / ٢٦ / ٩٥٣.
- محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن العلوي (ت ٣٩٠ ه).
تاريخ بغداد: ٣ / ٣٤ / ٩٦١.
- محمد بن منصور المرادي.
معجم الرواة: ١٣٧ / ٧.
- الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني السلسلي البغدادي

(ت ٣٢٩ ه).
الكافي: ٥ / ٤ / ٦.
- مكي بن بندار بن مكي بن عاصم أبو عبد الله الزنجاني.
الأنساب: ٣ / ١٦٩.
- منصور بن أحمد بن ممية أبو المظفر المعدل (ت ٣٠٦ ه).
ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٣٢٠.
- منصور بن محمد بن أحمد بن حرب أبو نصر الحربي البخاري المحتسب.
الأنساب: ٢ / ١٩٩.
- نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار (ت ٣٨٣ ه).
سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٧ / ٢.

القسم الثالث: كتاب الولاية
الأدلة على وجود كتاب الولاية
القسم الأول:
ظهر لنا بعد استقصائنا للمصادر أن طائفة من أعلام أهل السنة قد أفادوا عن كتاب الولاية، وكان الكتاب في حوزتهم، وطائفة قد ذكروه وأثبتوا وجوده، وهم:
١ - الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ ه)، قال في ترجمة الحسين بن هارون بن محمد أبو عبد الله الضبي: وكان قد ذهبت كتبه ولم يبق له من سماعاته القديمة سوى جزئين، أحدهما عن أحمد بن محمد ابن إسماعيل الأدمي، والآخر كتاب (الولاية) عن ابن عقدة (١).
٢ - ابن الأثير الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الموصلي المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ ه)،
قال في ترجمة عبد الله بن ياميل: آخره لام، رأيته مجودا بخط الصريفيني، ذكره أبو العباس بن عقدة في جمع طرق حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه "... (٢).

---

١ - تاريخ بغداد: ٨ / ١٤٦.
٢ - أسد الغابة: ٣ / ٢٧٤.

٣ – الكنجي، أبو عبد الله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨ ه)، قال عند ذكره حديث الغدير: وجمع الحافظ ابن عقدة الكوفي كتابا مفردا فيه... (١).

٤ – ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني الحنبلي (ت ٧٢٨ ه)، قال في ذكره حديث الغدير: وقد صنف أبو العباس بن عقدة مصنفا في جمع طرقه (٢).

٥ – المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢)، قال في ترجمة أبو الخطاب الهجري: روى له أبو العباس بن عقدة حديثا في كتاب (الموالاة) (٣).

٦ – الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشافعي الدمشقي (ت ٧٤٨ ه)، قال: قال ابن عقدة في جمع طرق هذا الحديث:.... أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر يوم غدير خم بدوحات فقممن... (٤).

وقال في ترجمة أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله الداهري (ت ٦٢٨ ه): سمع كتاب (الولاية) لابن عقدة بإسناد نازل (٥).

٧ – الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢)، قال في ذكره حديث الغدير: ثم وقع لي في كتاب (الموالاة)

---

١ – كفاية الطالب: ٥٤.
٢ – منهاج السنة: ٤ / ٨٦.
٣ – تهذيب الكمال: ٣٣ / ٢٨٣.
٤ – رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٦٣ / ٦٤.
٥ – سير أعلام النبلاء: ٢٢ / ٣٠٥.

للحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة، فوجدته... (١).
٨ – ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ ه)، قال: وأما حديث: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقد أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح وحسان (٢).
وقال في ترجمة أمير المؤمنين علي (عليه السلام): حديث الموالاة.... قد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف وصححه، واعتنى بجمع طرقه أبو العباس بن عقدة فأخرجه من حديث سبعين صحابيا أو أكثر (٣).
٩ – السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي (ت ٩٠٢ ه)، قال: وأما حديث عامر فأخرجه ابن عقدة في (الموالاة) من طريق عبد الله بن سنان... (٤).
١٠ – السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت ٩١١ ه)، قال في حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه ": أخرجه ابن عقدة في كتاب (الموالاة) عن زر بن حبيش... (٥).
١١ – السمهودي، نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي الحسني السمهودي (ت ٩١١ ه) قال: قال الحافظ ابن حجر: " حديث من كنت

---

١ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٨.
٢ – فتح الباري: ٥ / ٧٥.
٣ – تهذيب التهذيب: ٧ / ٢٩٤.
٤ – إستجلاب ارتقاء الغرف: ٢٣.
٥ – قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: ٢٧٨ / ١٠٢.

مولاه فعلي مولاه " أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان (١).

١٢ - القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر المصري القسطلاني (ت ٩٢٣ ه) قال: وأما حديث الترمذي والنسائي " من كنت مولاه فعلي مولاه "... وطرق هذا الحديث كثيرة جدا، استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد له، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان (٢).

١٣ - الصالحي، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢ ه)، قال: وروى ابن عقدة في كتاب (الموالاة)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا لعلي فقال: " من كنت مولاه
فعلي مولاه.... " (٣).

١٤ - المناوي، زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي الشافعي (ت ١٠٣١ ه)، قال: وذكر قول ابن حجر... (٤).

١٥ - ابن باكثير الحضرمي، أحمد بن باكثير المكي الحضرمي الشافعي (ت ١٠٤٧ ه)، قال: قال شيخ الإسلام العسقلاني: حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٥).

١٦ - الشيخاني، محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني، قال

---

١ - جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٩٨.
٢ - المواهب اللدنية: ٣ / ٣٦٥.
٣ - سبل الهدى والرشاد: ١١ / ٢٩٤.
٤ - فيض القدير: ٦ / ٢١٨.
٥ - وسيلة المآل: ٥٠.

بعد ذكره بعض طرق حديث الغدير: وقد استوعب طرق الأحاديث المذكورة وغيرها ابن عقدة في كتاب مفرد (١).

١٧ - البدخشي، الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشي، قال عقب إيراده حديث الغدير: هذا حديث صحيح مشهور وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد (٢).

وقال في كتابه (نزل الأبرار) بعد ذكره حديث الغدير: وهذا حديث صحيح مشهور ولم يتكلم في صحته إلا متعصب جاحد لا اعتبار بقوله، فإن الحديث كثير الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد (٣).

١٨ - الكتاني، محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ ه)، قال:.... وطرق حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه " لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ الجامع المصنف (٤).

وروى الشيخ محمد عابد السندي في كتابه (حصر الشارد في أسانيد محمد العابد) كتاب الموالاة لابن عقدة عن مشايخه بسند متصل، وهم كالآتي:

١ - الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري الفقيه الحنفي (ت ١٢٥٧ ه) (٥).

---

١ - الصراط السوي: ٥ (نقلا عن كتاب عبقات الأنوار: ١ / ٨٦).

٢ - مفتاح النجا في مناقب آل العبا: الورقة ٢٩.

٣ - نزل الأبرار: ٢١.

٤ - الرسالة المستطرفة: ١١٢.

٥ - الأعلام: ٦ / ١٧٩.

٢ – الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري الخزرجي الأيوبي الحنفي (١).
٣ – الحافظ محمد مراد بن محمد يعقوب بن محمود الأنصاري (٢).
٤ – الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي (٣).
٥ – الشيخ عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الصديقي الحنفي، مفتي الحنفية بمكة المكرمة (٤).
٦ – الشيخ حسن بن علي بن يحيى، أبو البقاء العجيمي الحنفي المكي (٥).
٧ – أحمد بن علي بن عبد القدوس، أبو المواهب الشناوي المصري (ت ١٠٢٨ ه) (٦).
٨ – الشيخ علي بن عبد القدوس الشناوي.
٩ – عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي الشعراني (ت ٩٧٣ ه) (٧).
١٠ – الحافظ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ ه).
١١ – الحافظ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٨٥٢ ه).
١٢ – ابن العز الحنبلي، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد المقدسي الفقيه المفتي الحنبلي (ت ٧٩٨ ه).

---

١ – حصر الشارد: ١.
٢ – حصر الشارد: ٣.
٣ – حصر الشارد: ٣.
٤ – حصر الشارد: ٣.
٥ – الأعلام: ٢ / ٢٠٥.
٦ – الأعلام: ١ / ١٨١.
٧ – الأعلام: ٤ / ١٨٠.

١٣ – إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي (ت ٧٢٥ ه) (١).
١٤ – يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله أبو الحجاج الدمشقي الأدمي (ت ٦٤٨ ه) (٢).
١٥ – أبو المعمر محمد بن أبي المناقب حيدرة بن الإمام عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي الكوفي (ت ٥٩٣ ه) (٣).
١٦ – أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد النرسي الكوفي المقرئ الملقب بأبي لجودة قراءته (ت ٥١٠ ه) (٤).
١٧ – أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد بن أحمد بن بيان بن عثمان بن عيسى النهشلي (٥).
١٨ – أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي (٦).
وفيما يلي نص رواية الشيخ محمد عابد السندي لكتاب الموالاة، قال:
وأما كتاب (الموالاة) لأبي العباس بن عقدة فأرويه عن عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري السندي، عن أبيه، عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن مفتي مكة الشيخ عبد القادر الصديقي الحنفي، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد الشناوي، عن أبيه الشيخ علي الشناوي، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني، عن الحافظ السيوطي، عن الحافظ

---

١ – الدرر الكامنة: ١ / ٣٥٨.
٢ – سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ١٥١ / ١٠٤.
٣ – سير أعلام النبلاء: ٢١ / ٢٢٣ / ١١١.
٤ – سير أعلام النبلاء: ١٩ / ٢٧٤ / ١٧٤.
٥ و ٦ – اليقين: الباب ٣٧ / ٣٤.

ابن حجر، عن أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي، أخبرنا إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، عن يوسف بن خليل الحافظ، أخبرنا أبو المعمر محمد بن حيدرة بن عمر الحسيني، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أخبرنا دارم بن محمد بن يزيد النهشلي، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن السري التميمي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة (١).

وعد الشيخ محمد عابد السندي كتاب (الموالاة) في الكتب المعتبرة كما يظهر من عبارة له في خطبة كتابه (حصر الشارد في أسانيد محمد العابد)، قال:

الحمد لله الذي أنزل أحسن الحديث على خير نبي مرسل، ودعا إلى الفلاح بصحيح المقال، ووصل برحمته كل منقطع، وأوضح كل معضل. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشهور بحسن الأخلاق، وآله سادة أولي الفضل بالاتفاق، وصحبه أئمة الصلاح على الإطلاق. وبعد، فيقول أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته ورضوانه الأبدي محمد عابد بن أحمد علي السندي - تاب الله تعالى عليه وعلى والديه، وستر عيوبه وغفر ذنوبه: إنه طالما لاذ بي بعض طلبة علم الحديث، وسألوني أن ألخص لهم شيئا من أسانيدي في الكتب المعتبرة، وكنت لم أجد عن مسألتهم مهربا، فاستخرت الله تعالى في حصر بعض ما لابد منه، واستعنت به، فهو خير مستعان وعليه التكلان (٢).

---

١ - حصر الشارد: ١٦٢.

٢ - حصر الشارد: ١.

القسم الثاني:
ومن علماء الشيعة من وقف على كتاب الولاية ونقل عنه أو صرح به وأثبته، وهم:
١ – النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ ه)، قال ضمن عده كتب ابن عقدة: له كتب، منها:... كتاب (الولاية ومن روى غدير خم) (١).
٢ – الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ ه)، قال: له كتب كثيرة منها:... كتاب (الولاية ومن روى غدير خم) (٢).
٣ – المازندراني، أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني (ت ٥٨٨ ه)، قال: أحمد بن محمد بن سعيد، ثقة زيدي مصنف لأصحابنا مثل... كتاب (الولاية ومن روى غدير خم) (٣).
٤ – ابن البطريق، يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي الحلي (ت ٦٠٠ ه)، قال: وذكر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير وأفرد له كتابا وطرقه من مائة وخمسة، وهذا قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد خبر قط نقل من طرق بقدر هذه الطرق (٤).
٥ – العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ ه)،

---

١ – رجال النجاشي: ٩٤.
٢ – الفهرست: ٧٣.
٣ – معالم العلماء: ١٦ / ٧٧.
٤ – العمدة: ١١٢.

قال في إجازته لبني زهرة:... ومن ذلك كتاب (الولاية) تأليف أبي العباس أحمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي رواه الحسن ابن الدربي، عن الموفق أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن، عن عمه حمزة بن محمد، عن خاله أبي علي بن محمد بن الحسن، عن أبيه محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة المصنف (١).

٦ - ابن طاووس، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني (ت ٦٦٤ ه)، قال: فيما نرويه ونذكره عن الحافظ أبي العباس أحمد بن عقدة في كتابه الذي سماه (حديث الولاية) (٢).

وقال ابن طاووس في كتابه (الإقبال): ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقدة... صنف كتابا سماه (حديث الولاية) وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمان أبي العباس بن عقدة مصنفه تاريخها سنة ثلاثين وثلاثمائة، صحيح النقل عليه خط الطوسي وجماعة من شيوخ الإسلام، لا يخفى صحة ما تضمنه على أهل الأفهام، وقد روى فيه نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي (عليه السلام) بالولاية من مائة وخمس طرق (٣).

وقال في كتابه (الطرائف): ومن ذلك ما أكده النبي لعلي بن أبي طالب صلى الله عليهما يوم غدير خم من التصريح بالنص عليه والإرشاد إليه في مقام يشهد له

---

١ - بحار الأنوار: ١٠٤ / ١١٦.
٢ - اليقين: ٣٤ الباب ٣٧.
٣ - الاقبال: ٢ / ٢٣٩.

بيان المقال ولسان الحال بأنه الخليفة والقائم مقامه في أمته.
وقد صنف العلماء بالأخبار كتبا كثيرة في حديث يوم الغدير وتصديق ما قلناه.
وممن صنف تفصيل ما حققناه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ المعروف بابن عقدة، وهو ثقة عند أرباب المذاهب، وجعل ذلك كتابا مجردا سماه (حديث الولاية) وذكر الأخبار عن النبي (صلى الله عليه وآله) بذلك وأسماء الرواة من
الصحابة. والكتاب الذي عندي الآن لهذا حديث الولاية كتاب قد كتب في زمن أبي العباس بن عقدة، تاريخه سنة ثلاثين وثلاثمائة صحيح النقل والمقابلة، عليه خط الشيخ العالم الرباني الشيخ أبي جعفر الطوسي - رضي الله عنه - وجماعة من شيوخ الإسلام، لا يخفى صحة ما تضمنه على أهل الأفهام (١).
٧ - البياضي، زين الدين أبو محمد علي بن يونس العاملي النباطي
البياضي (ت ٨٧٧ ه)، قال في حديث الغدير: أورده ابن عقدة من مائة وخمس طرق، وأفرد له كتابا (٢).
٨ - السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير (ت ٩١٤ ه)، قال في ترجمة ابن عقدة: وقد صنف هذا الإمام الحافظ كتابا في خبر يوم الغدير، وذكر فيه من طرقه خمسا ومائة طريق، ذكره المنصور بالله عليه السلام وغيره، وقال: إن هذا الخبر قد تجاوز حد التواتر (٣).

---

١ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ١ / ١١١.
٢ - الصراط المستقيم: ١ / ٣٠١.
٣ - الفلك الدوار: ١٠٥ / ٤١.

٩ – ابن أبي الرجال، شهاب الدين أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد المعروف بابن أبي الرجال اليماني الصنعاني (ت ١٠٩٢ ه)، قال: ابن عقدة هو أحد أعلام الشيعة المحدثين خرج حديث غدير خم من مائة وخمس طرق وألف كتابا سماه كتاب (الولاية) (١).

١٠ – الحر العاملي، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ ه)، قال في الفائدة الرابعة من خاتمة الوسائل: وأما الكتب المعتمدة التي نقلنا منها بالواسطة ولم تصل إلينا فهي كثيرة جدا، فمن ذلك: كتاب (الولاية)، لابن عقدة (٢).

١١ – العلامة المجلسي، محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ ه)، قال في ذكره حديث الغدير: ورواه أبو العباس المعروف بابن عقدة من مائة وخمس طرق وأفرد له كتابا سماه (حديث الولاية) (٣).

١٢ – الهدار، علوي بن طاهر بن عبد الله الهدار الحداد الحضرمي (ت ١٣٨٢ ه)، قال: قوله (صلى الله عليه وآله) " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " مع
وروده من طرق متعددة صحاح وحسان وهو من حديث الموالاة الذي أخرجه ابن عقدة عن خمسة وسبعين من الصحابة (٤).

---

١ – مطلع البدور: ١ / ١٢٣.
٢ – وسائل الشيعة: ٣٠ / ١٦٠ – ١٦٥.
٣ – بحار الأنوار: ٣٧ / ١٨٣.
٤ – القول الفصل: ٤٢٠.

تسمية الصحابة رواة حديث الغدير في كتاب الولاية
صرح السيد ابن طاووس - كما تقدم - مكررا أن كتاب الولاية كان بحوزته، ونقل عنه في كتابه (الطرائف) و (اليقين) و (الإقبال) و (سعد السعود). كما نقل في (الطرائف) أسماء الصحابة الذين روى عنهم ابن عقدة حديث الغدير، قال:
وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير ونص النبي (صلى الله عليه وآله) على علي
عليهما الصلاة والسلام والتحية والإكرام بالخلافة وإظهار ذلك عند الكافة ومنهم من هنأه بذلك:
[١] أبو بكر عبد الله بن عثمان
[٢] عمر بن الخطاب
[٣] عثمان بن عفان
[٤] علي بن أبي طالب (عليه السلام)
[٥] طلحة بن عبيد الله
[٦] الزبير بن العوام
[٧] عبد الرحمن بن عوف
[٨] سعد بن أبي وقاص مالك
[٩] العباس بن عبد المطلب
[١٠] الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)
[١١] الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)
[١٢] عبد الله بن العباس
[١٣] عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
[١٤] عبد الله بن مسعود
[١٥] عمار بن ياسر
[١٦] أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري
[١٧] سلمان الفارسي
[١٨] أسعد بن زرارة الأنصاري
[١٩] خزيمة بن ثابت الأنصاري
[٢٠] أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري
[٢١] سهل بن حنيف الأنصاري
[٢٢] عثمان بن حنيف
[٢٣] حذيفة بن اليمان
[٢٤] عبد الله بن عمر بن الخطاب
[٢٥] البراء بن عازب الأنصاري

[٢٦] رفاعة بن رافع الأنصاري

[٢٧] سمرة بن جندب
[٢٨] سلمة بن الأكوع الأسلمي
[٢٩] زيد بن ثابت الأنصاري
[٣٠] أبو ليلى الأنصاري
[٣١] أبو قدامة الأنصاري
[٣٢] سهل بن سعد الأنصاري
[٣٣] عدي بن حاتم الطائي
[٣٤] ثابت بن وديعة
[٣٥] كعب بن عجرة الأنصاري
[٣٦] أبو الهيثم مالك بن التيهان الأنصاري
[٣٧] هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري
[٣٨] المقداد بن عمرو الكندي
[٣٩] عمر بن أبي سلمة عبد الله بن أبي عبد الأسد المخزومي
[٤٠] عمران بن حصين الخزاعي
[٤١] بريدة بن الحصيب الأسلمي
[٤٢] جبلة بن عمرو الأنصاري
[٤٣] أبو هريرة الدوسي
[٤٤] أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي
[٤٥] أبو سعيد الخدري
[٤٦] جابر بن عبد الله الأنصاري
[٤٧] جرير بن عبد الله
[٤٨] زيد بن أرقم الأنصاري
[٤٩] أبو رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)
[٥٠] أبو عمرة بن عمرو بن محصن الأنصاري
[٥١] أنس بن مالك الأنصاري
[٥٢] ناجية بن عمرو الخزاعي
[٥٣] أبو زينب بن عوف الأنصاري
[٥٤] يعلى بن مرة الثقفي
[٥٥] سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري
[٥٦] حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري
[٥٧] عمرو بن الحمق الخزاعي
[٥٨] زيد بن حارثة الأنصاري

[٥٩] مالك بن الحويرث
[٦٠] أبو سليمان جابر بن سمرة السوائي
[٦١] عبد الله بن ثابت الأنصاري
[٦٢] حبشي بن جنادة السلولي
[٦٣] ضمرة السلمي
[٦٤] عبيد بن عازب الأنصاري
[٦٥] عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي
[٦٦] يزيد (زيد) بن شراحيل الأنصاري
[٦٧] عبد الله بن بسر المازني
[٦٨] النعمان بن العجلان الأنصاري
[٦٩] عبد الرحمن بن يعمر الديلي

[٧٠] أبو الحمراء خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله)
[٧١] أبو فضالة الأنصاري
[٧٢] عطية بن بسر المازني
[٧٣] عامر بن ليلى الغفاري
[٧٤] أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني
[٧٥] عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري
[٧٦] حسان بن ثابت الأنصاري
[٧٧] سعد بن جنادة العوفي
[٧٨] عامر بن عمير النميري
[٧٩] عبد الله بن ياميل
[٨٠] حبة بن جوين العرني
[٨١] عقبة بن عامر الجهني
[٨٢] أبو ذؤيب الشاعر
[٨٣] أبو شريح الخزاعي، خويلد بن عمرو
[٨٤] أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي
[٨٥] أبو أمامة الصدي بن عجلان الباهلي
[٨٦] عامر بن ليلى بن ضمرة
[٨٧] جندب بن عبد الله سفيان العلقي البجلي
[٨٨] أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي
[٨٩] وحشي بن حرب
[٩٠] قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري
[٩١] عبد الرحمن بن مدلج
[٩٢] حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي
[٩٣] فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)
[٩٤] عائشة بنت أبي بكر
[٩٥] أم سلمة
[٩٦] أم هانئ بنت أبي طالب
[٩٧] فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب
[٩٨] أسماء بنت عميس الخثعمية.

ثم ذكر ابن عقدة ثمانية وعشرين رجلا من الصحابة لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم أيضا (١).

---

١ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ١ / ١١١.

أبو بكر. عمر بن الخطاب. سعد بن أبي وقاص
– ابن عقدة، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أخت حميد الطويل، عن ابن جدعان، عن ابن المسيب، قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شئ وإني أتهيبك! قال: سل عما بدا لك، فإنما أنا عمك.
قلت: مقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم فيكم؟ قال: نعم، قام فينا رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) بالظهيرة، فأخذ بيد علي فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه ".
فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة (١).

---

١ – رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ١٢ / ١١.
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٥.
وأخرجه من طريق ابن عقدة العاصمي في العسل المصفي في تهذيب زين الفتى: ٢ / ٢٦٣ / ٤٧٢، قال: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز بقراءة أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقر به، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاثمائة – قدم علينا بغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد، وذكر مثل ما ذكره الذهبي سندا ومتنا وفيه: " وإني أتقيك " بدل " وإني أتهيبك ".
وأخرجه من طريق ابن عقدة أيضا الحافظ الكنجي الشافعي في الباب الأول من كفاية الطالب: ٦٢، قال: أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي بحلب، قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد، وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.
وأورده محب الدين الطبري في ذخائر العقبى: ٦٧، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كنا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)
تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال: " ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ " قالوا: بلى. فأخذ بيد علي وقال: " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ". قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد في مسنده.

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)
– ابن عقدة، عن ابن شبيب المعمري وآخر، سمعاه من خلف، عن عبادة بن زياد، حدثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: نظر علي في وجوه الناس فقال: " إني لأخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووزيره، ولقد علمتم أني أولكم إسلاما وأنا أحبكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
ولقد رأيتم يوم غدير خم ووقفته معي ورفعه يدي " (١).

---

١ – رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٢٣ / ١٢.
وأخرجه ابن المغازلي في حديث طويل في مناقب علي بن أبي طالب: ١١١ / ١٥٤، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المظفر العدل وأحمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرا به، قلت لهما: حدثكما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري بواسط في شعبان سنة ثماني وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن عبد الله اللغوي، حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: نظر علي بن أبي طالب (عليه السلام) في وجوه الناس، وذكر مثله.

- ابن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، أنبأنا أحمد بن حماد الهمداني، أنبأنا مختار التمار، عن أبي حيان - يعني التيمي - عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من تولى عليا فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل " (١).

- ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا داود بن سليمان، قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه، عن

---

١ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٩٦ / ٦٠٠، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاءا، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن...

وأخرجه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب: ٢٧٧، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني بقراءتي عليه فأقر به، قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت القرشي، قال: حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل ".

وأخرجه ابن المغازلي باسناده عن عمار بن ياسر في الحديثين: ٢٧٨، ٢٧٩.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال: ٦ / ١٥٤، قال: رواه الطبراني في المعجم الكبير.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٨ من طريق الطبراني أيضا.

وأورده المحب الطبري في الرياض النضرة: ١ / ١٦٥، وذخائر العقبى: ٦٥ عن عمار بن ياسر.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره " (١).

- ابن عقدة، أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام، حدثني علي بن حسين بن أبي بردة البجلي، أخبرنا عمر بن القائم بن اليمان، قال: سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: حدثني الحارث عن علي (عليه السلام)، قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدي يوم الغدير فقال: " اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه،

وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من

---

١ - أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ١٢ / ٤٤، قال: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقدة.... في لسان الميزان: ٢ / ٤١٧ / ١٧٢٥: داود بن سليمان الجرجاني الغازي، له نسخة عن علي بن موسى الرضا رواها عنه علي بن محمد بن جهرويه القزويني الصدوق.
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٢٥ / ٥٢٥، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي، أنبأنا أحمد بن علي بن مهدي، أنبأنا أبي، أنبأنا علي بن موسى الرضا، أنبأنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه،
وانصر من نصره، واخذل من خذله ".
ورواه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢١ / ٢٩، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي الأصفهاني فيما كتب به إلي أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدثهم: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدثنا يعلى بن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: " من
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".

خذله " (١).
- ابن عقدة، من طريق سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: " أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، فأما الثقل الأكبر هو حبل فبيد الله طرفه والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله إن تمسكتم به فلن تضلوا ولن تذلوا أبدا، وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسألت ذلك لهما فأعطاني، والله سائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله وأهل بيتي " (٢).
- ابن عقدة، قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان المقري الكندي، عن عبد الصمد بن علي النوفلي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباتة العبدي، قال: لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) غدونا عليه نفر من أصحابنا: أنا، والحارث، وسويد بن غفلة، وجماعة معنا، فقعدنا على الباب، فسمعنا البكاء فبكينا، فخرج إلينا الحسن بن علي (عليهما السلام) فقال: يقول لكم أمير المؤمنين: انصرفوا إلى منازلكم، فانصرف القوم غيري، واشتد

---

١ - بشارة المصطفى: ١٦٦، قال: وبالاسناد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حماد، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني بالكوفة....
وفي علل الدارقطني: ٣ / ٢٢٤ / ٣٧٥: وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي عن النبي (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: حدث به الأعمش وشعبة وإسرائيل.... وقال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي.
٢ - ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١٢٢.

البكاء من منزله، فبكيت، فخرج الحسن (عليه السلام) فقال: ألم أقل لكم انصرفوا؟! فقلت: لا والله يا ابن رسول الله ما تتابعني نفسي، ولا تحملني رجلي أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه. قال:
فتلبث، فدخل، ولم يلبث أن خرج، فقال لي: ادخل، فدخلت على أمير المؤمنين (عليه السلام) فإذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء، قد نزف واصفر وجهه، ما أدري وجهه أصفر أو العمامة، فأكببت عليه، فقبلته وبكيت، فقال لي: لا تبك يا أصبغ، فإنها والله الجنة، فقلت له: جعلت فداك إني أعلم والله أنك تصير إلى الجنة، وإنما أبكي لفقداني إياك يا أمير المؤمنين، جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإني
أراني لا أسمع منك حديثا بعد يومي هذا أبدا. فقال: نعم يا أصبغ، دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما فقال لي: " يا علي انطلق حتى تأتي مسجدي، ثم
تصعد على منبري، ثم تدعو الناس إليك، فتحمد الله عز وجل وتثني عليه، وتصلي علي صلاة كثيرة، ثم تقول:
أيها الناس! إني رسول رسول الله إليكم، وهو يقول لكم: ألا إن لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيرا أجره ". فأتيت مسجده، وصعدت منبره، فلما رأتني قريش ومن كان في المسجد أقبلوا نحوي، فحمدت الله، وأثنيت عليه وصليت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة كثيرة، ثم
قلت:
أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم، وهو يقول لكم: ألا إن لعنة الله

ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه، أو ادعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيرا أجره. قال: فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب فإنه قال: قد أبلغت يا أبا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر، فقلت: أبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجعت إلى
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرته الخبر، فقال: ارجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري،
فاحمد الله، واثن عليه، وصل علي، ثم قل:
" أيها الناس ما كنا لنجيئكم بشئ إلا وعندنا تأويله وتفسيره، ألا وإني أنا أبوكم، ألا وإني أنا مولاكم، ألا وإني أنا أجيركم " (١).
- ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، قال: وجدت في كتاب أبي: حدثنا محمد بن مسلم الأشجعي، عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي، قال: كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فذكرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ودار بيننا كلام في غدير خم، فقال أبو حنيفة: قد قلت لأصحابنا: لا تقروا لهم بحديث غدير خم فيخصموكم، فتغير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال له: لم لا يقرون به أما هو عندك يا نعمان؟ قال: بلى هو عندي وقد رويته، قال: فلم لا يقرون به وقد حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم أن عليا (عليه السلام) نشد الله في الرحبة من سمعه. فقال أبو حنيفة: أفلا ترون أنه قد جرى في ذلك خوض حتى نشد

---

١ - أمالي المفيد: المجلس ٤٢ / ٣، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني....

علي الناس لذلك؟ فقال الهيثم: فنحن نكذب عليا أو نرد قوله؟ فقال
أبو حنيفة: ما نكذب عليا ولا نرد قولا قاله، ولكنك تعلم أن الناس قد
غلا منهم قوم. فقال الهيثم: يقوله رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويخطب به ونشفق نحن
منه ونتقيه بغلو غال أو قول قائل؟
ثم جاء من قطع الكلام بمسألة سأل عنها، ودار الحديث بالكوفة،
وكان معنا في السوق حبيب بن نزار بن حيان فجاء إلى الهيثم فقال له: قد
بلغني ما دار عنك في علي (عليه السلام) وقول من قال، وكان حبيب مولى لبني
هاشم، فقال له الهيثم: النظر يمر فيه أكثر من هذا، فخفض الأمر.
فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب فدخلنا على أبي عبد الله جعفر بن
محمد (عليهما السلام) فسلمنا عليه، فقال له حبيب: يا أبا عبد الله كان من الأمر كذا
وكذا، فتبين الكراهية في وجه أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له حبيب: هذا محمد
بن نوفل حضر ذلك، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): أي حبيب كف، خالقوا الناس
بأخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم، فإن لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم
القيامة مع من أحب، لا تحملوا الناس عليكم وعلينا، وادخلوا في دهماء
الناس، فإن لنا أياما ودولة يأتي بها الله إذا شاء، فسكت حبيب، فقال (عليه السلام):
أفهمت يا حبيب؟ لا تخالفوا أمري فتندموا، قال: لن أخالف أمرك (١).

---

١ - أمالي المفيد: المجلس ٣ / ٩، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....

الإمام علي (عليه السلام)، عثمان بن عفان، طلحة بن
عبيد الله، الزبير بن العوام، سعد بن أبي وقاص،
عبد الرحمن بن عوف، عبد الله بن عمر
- ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي،
قال: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، قال: حدثنا إسحاق بن
إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خربوذ، وزياد بن المنذر، وسعيد بن
محمد الأسلمي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال: لما احتضر
عمر بن الخطاب، جعلها شورى بين ستة، بين علي بن أبي طالب (عليه السلام)،
وعثمان بن عفان، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن
ابن عوف، وعبد الله بن عمر فيمن يشاور ولا يولى.
قال أبو الطفيل: فلما اجتمعوا أجلسوني على الباب، أرد عنهم الناس،
فقال علي (عليه السلام): إنكم قد اجتمعتم لما اجتمعتم له، فانصتوا فأتكلم، فإن
قلت حقا صدقتموني، وإن قلت باطلا ردوا علي ولا تهابوني، إنما أنا
رجل كأحدكم.
أنشدكم بالله، هل فيكم أحد له مثل ابن عمي (صلى الله عليه وآله)، وأقرب إليه رحما
مني؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له مثل عمي حمزة أسد الله وأسد
رسوله؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذي

الجناحين مضرج بالدماء الطيار في الجنة؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت
رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيدة نساء عالمها في الجنة؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)
قبلي؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له سهمان في كتاب الله الخاص
والعام، غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله) بابه مفتوحا
يحل له ما يحل لرسول الله، ويحرم عليه ما يحرم على رسول الله، غيري؟
قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم رجل ناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشر
مرات،
يقدم بين يدي نجواه صدقة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما قال في
غزاة تبوك: " إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي "
غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) مقالته يوم
غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من
عاداه " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أهله
وماله،
غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قتل المشركين كقتلي؟ قالوا:
اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيري؟
قالوا:
اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أقرب عهدا برسول الله (صلى الله عليه وآله) مني؟
قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم من نزل في حفرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيري؟
قالوا: اللهم لا.
قال: فاصنعوا ما أنتم صانعون.
فقال طلحة والزبير عند ذلك: نصيبنا منها لك يا علي، فقال عبد الرحمن بن عوف: قلدوني هذا الأمر على أن أجعلها لأحدكم. قالوا: قد فعلنا. فقال عبد الرحمن: هلم يدك يا علي تأخذها بما فيها، على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر. فقال (عليه السلام): آخذها بما فيها، على أن أسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه جهدي، فخلى عن يد علي، وقال: هلم يدك يا عثمان، خذها بما فيها، على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر. فقال: نعم، ثم تفرقوا (١).

---

١ - أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ٢٠ / ٥، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا حسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، ومحمد بن جعفر بن رميس الهبيري بالقصر، وعلي بن الحسين بن كأس النخعي بالرملة، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قالوا:....
قال الحافظ الذهبي في ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ الإسلام، ٣ / ٦٣٢: - حديث المناشدة - له طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضا.
والمناشدة رواها من طريق الحافظ ابن مردويه الخطيب الخوارزمي في المناقب: ٣١٣ / ٣١٤. وعنه الحافظ الجويني في فرائد السمطين: الباب ٥٨ / ٢٥١. والدارقطني كما ذكره ابن حجر في الصواعق المحرقة فقد أورد بعض منها ص ٧٥ و ٩٣ والحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: ١ / ٢٠٥، ١ / ٤٤١، وابن حجر في لسان الميزان: ٢ / ١٥٧ عن الحافظ العقيلي وابن عدي والبخاري في تاريخه عن زافر عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل.

- ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن محمد بن حبيبة الكندي، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا أبو غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، قال: كنت في البيت يوم الشورى وسمعت عليا (عليه السلام) يقول:
أنشدكم بالله جميعا أفيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيري؟
قالوا: اللهم لا.
قال: أنشدكم بالله جميعا هل فيكم أحد وحد الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله جميعا هل فيكم أحد أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيري؟
قالوا: اللهم لا.
قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا.
قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيدي شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقدم بين يدي
نجواه صدقة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " غيري؟ قالوا:
اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد أتي النبي (صلى الله عليه وآله) بطير فقال: " اللهم ائتني
بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر "، فدخلت عليه فقال: " اللهم وإلي ". فلم يأكل معه أحد غيري؟ قالوا، اللهم لا.
قال: اللهم اشهد (١).
- ابن عقدة، قال: أخبرنا مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر أبو الحسن الكاهلي الطبيب، قال: أخبرنا خالد بن يزيد الطبيب، قال: أخبرنا كامل بن العلاء، قال: أخبرنا جابر بن زيد، عن عامر بن واثلة، قال: كنت على الباب يوم الشورى إذ دخل علي (عليه السلام) وأهل الشورى، وحضرهم عبد الله بن عمر، فسمعت عليا يقول: بايع الناس أبا بكر فسمعت وأطعت، ثم بايعوا عمر فسمعت وأطعت، وتريدون أن تبايعوا عثمان؟ إذن أسمع وأطيع، ولكني محتج عليكم.

---

١ - أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ١٢ / ٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد إجازة....

أنشدكم الله هل فيكم أحق برسول الله (صلى الله عليه وآله) مني؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم من له عم مثل عمي حمزة أسد الله وعم رسول الله وسيد الشهداء؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم من أحد له أخ كأخي جعفر له جناحان أخضران يطير بهما مع الملائكة؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل تعلمون من أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم (صلى الله عليه وآله). هل فيكم من أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة (١)؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم (صلى الله عليه وآله) هل فيكم من أحد وحد الله قبلي؟
قالوا: اللهم لا.
قال: فأسئلكم بالله وبحق نبيكم أيها النفر جميعا هل فيكم من أحد صلى القبلتين كلاهما غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم أحد نصر أبوه رسول الله وهو مشرك (٢) غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.

---

١ - ابني الخالة يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم (عليهما السلام).
٢ - لا يخفى أن نصرة أبي طالب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو مشرك لا تعني عدم إسلامه فيما بعد.

قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد أقتل لمشركي
قريش في حرب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإخراجه مناجزا عنه عند كل شديدة
تنزل
مني؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد مسح رسول الله (صلى الله عليه
وآله)
عينيه وأعطاه الراية يوم خيبر وقال: " لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله، ويحب الله ورسوله، يفتح الله عليه، ليس برعديد ولا جبان "
غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد نصبه رسول الله (صلى الله عليه
وآله)
للناس يوم غدير خم فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه، وعاد من عاداه " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم من أحد وأخاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم آخى
بين المسلمين وقال له: " أنت أخي وأنا أخوك، ترثني وأرثك، وأنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " غيري؟ قالوا: اللهم لا
نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم رسول الله هل فيكم من أحد بارز
عمرو بن عبد ود يوم الخندق وقتله غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم رسول الله (صلى الله عليه وآله) هل فيكم من أحد
وقف
في الملائكة يوم حنين حين ذهب الناس؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم رسول الله (صلى الله عليه وآله) هل فيكم من أحد
اشتاقت الجنة إلى رؤيته بقول نبيكم غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.

قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد هو وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي أهله غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم من أحد له سبق مثل سبقي في الإسلام؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد ورث سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودوابه عند موته غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد له شقيق مثل شقيقي ووزير مثل وزيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد هو أغنى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مني حتى اضطجع في مضجعه وأبذل له مهجتي ودمي وأقيه بنفسي؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد له سهمان كسهمي سهم في الخاصة، وسهم في العامة؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد ولي غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالروح والريحان مع الملائكة المقربين غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم من أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): اغسلني أنت فإنه لا يرى أحد شيئا من عورتي إلا عمي غيرك يا علي؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله)

في حفرته ولفه في أكفانه غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد أمر الله تعالى بمودته من السماء حيث يقول: * (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) * (١) غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد جاور رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجده يحل له فيه ما يحل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ويحرم عليه ما يحرم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمر الله تعالى نبيه بسد أبواب المهاجرين من القرابة وغيرهم وإخراجهم منه غيري؟ قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال: فأنشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين قال له ذووه وقرابته: سددت أبوابنا وأخرجتنا من مسجدك وتركت عليا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أنا ما أخرجتكم ولا سددت أبوابكم ولا تركت عليا، لكن الله أمر بإخراجكم وترك عليا لم يخرجه؟ " قالوا: اللهم لا نعلمه.
قال علي (عليه السلام): اللهم اشهد وكفى به شهيدا بيني وبينكم، أسمع وأطيع وأتبع وأصبر حتى يأتي الله بالفتح من عنده، شأنكم فاصنعوا ما بدا لكم،
ثم قال هذه الأبيات:

محمد النبي أخي وصهري * وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي * يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي * مشوط لحمها بدمي ولحمي

---

١ - الشورى: ٢٣.

وسبطا أحمد ابناي منها * فمن هذا له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي ولايته عليكم * رسول الله يوم غدير خم (١)
- ابن عقدة، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر وهو ابن مزاحم، حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود وابن طارق، عن عامر بن واثلة، وأبو ساسان وأبو حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال: كنت مع علي (عليه السلام) في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغير ذلك.
ثم قال: أنشدكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أحد وحد الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

---

١ - الأمالي الصغرى: ١١٣ / ٢٥، قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل زيد بن علي الزيدي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن نصر البجلي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي....

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن
والحسين سيدا شباب أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشر
مرات
تقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " من
كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد
منكم الغائب " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "
اللهم أئتني
بأحب الخلق إليك وإلي، وأشدهم حبا لك وحبا لي، يأكل معي من هذا
الطائر " فأتاه فأكل معه غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "
لأعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح
الله على يديه إذ رجع غير منهزم " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبني
وليعة:
" لتنتهن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي، طاعته كطاعتي، ومعصيته
كمعصيتي يغشاكم بالسيف " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " كذب
من زعم
أنه يحبني ويبغض هذا " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة
آلاف من الملائكة، فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، حيث جئت بالماء

إلى رسول الله من القليب غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة،
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " إنه مني وأنا منه " فقال له جبرئيل: وأنا منكما،
غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء " لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي (صلى الله عليه وآله) غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " إني قاتلت
على تنزيل القرآن، وتقاتل أنت على تأويل القرآن " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد أمره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن يأخذ براءة
من أبي بكر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله أنزل في شئ؟ فقال له: " إنه لا يؤدي عني إلا علي " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " لا يحبك إلا
مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر " غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي، فقلتم في ذلك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " ما أنا سددت أبوابكم، ولا أنا فتحت بابه، بل
الله سد أبوابكم وفتح بابه " غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس، فأطال ذلك، فقلتم ناجاه دوننا، فقال: " ما أنا انتجيته بل الله انتجاه "، غيري؟
قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: " الحق مع علي،
وعلي مع الحق، يدور الحق مع علي حيث دار؟ " قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: " إني تارك فيكم
الثقلين: كتاب الله وعترتي، لن تضلوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض؟ " قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بنفسه من
المشركين، فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمر بن عبد ود حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول:
* (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (١) غيري؟
قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " أنت سيد

---

١ - الأحزاب: ٣٣.

العرب " غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " ما سألت الله
شيئا إلا سألت لك مثله " غيري؟ قالوا: اللهم لا (١).
- ابن عقدة، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان، أنبأنا يعقوب بن معبد، حدثني مثنى أبو عبد الله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، وهبيرة. وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي. وعن عامر بن واثلة، قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشورى: والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلافه. ثم قال لعثمان بن عفان، وعبد الرحمن، والزبير، وطلحة، وسعد، وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة:
أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أفيكم أحد وحد الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا.
قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى لله قبلي وصلى القبلتين؟ قالوا: اللهم لا.
قال: أنشدكم بالله أفيكم أحد أخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيري؟ إذ آخى بين
المؤمنين، فآخى بيني وبين نفسه، وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى،

---

١ - مناقب علي بن أبي طالب، لابن المغازلي: ١١٢ / ١٥٥، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة....

إلا أني لست بنبي؟ قالوا: لا.
قال: أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري، إذ سد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبوابكم وفتح
بابي، وكنت معه في مساكنه ومسجده؟ فقام إليه عمه فقال: يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي؟ قال: " نعم، الله أمر بفتح بابه وسد أبوابكم ". قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني؟ إذ دفع الراية إلي يوم خيبر فقال: " لأعطين الراية إلى من يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله ". ويوم الطائر إذ يقول: " اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي ". فجئت، فقال: " اللهم وإلى رسولك، اللهم وإلى رسولك ". غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد قدم بين يدي نجواه صدقة غيري، قالوا: اللهم لا.
قال: نشدكم بالله أفيكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفي رسوله غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدكم بالله أفيكم أحد دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له في العلم، وأن يكون
أذنه الواعية مثل ما دعا لي؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الرحم،
ومن جعله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نفسه، وابناه أبناءه، ونساءه نساءه غيري؟ قالوا:
اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل أن

يؤمن أحد من قرابته غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيدة نساء عالمها؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد له ابنان مثل ابني الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ما خلا النبيين غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد له أخ كأخي جعفر الطيار في الجنة، المزين بالجناحين مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد له عم مثل عمي أسد الله وأسد رسول الله سيد الشهداء حمزة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد ولي غمض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع الملائكة
غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد ولي غسل النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الملائكة يقلبونه
لي كيف أشاء غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد كان آخر عهده برسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى وضعه في حفرته غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد قضى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعده ديونه ومواعيده غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: وقد قال الله عز وجل: * (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين (١) * (٢).

---

١ - الأنبياء: ١١١.
٢ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٣ / ١١٣ / ١١٤٠، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد....
وقد أسقط حديث الغدير من هذه المناشدة.

سعد بن أبي وقاص
– ابن عقدة، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان، أنبأنا إسحاق بن يزيد، أنبأنا جابر بن الحر النخعي، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها: غزا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبوكا فقال
له علي: تخلفني؟ فقال: " يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ". فلأن تكون هذه لي أحب إلي من الدنيا وما فيها.
وأخرج الناس من المسجد وترك عليا فيه، فقال له: " علي يحل له ما يحل له ".
وقال له يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".
وأرسل أبا بكر ببراءة، فأرسل عليا على أثره، فأخذ منه براءة، فقرأها على أهل مكة. فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها (١).

---

١ – ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٢٣٨ / ٢٨١، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد
هبة الله بن سهل، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ....
وأخرجه محمد بن جرير الطبري بنحو آخر في المجلد الثاني من كتابه غدير خم على ما ذكره الذهبي في رسالته التي جمع فيها طرق الحديث: ٦٢ / ٦١، قال: حدثني محمد بن حميد الرازي، ثنا زافر بن سليمان، ثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: قلت لسعد: هل شهدت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربع مناقب لأن تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها – وذكر الراية، وبعثه ببراءة، وسد الأبواب غير بابه – قال: ورأيت يوم غدير خم أخذ بيد علي فرفعها حتى نظرنا إلى بياض إبطهما، فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه "
والخامسة: خلفه في غزاة تبوك، فقالت قريش: استثقله! فجاء فقال: إني خارج معك! زعمت قريش انك استثقلتني! فقال: " هل منكم من أحد إلا له حامة من أهله؟ أنت مني بمنزلة هارون من موسى ".
وأخرجه أحمد بن حنبل مختصرا في فضائل الصحابة: ٢ / ٦٤٣ / ١٠٩٣، قال: حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي، أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أتذكر عليا؟ إن له مناقب أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا، وذكر حمر النعم، وقوله: " لأعطين الراية "، وقوله: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى "، وقوله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " ونسي سفيان واحدة.
وأخرجه ابن ماجة في سننه: ١ / ٤٥ / ١٢١، قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، ثنا

موسى بن مسلم، عن ابن سابط وهو عبد الرحمن، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حاجاته، فدخل عليه سعد فذكروا عليا، فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه " وسمعته يقول: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسمعته يقول: " لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ".

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى: ٥ / ١٠٨ / ٨٣٩٩، قال: أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن ابن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال: كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب، فقال: لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعته يقول: " إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسمعته يقول: " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " وسمعته يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

ورواه الحاكم النيسابوري في المستدرك: ٣ / ١٢٦ / ٤٦٠١، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى ابن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مالك وقال له رجل: إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه، فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي، إن علي ابن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، لقد قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه: " هل تعلمون اني أولى بالمؤمنين؟ " قلنا: نعم. قال: " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " وجئ به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر، فقال: يا رسول الله إني أرمد، فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل، وفتح عليه خيبر، وأخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمه العباس وغيره من المسجد، فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا؟ فقال: " ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه ".

العباس بن عبد المطلب
- ابن عقدة، عن حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأحلج، عن أبي الضحاك، عن العباس بن عبد المطلب: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).
الحسن بن علي (عليهما السلام)
- ابن عقدة، عن لبيب بن عبد الرحمن الشاكري، سمعت الحسن

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٨.

ابن علي أخا عبد الله بن الحسن يذكر عن أبيه، عن جده الحسن بن علي، قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيد علي يوم غدير خم وقال: " من كنت مولاه
فعلي مولاه... " (١).
- ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، قال: لما أجمع الحسن بن علي (عليه السلام) على صلح معاوية خرج حتى لقيه، فلما اجتمعا قام معاوية خطيبا، فصعد المنبر وأمر الحسن (عليه السلام) أن يقوم أسفل منه بدرجة، ثم تكلم معاوية، فقال:
أيها الناس، هذا الحسن بن علي وابن فاطمة، رآنا للخلافة أهلا، ولم ير نفسه لها أهلا، وقد أتانا ليبايع طوعا. ثم قال: قم يا حسن؟
فقام الحسن (عليه السلام) فخطب فقال:
الحمد لله المستحمد بالآلاء، وتتابع النعماء، وصارف الشدائد والبلاء، عند الفهماء وغير الفهماء، المذعنين من عباده لامتناعه بجلاله وكبريائه، وعلوه عن لحوق الأوهام ببقائه، المرتفع عن كنه ظنانة المخلوقين من أن تحيط بمكنون غيبه رويات عقول الرائين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده في ربوبيته، ووجوده ووحدانيته، صمدا لا شريك له، فردا لا ظهير له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اصطفاه وانتجبه وارتضاه، وبعثه داعيا إلى الحق، وسراجا منيرا، وللعباد مما يخافون نذيرا، ولما يأملون بشيرا،

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٨.

فنصح للأمة، وصدع بالرسالة، وأبان لهم درجات العمالة، شهادة عليها أموت وأحشر، وبها في الآجلة أقرب وأحبر. وأقول معشر الخلائق فاسمعوا، ولكم أفئدة وأسماع فعوا:

إنا أهل بيت أكرمنا الله بالإسلام، واختارنا واصطفانا واجتبانا، فأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا، والرجس هو الشك، فلا نشك في الله الحق ودينه أبدا، وطهرنا من كل أفن وغية، مخلصين إلى آدم نعمة منه، لم يفترق الناس قط فرقتين إلا جعلنا الله في خيرهما، فأدت الأمور وأفضت الدهور إلى أن بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله) للنبوة، واختاره للرسالة، وأنزل عليه

كتابه، ثم أمره بالدعاء إلى الله عز وجل، فكان أبي (عليه السلام) أول من استجاب لله تعالى ولرسوله (صلى الله عليه وآله) وأول من آمن وصدق الله ورسوله، وقد قال الله تعالى

في كتابه المنزل على نبيه المرسل: * (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه...) * (١) فرسول الله الذي على بينة من ربه، وأبي الذي يتلوه، وهو شاهد منه.

وقد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين أمره أن يسير إلى مكة والموسم ببراءة:

" سر بها يا علي، فإني أمرت أن لا يسير بها إلا أنا أو رجل مني، وأنت هو يا علي " فعلي من رسول الله، ورسول الله منه.

وقال له نبي الله (صلى الله عليه وآله) حين قضى بينه وبين أخيه جعفر بن أبي طالب (عليهما السلام)

ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة: " أما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن بعدي ". فصدق أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) سابقا ووقاه بنفسه.

---

١ - هود: ١٧.

ثم لم يزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) في كل موطن يقدمه، ولكل شديدة يرسله ثقة
منه وطمأنينة إليه، لعلمه بنصيحته لله ورسوله (صلى الله عليه وآله)، وإنه أقرب المقربين من
الله ورسوله، وقد قال الله عز وجل: * (والسابقون السابقون (١٠) أولئك المقربون) * (١) وكان أبي سابق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسوله (صلى الله عليه وآله)
وأقرب الأقربين، فقد قال الله تعالى: * (لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة...) * (٢). فأبي كان أولهم إسلاما وإيمانا، وأولهم إلى الله ورسوله هجرة ولحوقا وأولهم على وجده ووسعه نفقة، قال سبحانه:
* (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم) * (٣) فالناس من جميع الأمم يستغفرون له بسبقه إياهم الايمان بنبيه (صلى الله عليه وآله)، وذلك أنه لم يسبقه إلى الايمان أحد، وقد قال الله تعالى: * (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان...) * (٤) فهو سابق جميع السابقين، فكما أن الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين
والمتأخرين، فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين، وقد قال الله
عز وجل: * (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر ...) * (٥) فكان أبي المؤمن بالله واليوم الآخر، والمجاهد في سبيل الله

---

١ - الواقعة: ١٠ و ١١.
٢ - الحديد: ١٠.
٣ - الحشر: ١٠.
٤ - التوبة: ١٠٠.
٥ - التوبة: ١٩.

حقا، وفيه نزلت هذه الآية.
وكان ممن استجاب لرسول الله (صلى الله عليه وآله) عمه حمزة وجعفر ابن عمه، فقتلا
شهيدين رضي الله عنهما في قتلى كثيرة معهما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)،
فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم، وجعل لجعفر جناحين يطير
بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم، وذلك لمكانهما من رسول الله (صلى الله عليه وآله)،
ومنزلتهما وقرابتهما منه (صلى الله عليه وآله)، وصلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على حمزة سبعين صلاة
من بين الشهداء الذين استشهدوا معه.
وكذلك جعل الله تعالى لنساء النبي (صلى الله عليه وآله) للمحسنة منهن أجرين، وللمسيئة منهن وزرين ضعفين، لمكانهن من رسول الله (صلى الله عليه وآله).
وجعل الصلاة في مسجد رسول الله بألف صلاة في سائر المساجد إلا
مسجد خليله إبراهيم (عليه السلام) بمكة، وذلك لمكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) من ربه.
وفرض الله عز وجل الصلاة على نبيه (صلى الله عليه وآله) على كافة المؤمنين، فقالوا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا: " اللهم صل على محمد
وآل محمد " فحق على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)
فريضة واجبة.
وأحل الله تعالى خمس الغنيمة لرسوله (صلى الله عليه وآله)، وأوجبها له في كتابه، وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له، وحرم عليه الصدقة وحرمها علينا معه،
فأدخلنا - فله الحمد - فيما أدخل فيه نبيه (صلى الله عليه وآله) وأخرجنا ونزهنا مما أخرجه منه ونزهه عنه، كرامة أكرمنا الله عز وجل بها، وفضيلة فضلنا بها
على سائر العباد، فقال الله تعالى لمحمد (صلى الله عليه وآله) حين جحده كفرة أهل الكتاب

وحاجوه: * (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) * (١) فأخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الأنفس
معه أبي، ومن البنين إياي وأخي، ومن النساء أمي فاطمة من الناس
جميعا، فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه، ونحن منه وهو منا. وقد قال الله
تعالى: * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (٢).
فلما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنا وأخي وأمي وأبي، فجللنا
ونفسه في كساء لأم سلمة خيبري، وذلك في حجرتها وفي يومها، فقال:
" اللهم هؤلاء أهل بيتي، وهؤلاء أهلي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ". فقالت أم سلمة رضي الله عنها: أدخل معهم يا رسول
الله؟ فقال لها (صلى الله عليه وآله): " يرحمك الله، أنت على خير وإلى خير، وما أرضاني
عنك! ولكنها خاصة لي ولهم ". ثم مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد ذلك بقية عمره
حتى قبضه الله إليه، يأتينا كل يوم عند طلوع الفجر فيقول: " الصلاة
يرحمكم الله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا ".
وأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بسد الأبواب الشارعة في مسجده غير بابنا، فكلموه في ذلك، فقال: " إني لم أسد أبوابكم وأفتح باب علي من تلقاء
نفسي، ولكني اتبع ما يوحى إلي، وإن الله أمر بسدها وفتح بابه " فلم يكن
من بعده ذلك أحد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويولد فيه الأولاد

---

١ - آل عمران: ٦١.
٢ - الأحزاب: ٣٣.

غير رسول الله وأبي علي بن أبي طالب (عليهما السلام) تكرمة من الله تعالى لنا، وفضلا اختصنا به على جميع الناس. وهذا باب أبي قرين باب رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجده، ومنزلنا بين منازل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وذلك أن الله أمر نبيه (صلى الله عليه وآله) أن يبني مسجده، فبنى فيه عشرة أبيات تسعة لبنيه وأزواجه وعاشرها وهو متوسطها لأبي فهاهو لبسبيل مقيم، والبيت هو المسجد المطهر، وهو الذي قال الله تعالى: * (أهل البيت) * فنحن أهل البيت، ونحن الذين أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا.

أيها الناس، إني لو قمت حولا فحولا أذكر الذي أعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل في كتابه وعلى لسان نبيه (صلى الله عليه وآله) لم أحصه، وأنا ابن النبي النذير البشير، السراج المنير، الذي جعله الله رحمة للعالمين، وأبي علي، ولي المؤمنين، وشبيه هارون، وإن معاوية بن صخر زعم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا، فكذب معاوية، وأيم الله لأنا أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله)، غير أنا لم نزل أهل البيت مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا، ونزل على رقابنا، وحمل الناس على أكتافنا، ومنعنا سهمنا في كتاب الله من الفئ والغنائم، ومنع أمنا فاطمة إرثها من أبيها. إنا لا نسمي أحدا، ولكن أقسم بالله قسما تاليا، لو أن الناس سمعوا قول الله عز وجل ورسوله، لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، ولما اختلف في هذه الأمة سيفان، ولأكلوها خضراء خضرة إلى يوم القيامة، وما طمعت فيها يا معاوية، ولكنها لما أخرجت سالفا من معدنها،

وزحزحت عن قواعدها، تنازعتها قريش بينها، وترامتها كترامي الكرة
حتى طمعت فيها أنت يا معاوية وأصحابك من بعدك، وقد قال رسول
الله (صلى الله عليه وآله): " ما ولت أمة أمرها رجلا قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل
أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوا ". وقد تركت بنو إسرائيل -
وكانوا أصحاب موسى (عليه السلام) - هارون أخاه وخليفته ووزيره، وعكفوا على
العجل وأطاعوا فيه سامريهم، وهم يعلمون أنه خليفة موسى، وقد سمعت
هذه الأمة رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول ذلك لأبي (عليه السلام) " إنه مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وقد رأوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين نصبه لهم بغدير
خم وسمعوه، ونادى له بالولاية، ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب،
وقد خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) حذارا من قومه إلى الغار - لما أجمعوا أن يمكروا
به، وهو يدعوهم - لما لم يجد عليهم أعوانا، ولو وجد عليهم أعوانا
لجاهدهم. وقد كف أبي يده وناشدهم واستغاث أصحابه فلم يغث ولم
ينصر، ولو وجد عليهم أعوانا ما أجابهم، وقد جعل في سعة كما جعل
النبي (صلى الله عليه وآله) في سعة. وقد خذلتني الأمة وبايعتك يا بن حرب، ولو وجدت
عليك أعوانا يخلصون ما بايعتك، وقد جعل الله عز وجل هارون في سعة
حين استضعفه قومه وعادوه، كذلك أنا وأبي في سعة حين تركتنا الأمة
وبايعت غيرنا ولم نجد عليهم أعوانا، وإنما هي السنن والأمثال تتبع بعضها بعضا.
أيها الناس، إنكم لو التمستم بين المشرق والمغرب رجلا جده رسول
الله (صلى الله عليه وآله) وأبوه وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم تجدوا غيري
وغير أخي، فاتقوا الله

ولا تضلوا بعد البيان، وكيف بكم وأنى ذلك منكم! ألا وإني قد بايعت هذا - وأشار بيده إلى معاوية - * (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) * (١).
أيها الناس، إنه لا يعاب أحد بترك حقه، وإنما يعاب أن يأخذ ما ليس له، وكل صواب نافع، وكل خطأ ضار لأهله، وقد كانت القضية ففهمها سليمان فنفعت سليمان ولم تضر داود، فأما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن أنفع، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعمه أبي طالب وهو في الموت: " قل لا إله إلا الله، أشفع لك بها يوم القيامة " ولم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول له إلا ما يكون منه على يقين، وليس ذلك لأحد من الناس كلهم غير شيخنا - أعني أبا طالب، يقول الله عز وجل: * (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما) * (٢).
أيها الناس، اسمعوا وعوا، واتقوا الله وراجعوا، وهيهات منكم الرجعة إلى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود * (أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) * (٣) والسلام على من اتبع الهدى.
قال: فقال معاوية: والله ما نزل الحسن حتى أظلمت علي الأرض، وهممت أن أبطش به، ثم علمت أن الإغضاء أقرب إلى العافية (٤).

---

١ - الأنبياء: ١١١.
٢ - النساء: ١٨.
٣ - هود: ٢٨.
٤ - أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ٢١ / ١، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة....

الحسين بن علي (عليهما السلام)
- ابن عقدة، عن سعيد بن عثمان، وأبي جعفر محمد بن عقبة الشيباني، قالا: حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:
" من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).
- ابن عقدة، قال: حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي، أخبرنا سعيد بن عثمان، حدثني محمد بن علي بن الحسين، حدثنا أبي، عن أبيه، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر يوم غدير خم بدوحات فقممن، ثم حمد الله وأثنى عليه،
ثم أخذ بيد علي فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٢).
عبد الله بن عباس
- ابن عقدة، من حديث سليمان بن قرم، عن عبد الرحمن بن ميمون، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيد علي يوم غدير خم
وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (٣).
- ابن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، قالا: أنبأنا خالد بن مخلد، أنبأنا أبو

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٨.
٢ - رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٦٣ / ٦٤.
٣ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٨.

مريم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس –
حدثني بريدة (١) – قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت وليه فعلي وليه " (٢).

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

– ابن عقدة، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، حدثنا عبد الله، عن إبراهيم الغفاري، حدثني حسن الحذاء، حدثني إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (٣).

عمار بن ياسر

– ابن عقدة، عن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن

---

١ – قال ابن عساكر: قصر فيه بعضهم فلم يذكر فيه بريدة.

٢ – ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٣٩٨ / ٤٦٣، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري. حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله ابن القصاري، أنبأنا أبي، قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله. أنبأنا أحمد بن محمد بن عقدة....

والحديث أورده الذهبي بلفظ آخر في رسالة طرق حديث الغدير: ٨٤ / ٩١، عبد الغفار بن القاسم بن قيس، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعا، قال: " علي مولى من كنت مولاه ".

ورواه ابن أبي عاصم الشيباني في الآحاد والمثاني: ٤ / ٣٢٦ / ٢٣٥٩، قال: حدثنا حسين ابن حسن، عن عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدثني بريدة رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " علي مولى من كنت مولاه ".

٣ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٩.

أبيه، عن علي بن عباس، عن عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري، عن
زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمار بن ياسر، قال:
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " (١).
- ابن عقدة، أنبأنا الحسن بن عتبة الكندي، أنبأنا بكار بن بسر،
أنبأنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي
عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال:
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي
فإنه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولى الله، ومن أحبه أحبني، ومن
أحبني أحب الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله " (٢).

---

١ - تهذيب الكمال: ٣٣ / ٢٨٣ ترجمة أبي الخطاب الهجري، قال: وروى له أبو العباس بن عقدة حديثا آخر في كتاب الموالاة....
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٠.
وروى نصر بن مزاحم في كتابه وقعة صفين: ٣٣٨ خطبة طويلة لعمار بن ياسر قال فيها مخاطبا عمرو بن العاص:... وسأخبرك علام قاتلتك عليه أنت وأصحابك. أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أقاتل الناكثين، وقد فعلت، وأمرني أن أقاتل القاسطين، فأنتم هم. وأما المارقون فما أدري أدركهم أم لا. أيها الأبتر، ألست تعلم أن رسول الله صلى الله عليه قال لعلي: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " وأنا مولى الله ورسوله وعلي بعده، وليس لك مولى....
٢ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٩٣ / ٥٩٨، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة....
وأخرجه من طريق ابن عقدة محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى: ١٢٠.
وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٦ / ١١٣ ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، قال:
أخبرني محمد بن عبيد الله بن فضيل، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عياش، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، فمن تولاه تولاني، ومن تولاني تولى الله ".
وقال: أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، قال: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال:
حدثني ابن لهيعة، حدثني محمد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من تولى علي بن أبي طالب فأحبه فقد تولاني وأحبني، ومن تولاني وأحبني فقد تولى الله وأحبه ".

أبو ذر الغفاري
– ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي ذر، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:
" من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).
– ابن عقدة، من حديث سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي ذر (رضي الله عنه) أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:
" إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما " (٢).

---

١ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٠.
٢ – جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٨٥.
والحديث أورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٤. وابن باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ٥٨. كلاهما عن ابن عقدة.
وأورد الذهبي حديث الغدير عن الصحابي أبي ذر الغفاري في رسالته التي جمع فيها الحديث: ٩٦ / ١١٣، قال: علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي ذر مرفوعا: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وأبغض من أبغضه " الحديث.

سلمان الفارسي
– ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن يزيد النخعي، حدثنا حسين بن شداد، أخبرنا محمد بن كثير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عقيل، عن سلمان بالحديث (١).
أسعد بن زرارة
– ابن عقدة، حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري، حدثنا أبي، حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيوب بن مقلاص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه، أوحي إلي في
علي أنه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين " (٢).

---

١ – رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٩٦ / ١١٤.
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤١.
٢ – موضح أوهام الجمع والتفريق: ١ / ١٩١، قال: وأما حديث ابن جميع عن ابن عقدة فأخبرناه أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل القاضي بصور، أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة....
وعن ابن عقدة أورده الآمرتسري في أرجح المطالب: ٥٧٨، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه ".
وعن ابن عقدة أورده الذهبي مختصرا على عادته في رسالة طرق حديث الغدير: ٩٧ / ١١٥، ابن عقدة، أخبرنا محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، بالاسناد والمتن، وليس فيه: " أوحي إلي في علي... ".
ومن طريق ابن عقدة أخرجه ابن طاووس في كتابه اليقين: الباب ٣٧ / ٣٤، قال: طرق كثيرة قد ذكرناها في كتاب الإجازات لما يخصني الإجازات منها عن السيد السعيد فخار بن معد الموسوي، عن السيد الكبير علي بن محمد بن عدنان بن المختار، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي قراءة عليه وأنا أسمع بمدرسة السلام في جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة قال: أخبرنا الحافظ العدل أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي الكوفي في رجب سنة سبع وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد بن أحمد بن بيان بن عثمان بن عيسى النهشلي قراءة في الجامع في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ المعروف بابن عقدة، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

خزيمة بن ثابت، سهل بن حنيف، يعلى بن
مرة، أبو أيوب الأنصاري، ناجية بن عمرو
الخزاعي، عمرو بن الحمق الخزاعي، يزيد بن
شراحيل الأنصاري، عامر بن ليلى الغفاري
– ابن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري، حدثنا حسن
ابن زياد بن عمر، حدثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبد الله بن

يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه
فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
فلما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟
فشهد بضعة عشر رجلا، منهم: خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وأبو أيوب
الأنصاري، وسهل بن حنيف، وناجية بن عمرو الخزاعي، وعمرو بن
الحمق الخزاعي، ويزيد بن شراحيل الأنصاري، ويقال: زيد، وعامر بن
ليلى الغفاري (١).
الإمام علي (عليه السلام)، خزيمة بن ثابت، سهل بن سعد،
عدي بن حاتم، عقبة بن عامر، أبو أيوب
الأنصاري، أبو سعيد الخدري، أبو شريح
الخزاعي، أبو قدامة الأنصاري، أبو ليلى
الأنصاري، أبو الهيثم بن التيهان
– ابن عقدة، من طريق محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود
وكلاهما عن أبي الطفيل (رضي الله عنه): أن عليا (رضي الله عنه) قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم
قال:
أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو
بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم:
خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو

---

١ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤١.

أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش.
فقال علي رضي الله عنه وعنهم: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول
الله (صلى الله عليه وآله) فأمر بشجرات فسوين وألقي عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " أيها الناس ما أنتم قائلون؟ " قالوا: قد بلغت، قال: " اللهم اشهد " ثلاث مرات، قال: " إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون " ثم قال: " ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والإحسان " ثم قال: " أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير "، وذكر الحديث في قوله (صلى الله عليه وآله): " من كنت مولاه فعلي مولاه ".
فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين (١).

---

١ - جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٨٠ - ٨٢.
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في كتابه تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٩. والسخاوي في كتابه استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٢، وابن باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ١١٩.

الإمام علي (عليه السلام)، أبو الهيثم بن التيهان، أبو أيوب
الأنصاري، عمار بن ياسر، خزيمة بن ثابت
– ابن عقدة، بإسناده عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،
عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، أن معاوية لما دعا أبا الدرداء
وأبا هريرة ونحن مع أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بصفين، فحملهما الرسالة إلى
أمير المؤمنين (عليه السلام) وأدياه إليه، قال: قد بلغتماني ما أرسلكما به معاوية،
فاستمعا مني وأبلغاه عني كما بلغتماني، قالا: نعم. فأجابه علي (عليه السلام)
الجواب بطوله حتى إذا انتهى إلى ذكر نصب رسول الله (صلى الله عليه وآله) إياه
بغدير خم
بأمر الله تعالى، قال:
لما نزل عليه * (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (١)، فقال الناس: يا رسول الله أخاصة لبعض
المؤمنين أم عامة لجميعهم؟ فأمر الله تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله) أن يعلمهم ولاية
من
أمرهم الله بولايته، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم
وزكاتهم وصومهم وحجهم.
قال علي (عليه السلام): فنصبني رسول الله (صلى الله عليه وآله) بغدير خم، وقال: "
إن الله عز وجل
أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أن الناس مكذبوني، فأوعدني
لأبلغنها أو ليعذبني، قم يا علي ".
ثم نادى بأعلى صوته بعد أن أمر أن ينادى بالصلاة جامعة، فصلى بهم

---

١ – المائدة: ٥٥.

الظهر، ثم قال: " يا أيها الناس إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله ولاء ماذا؟ فقال: " من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه "، فأنزل الله عز وجل: * (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا...) * (١).
فقال له سلمان: يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في علي خاصة؟ قال: " بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة ".
فقال: يا رسول الله بينهم لي، قال: " علي أخي ووصيي ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماما من ولده، أولهم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد، هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض ".
فقام اثنا عشر رجلا من البدريين، فقالوا: نشهد أنا سمعنا ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما قلت يا أمير المؤمنين سواء لم تزد ولم تنقص، وقال بقية البدريين الذين شهدوا مع علي صفين: قد حفظنا جل ما قلت، ولم نحفظ كله، وهؤلاء الإثنا عشر خيارنا وأفاضلنا.
فقال علي (عليه السلام): صدقتم ليس كل الناس يحفظ، وبعضهم أفضل من بعض.

---

١ - المائدة: ٣.

وقام من الاثني عشر أربعة: أبو الهيثم بن التيهان، وأبو أيوب، وعمار، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، فقالوا: نشهد أنا قد حفظنا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) يومئذ، والله إنه لقائم وعلي (عليه السلام) قائم إلى جانبه وهو يقول: " يا أيها
الناس إن الله أمرني أن أنصب لكم إماما يكون وصيي فيكم، وخليفتي في أهل بيتي وفي أمتي من بعدي، والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه وأمركم فيه بولايته، فقلت: يا رب خشيت طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدني لأبلغنها أو ليعاقبني.
أيها الناس إن الله عز وجل أمركم في كتابه بالصلاة، وقد بينتها لكم وسننتها لكم، والزكاة والصوم، فبينتهما لكم وفسرتهما، وقد أمركم الله في كتابه بالولاية، وإني أشهدكم أيها الناس أنها خاصة لهذا ولأوصيائي من ولدي وولده، أولهم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين، لا يفارقون الكتاب حتى يردوا علي الحوض.
يا أيها الناس إني قد أعلمتكم مفزعكم بعدي، وإمامكم ووليكم وهاديكم بعدي وهو علي بن أبي طالب أخي وهو فيكم بمنزلتي، فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني الله عز وجل أن أعلمه إياه وأن أعلمكم أنه عنده، فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه، ولا تعلموهم ولا تتقدموا عليهم، ولا تتخلفوا عنهم فإنهم مع الحق والحق معهم، لا يزايلهم ولا يزايلونه ".
ثم قال علي صلوات الله عليه لأبي الدرداء وأبي هريرة، ومن حوله: يا أيها الناس أتعلمون أن الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه: * (إنما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (١) فجمعني رسول الله وفاطمة والحسن والحسين في كساء، ثم قال: " اللهم هؤلاء أحبتي وعترتي وثقلي وخاصتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " فقالت أم سلمة: وأنا، فقال (صلى الله عليه وآله) لها: " وأنت إلى خير، إنما أنزلت في وفي أخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة، ليس فيها معنا أحد غيرنا ".

فقام جل الناس فقالوا: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة.

فقال علي (عليه السلام): ألستم تعلمون أن الله عز وجل أنزل في سورة الحج * (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون (٧٧) وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس...) * (٢).

فقام سلمان (رضي الله عنه) عند نزولها فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيهم إبراهيم؟ فقال رسول (صلى الله عليه وآله): " عنى الله تعالى بذلك ثلاثة عشر إنسانا: أنا وأخي عليا وأحد عشر من ولده " فقالوا: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله).

---

١ - الأحزاب: ٣٣.

٢ - الحج: ٧٧ - ٧٨.

فقال علي (عليه السلام): أنشدكم بالله تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قام خطيبا ثم لم
يخطب بعد ذلك فقال: " أيها الناس إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما: كتاب الله عز وجل وأهل بيتي، فإن اللطيف الخبير قد أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "، فقالوا: نعم، اللهم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله (صلى الله عليه وآله).
فقام اثنا عشر رجلا من الجماعة فقالوا: نشهد أن رسول الله حين
خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله لكل أهل بيتك؟ فقال: " لا، ولكن لأوصيائي منهم: علي أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي، وهو أولهم وخيرهم، ثم وصيه بعده ابني هذا وأشار إلى الحسن ثم وصيه ابني هذا وأشار إلى الحسين، ثم وصيه ابني بعده سمي أخي، ثم وصيه بعده سميي، ثم سبعة من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض، شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله ".
فقام السبعون البدريون ونحوهم من المهاجرين فقالوا: ذكرتمونا ما كنا نسيناه، نشهد أنا قد كنا سمعنا ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
فانطلق أبو الدرداء وأبو هريرة فحدثا معاوية بكل ما قال علي (عليه السلام) وما استشهد عليه، وما رد عليه الناس وشهدوا به (١).

---

١ - الغيبة (للنعماني): الباب ٤ / ٨.
وأخرج الجويني في فرائد السمطين: ١ / ٣١٢ / ٢٥٠، قال: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي (رحمه الله)، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي (رحمه الله) إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: رأيت عليا (عليه السلام) في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في خلافة عثمان (رضي الله عنه) وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم
والفقه، فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الفضل مثل
قوله: " الأئمة من قريش ". وقوله: " الناس تبع لقريش وقريش أئمة العرب ". وقوله: " لا تسبوا قريشا ". وقوله: " إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم ". وقوله: " من أبغض قريشا أبغضه الله ".
وقوله: " من أراد هوان قريش أهانه الله ".
وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم

النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكروا ما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة، فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال
كل حي: منا فلان وفلان... وفي الحلقة أكثر من مأتي رجل فيهم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وسعد ابن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة والزبير والمقداد وأبو ذر، وهاشم بن عتبة، وابن عمر، والحسن والحسين (عليهما السلام) وابن عباس، ومحمد بن أبي بكر، وعبد الله بن جعفر.
ومن الأنصار أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو الهيثم بن التيهان، ومحمد بن مسلمة، وقيس بن سعد بن عبادة، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن أبي أوفى، وأبو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمن....
فأكثر القوم وذلك من بكرة إلى حين الزوال، وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته.
فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحيين إلا وقد ذكر فضلا وقال حقا، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومن علينا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وعشيرته لا
بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا. قال: صدقتم يا معشر قريش والأنصار....
ثم قال (عليه السلام): فأنشدكم الله أتعلمون حين نزلت: * (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) * [النساء: ٥٩] وحيث نزلت: * (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * [المائدة: ٥٥] وحيث نزلت: * (أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) * [التوبة: ١٦] قال الناس: يا رسول الله خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم؟ فأمر الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وسلم) أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم
وزكاتهم وحجهم. فنصبني للناس بغدير خم، ثم خطب وقال:
أيها الناس إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أن الناس مكذبي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني، ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثم خطب فقال: أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله؟ قال: قم يا علي. فقمت فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاء كماذا؟ فقال: " ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ". فأنزل الله تعالى ذكره: * (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) * [المائدة: ٣] فكبر النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " الله أكبر، تمام نبوتي وتمام دين الله
ولاية علي بعدي ".
فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله بينهم لنا. قال: " علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي. ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض ".
فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله، وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.
فقال علي (عليه السلام): صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ، أنشد الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما قام فأخبر به. فقام زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وسلمان، وأبو

ذر،
والمقداد، وعمار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه
وهو يقول: " يا أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وأمركم بولايته وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني.
يا أيها الناس، إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، وبالزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع يده على علي بن أبي طالب (عليه السلام) - ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي الحوض.
أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم " ثم جلسوا.
قال سليم: ثم قال علي (عليه السلام):....

جبلة بن عمرو، سهل بن حنيف، عثمان بن حنيف
- ابن عقدة، أخبرنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، حدثنا
أحمد بن حماد، حدثني عبد الله بن الحجاج، عن عبد الله بن شريك، عن
حبة العرني، أن قوما من الأنصار قالوا: سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول
يوم
غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " فيهم: جبلة بن عمرو،
وسهل بن حنيف، وعثمان بن حنيف في جماعة من الأنصار (١).

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٠.

أبو هريرة
- ابن عقدة، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه، وعاد من عاداه " (١).
- ابن عقدة، عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: " إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدهما أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض " (٢).

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٦.
٢ - ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١٢٢ / ٥٣.
وأخرج ابن عساكر حديث الغدير برواية أبي هريرة بأسانيد وألفاظ مختلفة في ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: الأحاديث (٥٧٢ - ٥٨٠)، قال في الحديث ٥٧٥: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري، قالا: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو الفقيه.
حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقري، قالا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٣ / ٧٩ / ٦٢٣، ترجمة داود بن يزيد أبو يزيد الأودي، قال: أنا علي بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، ثنا شريك، عن داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه " زاد الكذابون بالكوفة: " ووال من والاه، وعاد من عاداه " قال الشيخ: زاد الكذابون من قول شريك.
قال الشيخ المحمودي عقب إيراده حديث ابن عدي في ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ مدينة دمشق: وقوله: " زاد الكذابون من قوله شريك " توجيه وتصحيح لقول القائل من مشايخه أراد أن يستر عواره الناشئ عن التعصب والجهالة، إذ هذه الزيادة - كأصل الحديث - من المتواترات عن النبي (صلى الله عليه وآله) فتأمل ما رواه هنا ابن عساكر يغنيك عن غيره.

عبد الله بن عمر
- ابن عقدة، من حديث إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبد الله بن عمر، سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).
- ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي، والحسن بن علي بن عفان، ويعقوب بن يوسف بن زياد، قالوا: حدثنا عبيد الله، فذكره في مسند ابن عمر (٢).

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٨.
٢ - رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٩١ / ١٠٦.
والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٨٣ / ٥٨٦، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، أنبأنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، أنبأنا حسين بن عمرو العنقزي، أنبأنا عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
" من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
وعن ابن عمر رواه الطبراني كما في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٦، وكما في تاريخ الخلفاء: ١١٤، وكنز العمال: ١١ / ٦٠٩ / ٣٢٩٥٠.
ورواه ابن أبي شيبة في سننه كما في أرجح المطالب: ٥٦٥.

سمرة بن جندب
- ابن عقدة، حدثني الحسن بن علي الأشعري اللؤلؤي، حدثني عتاب بن كلوب أبو المثني من كتابه، أنبأنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " (١).
سلمة بن الأكوع
- ابن عقدة، من حديث الفضل بن سفيان زياد اليمامي [كذا]، حدثنا أيوب بن عيينة، حدثني إياس بن سلمة الأكوع، عن أبيه، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (٢).
زيد بن ثابت الأنصاري
- ابن عقدة، من حديث حسان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سلمة بن

---

١ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٧١ / ٥٧٠، قال ابن عساكر: أخبرني أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي، أنبأنا القاضي الحسين بن هارون الضبي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في كتابه تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٩، بالإسناد والمتن. والذهبي في رسالته التي جمع فيها طرق الحديث: ١٠٠ / ١٢١، وذكر مثله سندا وأسقط منه " اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٩.

كهيل، عن أبيه، عن أبي عبد الله الشيباني، عن زيد بن ثابت، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).
- ابن عقدة، حدثنا الحسين بن القاسم البجلي، حدثنا جعفر بن محمد الرسعني، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن زيد بن ثابت، مرفوعا نحوه (٢).
- ابن عقدة، من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبي الجارود كليهما عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا الحوض " (٣).
الإمام علي (عليه السلام)، أبو قدامة الأنصاري
- ابن عقدة، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبد الله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل، قال: كنا عند علي (رضي الله عنه) فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام فقام سبعة عشر رجلا، منهم أبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٩.
٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٣٩.
٣ - ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١١٩ / ٤٣.
وأورده الذهبي في رسالته طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ١٠٠ / ١٢٢، جعفر بن محمد الربيعي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ".

أنا أقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فأمر بشجرات فشددن وألقي عليهن ثوب، ثم نادى الصلاة، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: " يا أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وإني أولى بكم من أنفسكم " يقول ذلك مرارا، قلنا: نعم. وهو آخذ بيدك يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " ثلاث مرات (١).

بريدة بن الحصيب الأسلمي

- ابن عقدة، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي، أنبأنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم

---

١ - أسد الغابة: ٥ / ٢٧٥ ترجمة أبو قدامة الأنصاري، قال ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....
وأورده ابن حجر باختصار شديد كما درج عليه في بقية أحاديث الغدير، قال في الإصابة: ٧ / ٣٣٠: أبو قدامة الأنصاري، ذكره أبو العباس بن عقدة في كتاب (الموالاة) الذي جمع فيه طرق الحديث " من كنت مولاه فعلي مولاه " فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير عن فطر، عن أبي الطفيل، قال: كنا عند علي، فقال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم، فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصاري، فشهدوا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذلك. واستدركه أبو موسى.

بعدي " (١).
- ابن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى، أنبأنا عبد الرحمن - وهو ابن
شريك - أنبأنا أبي، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:
بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع علي جيشا ومع خالد بن الوليد جيشا آخر
إلى
اليمن، وقال: " إن اجتمعتم فعلي على الناس وإن افترقتم فكل واحد
منكما على حدة ".
قال بريدة: فلقينا القوم فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة
وسبينا الذرية، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي، قال: فكتب خالد بن
الوليد - وكنت معه - إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينال فيه من علي ويخبره
بالذي
فعل، وأمرني أن أنال منه.
قال: فقدمت على النبي فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي، فرأيت
وجه نبي الله (صلى الله عليه وسلم) متغيرا! فقلت: هذا مقام العائذ بك يا رسول الله،
بعثتني مع
رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به. فقال: " يا بريدة لا تقعن في

---

١ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٣٩٩ / ٤٦٥، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني، أنبأنا عبد الرحمن بن علي بن محمد الشاهد.
وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي....
ومن طريق ابن عقدة أخرجه محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى: ١٢٠، قال:
أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه رحمهم الله، قال: أخبرني أبو عمر عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة، وذكر مثله سندا ومتنا سواء.

علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي " (١).
- ابن عقدة، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان، أنبأنا حسن - يعني ابن
عطية - أنبأنا سعاد، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه،
قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل
واحد
منهما وحده، وجمعهما فقال: وإذا اجتمعتما فعلي عليكم.
قال بريدة: فأخذنا يمينا ويسارا، قال: فأخذ علي جانبا فأبعد فأصاب
سبيا فأخذ جارية من الخمس.
قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضا لعلي وقد علم ذلك خالد بن
الوليد، فأتى رجل خالدا فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس فقال: ما
هذا؟ ثم جاءه رجل آخر، ثم أتى آخر، ثم تتابعت الأخبار على ذلك،
فدعاني خالد، فقال: يا بريدة قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا
إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبره. فكتب إليه. فانطلقت بكتابه حتى دخلت
على
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال الله عز
وجل لا
يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلا إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من
حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت ثم
رفعت رأسي فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد غضب غضبا لم أره غضب
مثله قط
إلا يوم بني قريضة والنظير، فنظر إلي فقال: " يا بريدة، إن عليا وليكم

---

١ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٤٠٠ / ٤٦٧، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا عبد الواحد بن محمد، أنبأنا أبو العباس بن عقدة....

بعدي، فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر ".
قال بريدة: فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه.
وقال عبد الله بن عطاء: حدثت بذلك أبا حرب بن سويد بن غفلة فقال:
كتمك عبد الله بن بريدة بعض الحديث وهو أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له:
" أنافقت بعدي يا بريدة (١)؟ ".

---

١ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٤٠١ / ٤٦٩، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم
ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة....
ومن طريق ابن عقدة أخرجه محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى: ١٢١، قال:
أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر
رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن
أبيه، قال: أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن
محمد بن سعيد، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.
ورواه أحمد بن حنبل مختصرا في مسنده: ٥ / ٣٥٨ / ٢٣٠٧٨، قال: حدثنا وكيع، ثنا
الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، أنه مر على مجلس وهم يتناولون من
علي فوقف عليهم فقال: إنه قد كان في نفسي على علي شئ وكان خالد بن الوليد كذلك،
فبعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية عليها علي وأصبنا سبيا، قال: فأخذ علي جارية من الخمس
لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك. قال: فلما قدمنا على النبي (صلى الله عليه وسلم) جعلت أحدثه بما
كان، ثم
قلت: إن عليا أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلا مكبابا، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد تغير، فقال: " من كنت وليه فعلي وليه ".
وأخرجه الحاكم في مستدركه: ٢ / ١٤١ / ٢٥٨٩، قال: حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن
حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا
يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، حدثني عبد الله بن بريدة
الأسلمي، قال: إني لأمشي مع أبي إذ مر بقوم ينقصون عليا (رضي الله عنه) يقولون فيه، فقام فقال: إني كنت
أنال من علي وفي نفسي عليه شئ، وكنت مع خالد بن الوليد في جيش، فأصابوا غنائم، فعمد
علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه، وكان بين علي وبين خالد شئ، فقال خالد: هذه
فرصتك، وقد عرف خالد الذي في نفسي على علي، قال: فانطلق إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فاذكر
ذلك له،
فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فحدثته وكنت رجلا مكبابا، وكنت إذا حدثت الحديث أكببت ثم رفعت
رأسي،
فذكرت للنبي (صلى الله عليه وسلم) أمر الجيش، ثم ذكرت له أمر علي، فرفعت رأسي وأوداج رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) قد
احمرت، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): " من كنت وليه فإن عليا وليه " وذهب الذي في نفسي
عليه.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما

أخرجه البخاري من حديث علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مختصرا. وليس في هذا الباب أصح من حديث أبي عوانة هذا عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة. وهذا رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش.
ولحديث بريدة مصادر جمة وألفاظ مختلفة رواها عنه عدد كبير من الصحابة قد استقصاها الشيخ محمد باقر المحمودي في هامش ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٣٩٦ / ٤١٥.

أبو سعيد الخدري
- ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا علي بن قادم، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه "، قالها ثلاث مرات (١).

---

١ - رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٨٢ / ٨٨.
وعن ابن عقدة أورده الآمرتسري في أرجح المطالب: ٥٦٤.
وأخرجه الخطيب الخوارزمي في الفصل الرابع من مقتل الحسين: ١ / ٤٧، قال: أخبرني سيد الحفاظ فيما كتب إلي من همدان، أخبرني الرئيس أبو الفتح كتابة، أخبرني عبد الله بن إسحاق البغوي، أخبرني الحسن بن علي الغنوي، أخبرني محمد بن عبد الرحمن الذارع، أخبرني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي (صلى الله عليه وآله) يوم دعا الناس إلى علي في غدير خم أمر بما كان تحت الشجرة من شوك فقم وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه ثم رفعه حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه صلى الله عليه ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: * (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) * فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي "، ثم قال: " اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ". فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله إئذن لي أقل، قال: قل ببركة الله فقال حسان: يا مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم أنشأ يقول:
يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالنبي مناديا
ألست أنا مولاكم ووليكم * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت ولينا * ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي وليا وهاديا

– ابن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا، أنبأنا علي بن قادم، أنبأنا إسرائيل (١)، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال: قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة – وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهرا – قال: فقلت له: هل لك في هذا يعني أبا سعيد الخدري نحدث به عهدا؟ قال: نعم. قال: فأتيناه فقال: هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبة؟ قال: نعم، إذا حدثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريش! إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام يوم غدير خم فأبلغ، ثم قال: " يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ " قالوا: بلى. قالها ثلاث مرات، ثم قال: " أدن يا علي " فرفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما قال: " من

---

١ – قال ابن عساكر: كذا قال علي بن قادم: عن إسرائيل. وقال غيره: عن شريك، وهو أشبه بالصواب.

كنت مولاه فعلي مولاه " ثلاث مرات.
قال: فقال عبد الله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟
قال أبو سعيد: نعم وأشار إلى أذنيه وصدره وقال: سمعته أذناي ووعاه
قلبي.
قال عبد الله بن شريك: فقدم علينا عبد الله بن علقمة، وسهم بن حصين،
فلما صلينا الهجير، قام عبد الله بن علقمة، فقال: إني أتوب إلى الله
وأستغفره من سب علي - ثلاث مرات - (١).
- ابن عقدة، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد، قال: حدثنا
إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا سفيان - وهو ابن إبراهيم -، عن

---

١ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٦٦ / ٥٦٥، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد....
والحديث أخرجه البخاري مختصرا في التاريخ الكبير: ٤ / ١٩٣ / ٢٤٥٨، قال: حدثني يوسف بن راشد، نا علي بن قادم الخزاعي، أنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي: قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة، قال ابن شريك: وكان ابن علقمة سبابا لعلي، فقلت: هل لك في هذا، يعني أبا سعيد الخدري؟ فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا حدثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشا، قام النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم فأبلغ فقال: " ألست
أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ أدن يا علي "، فدنا فرفع يده ورفع النبي (صلى الله عليه وسلم) يده حتى نظرت إلى
بياض إبطيه، فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " سمعته أذناي.
قال ابن شريك: فقدم عبد الله بن علقمة وسهم، فلما صلينا الفجر قام ابن علقمة فقال: أتوب إلى الله من سب علي.
قال أبو عبد الله [البخاري]: وسهم مجهول ولا يدرى.
قلت: بل ذكره ابن حبان في كتابه الثقات: ٤ / ٣٤٤ / ٣٢٦١.

عبد المؤمن – وهو ابن القاسم –، عن الحسن بن عطية العوفي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: " إني تارك فيكم الثقلين، ألا إن أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ". وقال: " ألا إن أهل بيتي عيبتي التي آوي إليها، وإن الأنصار كرشي، فاعفوا عن مسيئهم وأعينوا محسنهم " (١).

---

١ – أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ٩ / ٥٢، قال: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد....
وأخرجه الترمذي مختصرا في سننه: ٥ / ٧١٤، قال: حدثنا الحسين بن حريث، حدثني الفضل بن موسى، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)
قال: " ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم وأقبلوا من محسنهم ".
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. قال: وفي الباب عن أنس.
وأخرجه ابن حنبل في مسنده: ٣ / ٨٩، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد أثر عليكم. قال: فردوا عليه ردا عنيفا، قال: فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " فكنتم لا تركبون الخيل "، قال: فكلما قال لهم شيئا قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فلما رآهم لا يردون عليه شيئا، قال: " أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك، وأخرجك قومك فآويناك؟ " قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله، أنت تقوله، قال: " يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ " قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار؟ " قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار. الأنصار كرشي، وأهل بيتي عيبتي التي آوي إليها، فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم ".
قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: أما إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدثنا أننا سنرى بعده إثرة، قال معاوية:
فما أمركم؟ قلت: أمرنا أن نصبر، قال: فاصبروا إذا.

جابر بن عبد الله الأنصاري
– ابن عقدة، من طريق يونس بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر (رضي الله عنه) قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع، فلما رجع إلى الجحفة أمر بشجرات فقم ما تحتهن، ثم خطب الناس فقال: " أما بعد أيها الناس، فإني لا أراني إلا موشكا أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ " قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت. قال: " إني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض، وإني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي " (١).
– ابن عقدة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع، فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال: " أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون؟ " قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت. قال: " إني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض وإني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ".
ثم قال: " ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ " قالوا: بلى. فقال

---

١ – استجلاب ارتقاء الغرف: ٢١.
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤١، والسمهودي في جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٧٧. وابن باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ٥٦.

آخذا بيد مولاه: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". ثم قال: " اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " (١).

زيد بن أرقم

- ابن عقدة، أنبأنا الحسن بن علي بن بزيع، أنبأنا إسماعيل بن صبيح، أنبأنا خباب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي: " من كنت مولاه

فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله " (٢).

---

١ - ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١٢٥.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف: ١٢ / ٥٩ / ١٢١٢١، قال: حدثنا مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بيد علي فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

وعن ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم الشيباني في كتاب السنة: ١٣٥٦. والذهبي في رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٨٣ / ٨٩.

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٥ / ٢١٣، عن عبد المطلب بن زياد... بالاسناد والمتن، ثم قال: قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة عبد الرحمن، عن جابر بنحوه. انتهى.

قلت: وما نقله ابن كثير من قول شيخه الذهبي قد ورد بتمامه في رسالة الذهبي التي جمع فيها طرق حديث الغدير: الحديثين ٨٩، ٩٠، وقد تنبه العلامة الطباطبائي محقق الرسالة لذلك وقال: وهذا مما يدل على أن هذه الرسالة من تأليف الذهبي جزما.

٢ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٤٣ / ٥٤٦، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنبأنا أحمد بن موسى، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....

وللحديث شواهد كثيرة، منها ما أخرجه النسائي في سننه الكبرى: ٥ / ١٣١ / ٨٤٦٩، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، قال زيد بن أرقم: قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " ألستم تعلمون أني أولى بكل

مؤمن من نفسه؟ " قالوا: بلى نحن نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه، قال: " فإني من كنت مولاه فهذا مولاه " أخذ بيد علي.

وأخرجه النسائي في الحديث ٨١٤٨ من صحيحه، قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: ثنا يحيى بن حماد، قال: ثنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حجة الوداع ونزل غدير خم، أمر بدوحات

فقممن، ثم قال: " كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " ثم قال: " إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن " ثم أخذ بيد علي فقال: " من كنت وليه فهذا

وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه "، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال: ما كان في
الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمع بأذنه.
ومن طريق يحيى بن حماد أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرك: ٣ / ١١٨ / ٤٥٧٦،
قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن
محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد، وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر
البزار، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، وثنا أبو نصر أحمد
ابن سهل الفقيه ببخارا، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا
يحيى بن حماد. فذكره بالاسناد والمتن.
ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله، شاهده حديث
سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل، أيضا صحيح على شرطهما، حدثناه أبو بكر بن إسحاق
ودعلج بن أحمد السجزي، قالا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن
إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن ابن واثلة، أنه
سمع زيد بن أرقم (رضي الله عنه) يقول: نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين مكة والمدينة عند
شجرات خمس دوحات
عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشية فصلى، ثم قام
خطيبا
فحمد الله وأثنى عيه، وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: " أيها الناس إني تارك فيكم
أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي "، ثم قال: " أتعلمون أني أولى
بالمؤمنين من أنفسهم؟ " ثلاث مرات قالوا: نعم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه
فعلي
مولاه ".

– ابن عقدة، أنبأنا الحسن بن جعفر بن مدرار، أنبأنا عمي طاهر بن مدرار، أنبأنا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدثني الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، قالا: أنبأنا حبيب – وكان إسكافا في بني بدي وأثنى عليه خيرا – أنه سمع زيد بن أرقم يقول: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " (١).

– ابن عقدة، عن زيد بن أرقم، قال: أقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم حجة الوداع فقال: " إني فرطكم على الحوض، وإنكم تبعي، وإنكم توشكون أن

---

١ – ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٤١ / ٥٤١، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسن عاصم بن الحسين، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة....

ومن طريق ابن عقدة أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه: المجلس ٩ / ٤٨، قال: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، بالإسناد والمتن سواء.

ومن طريق ابن عقدة أيضا أخرجه محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى: ١٢٣، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مدرار، قال: حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.

تردوا علي الحوض، فأسألكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما ".
فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟ قال: " الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم، والأصغر عترتي، فتمسكوا بهما فمن استقبل قبلتي، وأجاب دعوتي، فليستوص بعترتي خيرا فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، وإني قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن يردا علي الحوض كهاتين - وأشار بالمسبحتين -، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، وليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو " (١).

---

١ - ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١١٦ / ٤٠.
أخرج ابن المغازلي في كتابه مناقب علي بن أبي طالب: ٢٣، قال: أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاق البزاز إذنا، قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزاز، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي، قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح، عن امرأة زيد بن أرقم، قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل (صلى الله عليه وآله) بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى: الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في يوم شديد الحر وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه
وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء حتى انتهينا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى بنا الظهر ثم انصرف
إلينا فقال: " الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله.
أما بعد أيها الناس! فإنه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة وإني قد أسرعت في العشرين، ألا وإني يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسؤول وأنتم مسؤولون فهل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ " فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله وصدعت بأمره وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن أمته.
فقال: " ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له؟ وأن محمدا عبده ورسوله؟ وأن الجنة حق وأن النار حق وتؤمنون بالكتاب كله؟ " قالوا: بلى، قال: " فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ألا وإني فرطكم وإنكم تبعي توشكون أن تردوا علي الحوض فأسألكم حين تلقونني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما " قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان؟ قال (صلى الله عليه وآله): " الأكبر منهما كتاب الله
تعالى طرف بيد الله وطرف بأيديكم فتمسكوا به ولا تضلوا، والأصغر منهما عترتي من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو.
ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها وتظاهر على نبوتها وتقتل من قام بالقسط "، ثم

أخذ بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فرفعها ثم قال: " من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " قالها ثلاثا.

– ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل وهارون بن المغيرة، عن الجراح الكندي، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: حضرنا عليا (عليه السلام) أنشد الناس في الرحبة فقال: أنشد الله من سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يقول:
" من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " فقام اثنا عشر رجلا كلهم من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم فشهدوا أنهم سمعوا النبي (صلى الله عليه وآله) يقول ذلك لعلي (عليه السلام) (١).

---

١ – تيسير المطالب في أمالي الإمام أبي طالب: ٤٨، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي ببغداد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي....
وأخرجه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢٧، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسين بن علي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجراح الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني، قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه؟ " فقام اثنا عشر
رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم:
" من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".

أبو رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)
– ابن عقدة، من طريق محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لما نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غدير خم
مصدره من حجة الوداع، قام خطيبا بالناس بالهاجرة، فقال: " أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر، فأما الثقل الأكبر فبيد الله طرفه، والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله، إن تمسكتم به فلن تضلوا ولن تذلوا أبدا، وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي " (١).

---

١ – جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٨٧.
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢، والسخاوي في كتابه استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٤. وابن باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ٥٨. والقندوزي في ينابيع المودة: ١ / ١٢٢، وليس فيه: " والحوض ما بين بصرى وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب ".
وعد الخوارزمي أبا رافع من رواة حديث الغدير في الفصل الرابع من كتابه مقتل الحسين: ١ / ٤٨.

أنس بن مالك
– ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم: " أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم "، وأخذ بيد علي (عليه السلام) فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " (١).
– ابن عقدة، قال: حدثني المنذر بن محمد بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن مقنع بن الحارث، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بيت أم حبيبة فقال: " يا أم حبيبة اعتزلينا فأنا على حاجة "، ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: " إن أول من يدخل

---

١ – أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ١٢ / ٤، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن محمد....
وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٧ / ٣٧٧ / ٣٩٠٥، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار – قطيط – أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل – بأصبهان – حدثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد الله بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه ".
وعد السيوطي أنس بن مالك من رواة حديث الغدير في تاريخ الخلفاء: ١٥٨، وكذا الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين: ١ / ٤٨، والجزري في أسنى المطالب: ٤٨.

من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى
الناس بالناس " فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، قال: فدخل
علي ابن أبي طالب (عليه السلام) وذكر الحديث إلى آخره (١).
يعلى بن مرة، أبو أيوب الأنصاري،
ناجية بن عمرو الخزاعي
- ابن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن
زياد، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة،
عن أبيه، عن جده يعلى، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من
كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
فلما قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلا فيهم:
أبو أيوب صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وناجية بن عمرو الخزاعي
(٢).

---

١ - اليقين: الباب ٢٨ / ٢٨، قال ابن طاووس: وقال الحاكم أبو نصر منصور بن محمد الحربي ما هذا لفظه: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....

٢ - أسد الغابة: ٥ / ٦ ترجمة ناجية بن عمرو، قال ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقري، حدثنا أبو مسلم بن شهدل، حدثنا أبو العباس بن عقدة....
وعن ابن عقدة أورده ابن كثير في جامع المسانيد: ١٢ / ١٩١ / ٩٤١٣، قال: روى أبو العباس بن عقدة، بالإسناد والمتن سواء.
وعن ابن عقدة أيضا أورد ابن حجر الحديث بإسقاط بعضه في الإصابة: ٦ / ٤٠١، قال: ناجية بن عمرو الخزاعي، ذكره ابن عقدة في كتاب الموالاة، وأخرج من طريق عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي
مولاه " فلما قدم علي الكوفة نشد الناس فانتشدنا له بضعة عشر رجلا منهم أبو أيوب وناجية بن عمرو الخزاعي.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٤، من رواية أحمد والطبراني.
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف: ١٢ / ٦٠ / ١٢١٢٢، قال: حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رباح بن الحارث، قال: بينا علي جالسا في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: من هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

حذيفة بن أسيد
- ابن عقدة، من حديث إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن أبي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن أسيد، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " من
كنت مولاه، فعلي مولاه... "، إلى آخره، مختصر وفيه قصة (١).
ضمرة السلمي
- ابن عقدة، من حديث إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن حصين بن عبد الله بن ضمرة، عن أبيه، عن جده (رضي الله عنه) قال: لما انصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من
حجة الوداع أمر بشجرات فقممن بوادي خم وهجر، فخطب الناس فقال: " أما بعد أيها الناس فإني مقبوض، أوشك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ " قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت. قال: " إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٧٣.

لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما " (١).
عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي
- ابن عقدة، عن الحسن بن عمار، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي أوفى، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٢).
يعلى بن مرة، يزيد (زيد) بن شراحيل الأنصاري
- ابن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى ابن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".

---

١ - استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٣.
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢، بالإسناد مرفوعا نحوه، والسمهودي في جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٨٣، وابن باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ٥٨. والأمرتسري في أرجح المطالب: ٥٦٣.
٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢.
وأخرجه البخاري في الكنى: ٦٦ / ٦٠١، ترجمة أبو ليلى مولى ابن سعيد، قال: نا أبو عاصم، قال: نا عمارة الأحمر، حدثني حبيب بن يزيد وأبو ليلى مولى لبني سعيد، وحبيب بن يسار سمعوا ابن أبي أوفى: رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ بعضده حتى رأيت بياض إبطيه.
وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٩ / ٤٣١ / ٢١٤٥، أبو ليلى بن سعيد سمع ابن أبي أوفى، قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ بعضده حتى رأيت بياض إبطيه. روى أبو عاصم النبيل، عن
عمارة الأحمر، عن أبي ليلى بن سعيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال: فلما قدم علي (رضي الله عنه) الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانتشد له بضعة عشر رجلا منهم يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري (١).

زيد بن حارثة الأنصاري

- ابن عقدة، حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر الخلال، حدثنا إبراهيم ابن سليمان التيمي، حدثنا يونس بن أرقم، عن وهب بن عبد الله الهنائي، عن أبي الطفيل، عن زيد بن حارثة الأنصاري، قال: تناول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يد

علي بن أبي طالب وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (٢).

---

١ - أسد الغابة: ٢ / ٢٣٣، ترجمة زيد بن شراحيل الأنصاري، قال ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الناظرقاني، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد....

وعن ابن عقدة أورده ابن حجر مختصرا على عادته في الإصابة: ٢ / ٦٠٩، قال: زيد بن شراحيل الأنصاري أو يزيد، روى ابن عقدة في الموالاة من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، قال: لما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من

كنت مولاه فعلي مولاه " فانتدب له بضعة عشر رجلا منهم زيد أو يزيد بن شراحيل الأنصاري.

وعن ابن عقدة أيضا أورده السيوطي باختصار في المتن والسند في قطف الأزهار المتناثرة: ٢٧٨.

٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢.

مالك بن الحويرث
- ابن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن علي الحلواني، حدثنا عمر بن أبان، حدثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).

جابر بن سمرة السوائي
- ابن عقدة، حدثنا علي بن الحسن التيملي، حدثنا عبد الرحمن بن الهلقام، حدثنا صبح المحملي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (٢).

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢.
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٩ / ٢٩١ / ١٤٦٨٧٥، قال: حدثنا عبيد العجلي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عمر بن أبان، ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، أخبرني أبي، عن جدي مالك بن الحويرث، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه ".
عن الطبراني أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٨، قال: ورجاله وثقوا، والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ١٥٨.
وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٦ / ٣٨١ / ١٨٦٥، قال: حدثنا ابن زيدان، ثنا الحسن بن علي الحلواني، وثنا كهمس بن معمر، ثنا الحسن بن أبي يحيى، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه ".
٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢.

عبد الله بن بسر المازني
– ابن عقدة، عن خالد العبدي، وسعيد بن عنبسة القطان، كلاهما عن
عبد الله بن بشر السلمي، عن عبد الله بن بسر المازني، مرفوعا، أن النبي (صلى الله عليه وسلم)
قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " (١).
– ابن عقدة، بإسناده عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال:
بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم إلى علي فعممه وأسدل العمامة على
كتفيه وقال: هكذا أيدني ربي يوم حنين بالملائكة معممين قد أسدلوا
العمائم، وذلك حجر بين المسلمين والمشركين ورسول الله (صلى الله عليه وآله) معتمد على
قوس له عربية، فبصر برجل في آخر القوم وبيده قوس فارسية فقال:
ملعون حاملها عليكم بالقسي العربية ورماح القنا فإنها بها أيد الله لكم
دينكم ويمكن لكم في البلاد.
وقال في الحديث الآخر: عمم رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا يوم غدير خم عمامة
سدلها بين كتفيه وقال: هكذا أيدني ربي بالملائكة، ثم أخذ بيده فقال:
" أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، والى الله من والاه، وعادى
الله من عاداه " (٢).

---

١ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢.
٢ – الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ١٠٣.

عبد الرحمن بن يعمر الديلي
– ابن عقدة، عن حصين بن مخارق، عن محمد بن خالد الضبي، عن بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).
عامر بن ليلى بن ضمرة، حذيفة بن أسيد
– ابن عقدة، من طريق عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن عامر ابن ليلى بن ضمرة، وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما، قالا: لما صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حجة الوداع ولم يحج غيرها أقبل حتى إذا كان
بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن، حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن، أرسل إليهن فقم ما تحتهن، ثم انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدير خم، وخم من الجحفة، وله بها مسجد معروف، فقال: " أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت فما أنتم قائلون؟ " قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا، قال: " ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق، وأن ناره حق، والبعث

---

١ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٢.

بعد الموت حق؟ " قالوا: بلى نشهد، وقال: " اللهم اشهد "، ثم قال: " أيها الناس ألا تسمعون ألا فإن الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه "، وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: " اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه "، ثم قال: " أيها الناس، أنا فرطكم، وإنكم واردون علي الحوض، أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني "، قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: " الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله، وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا، ولا تبدلوا، ألا وعترتي، فإني قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقياني، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم " (١).

---

١ - جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٨٣. قال السمهودي عقب إيراده الحديث: ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة، والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء.
وعن ابن عقدة أورده مختصرا ابن كثير في جامع المسانيد: ٧ / ٤٦ / ٤٧٧٢، وابن الأثير في أسد الغابة: ٣ / ٩٢، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣، وابن حجر في الإصابة: ٣ / ٥٩٧، والقندوزي في ينابيع المودة: ١ / ١٢٠، والسخاوي في كتابه استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٣، ومجد الدين المؤيدي في لوامع الأنوار: ١ / ٤٩.
وقد أورد ابن كثير الحديث في مسند عامر بن ليلى الغفاري - الآتي - فيظهر منه اعتبار اتحاده مع عامر بن ليلى بن ضمرة.
وأخرجه الطبراني في مسند حذيفة بن أسيد من المعجم الكبير: ٣ / ١٧٩ / ٣٠٥٢، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي، قالا: ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء. حيلولة، وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قالا: ثنا زيد بن الحسن الأنماطي، ثنا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: لما صدر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء
متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: " يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وإنكم مسؤولون فماذا أنتم قائلون؟ " قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا. فقال: " أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ " قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: " اللهم أشهد ". ثم قال: " أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني عليا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " ثم قال: " يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض حوض أعرض ما بين بصرى

وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض ".

وقريبا من حديث الطبراني أخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٤٥ / ٥٤٧، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن المرزقي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي ابن المهتدي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أنبأنا العباس بن أحمد البرتي، أنبأنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء، أنبأنا زيد بن الحسن الأنماطي....

وعن ابن عساكر أورده ابن الأثير في البداية والنهاية: ٥ / ٢٠٩.

ومن طريق الترمذي أخرجه الجويني في السمط الثاني من فرائد السمطين: الباب ٥٥ / ٥٥.

يعلى بن مرة، الإمام علي (عليه السلام)، عامر بن ليلى الغفاري
– ابن عقدة، من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه،

عن جده يعلى، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي
مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
فلما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من النبي (صلى الله عليه وسلم) فانتشد له
بضعة عشر رجلا فيهم عامر بن ليلى الغفاري (١).
أبو الطفيل عامر بن واثلة
- ابن عقدة، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، حدثنا حسين
ابن يزيد الصدائي، حدثنا أبي، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن محمد بن
سبع، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) قال:
" من كنت مولاه فعلي مولاه... " (٢).
- ابن عقدة، سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا الحافظ النيسابوري
يقول: حديث أبي حيان يزيد بن حيان أثبت حديث في قول النبي (صلى الله عليه
وسلم):

---

١ - أسد الغابة: ٣ / ٩٣، قال: عامر بن ليلى الغفاري، ذكره ابن عقدة أيضا في ترجمة مفردة عن الأول - عامر بن ليلى بن ضمرة -.
وعن ابن عقدة أورده ابن حجر في الإصابة: ٣ / ٥٩٧ / ٤٤٢٥، قال: عامر بن ليلى
الغفاري، ذكره ابن عقدة أيضا، وأورد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن
جده، قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فلما قدم علي الكوفة نشد
الناس، فانتشد له سبعة عشر رجلا منهم عامر بن ليلى الغفاري. وجوز أبو موسى أن يكون هو
الذي قبله، وتبعه ابن الأثير ووجهه بأن يكون الأول عامر بن ليلى من ضمرة فصحفت من
فصارت بن، ولا شك أن كل غفاري فهو من ضمرة لأنه غفار بن مليل بن ضمرة. قلت: إلا أن
اختلاف المخرج يرجح التعدد والله أعلم.
٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣.

" إني تارك فيكم الثقلين ".
وقال غير أبي زكريا أثبت حديث فيه، حديث زكريا، عن حبيب، عن
أبي الطفيل (١).
الإمام علي (عليه السلام)، أبو أيوب الأنصاري،
أبو زينب بن عوف الأنصاري
- ابن عقدة، من طريق علي بن الحسن العبدي، عن سعد هو
الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: نشد علي الناس في الرحبة من سمع
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم غدير ما قال إلا قام، فقام بضعة عشر رجلا
منهم:
أبو أيوب، وأبو زينب بن عوف، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه
وسلم)
يقول، وأخذ بيدك يوم غدير فرفعها فقال: " ألستم تشهدون أني قد
بلغت؟ " قالوا: نشهد، قال: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " (٢).
الإمام علي (عليه السلام)، أبو أيوب الأنصاري، أبو عمرة
ابن عمرو بن محصن، أبو زينب بن عوف الأنصاري،
سهل بن حنيف، خزيمة بن ثابت، عبد الله بن ثابت
الأنصاري، حبشي بن جنادة السلولي، عبيد بن

---

١ - الفوائد المنتقاة: ٧٣، قال الصوري: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التيملي، قال: قال أبو العباس بن عقدة....
٢ - الإصابة: ٧ / ١٦١، ترجمة أبو زينب بن عوف الأنصاري.

عازب الأنصاري، النعمان بن عجلان الأنصاري،
ثابت بن وديعة الأنصاري، أبو فضالة الأنصاري،
عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري
– ابن عقدة، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا
محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصبغ بن
نباتة، قال: نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير
خم ما
قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول، فقام بضعة
عشر
رجلا فيهم: أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عمرو بن محصن، وأبو
زينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت
الأنصاري، وحبشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري،
والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبو فضالة
الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا سمعنا
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " ألا إن الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين،
ألا فمن
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من
أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه " (١).

---

١ – أسد الغابة: ٣ / ٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري، قال ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد....
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٠، وابن كثير باختصار في المتن وإسقاط بقية الشهود في مسند عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري من جامع المسانيد: ٨ / ٣٥١ / ٦٠٤٠، ابن عقدة، عن محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن محمد بن خلف النميري، عن علي بن الحسن العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي أنه نشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم. فقال بضعة
عشر، فذكر منهم عبد الرحمن بن عبد رب فشهدوا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي
مولاه ".
وعن ابن عقدة أيضا أورده ابن حجر مختصرا في الإصابة: ٤ / ٣٢٨، عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري، ذكره ابن عقدة في كتاب الموالاة فيمن روى حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه " وساق من طريق الأصبغ بن نباتة، قال: لما نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي (صلى الله عليه وسلم)
يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع، فقام بضعة عشر رجلا منهم: أبو أيوب،

وأبو زينب، وعبد الرحمن بن عبد رب، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " إن الله وليي
وأنا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه ".

سعد بن جنادة العوفي
- ابن عقدة، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا حسن بن صالح بن أبي الدواهي، حدثنا محمد بن خليد العوفي، حدثنا محمد بن الحسن بن عطية العوفي، عن أبيه الحسن بن عطية، أنه سمع جده سعد بن جنادة يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي
مولاه... " (١).
عامر بن عمير النميري
- ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣.

المنذر بن جيفر العبدي، حدثنا موسى بن أكيل النميري، عن عمه عامر بن عمير النميري العامري، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه
فعلي مولاه... " (١).

عبد الله بن ياميل

- ابن عقدة، حدثنا الحسن بن عتبة ومحمد بن عبيد الله بن عتبة، قالا: حدثنا إبراهيم بن موسى الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وأيمن بن نابل، عن عبد الله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٢).

حبة بن جوين العرني

- ابن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، قالا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك بن مسلم

---

١ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣.

٢ - رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ١٢٣ / ١٢٣.
وعن ابن عقدة أورده ابن الأثير في أسد الغابة: ٣ / ٢٧٤، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣، وابن حجر في الإصابة: ٤ / ٢٦٦، قال: عبد الله بن ياميل آخره لام رأيته مجودا بخط الصريفيني، ذكره أبو العباس بن عقدة في جمع طرق حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه " أخرج بسند له إلى إبراهيم بن محمد أظنه ابن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وأيمن بن نابل بنون وموحدة، عن عبد الله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه " الحديث. واستدركه أبو موسى.
وعن ابن عقدة أيضا أورده الآمرتسري في أرجح المطالب: ٥٦٤.

الملائي، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرني البجلي، قال: لما كان يوم غدير خم دعا النبي (صلى الله عليه وسلم) الصلاة جامعة نصف النهار، قال: فحمد الله وأثنى
عليه، ثم قال: " أيها الناس أتعلمون أني أولى بكم من أنفسكم " قالوا: نعم. قال: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " وأخذ بيد علي حتى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما، وأنا يومئذ مشرك (١).

أبو أمامة الصدي بن عجلان الباهلي

- ابن عقدة، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (٢).

وحشي بن حرب

- ابن عقدة، حدثنا سعيد بن محمد بن سعيد الشوسي، حدثنا علي ابن بحر بن البري القطان، حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، حدثنا وحشي بن حرب، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي
مولاه... " (٣).

---

١ - أسد الغابة: ١ / ٣٦٧، ترجمة حبة بن جوين البجلي.
وعن ابن عقدة أورده ابن حجر في الإصابة: ٢ / ١٦٤، وفي تهذيب التهذيب: ٢ / ١٥٤.
٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣.
٣ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٣.

الإمام علي (عليه السلام)، قيس بن ثابت بن شماس، هاشم
ابن عتبة بن أبي وقاص، حبيب بن بديل بن ورقاء
– ابن عقدة، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا حسين بن محمد بن
علي، حدثنا عمير بن عمران، حدثنا أبو مريم، عن المنهال، عن زر بن
حبيش، قال: شهد اثنا عشر رجلا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنهم
سمعوه
يقول يوم غدير خم: " من كنت مولاه... " الحديث، فيهم: قيس بن ثابت
ابن شماس، وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، وحبيب بن بديل بن
ورقاء الخزاعي (١).
– ابن عقدة، عن زر بن حبيش، قال: خرج علي من القصر فاستقبله
ركبان متقلدي السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام
عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال علي: من هاهنا من أصحاب
النبي (صلى الله عليه وسلم) فقام اثنا عشر منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن
عتبة،
وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: "
من كنت
مولاه فعلي مولاه " (٢).

---

١ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٠.
وعن ابن عقدة أورده ابن حجر في الإصابة: ٢ / ١٥، والسيوطي في قطف الأزهار
المتناثرة: ٢٧٨، وأبو عبد الله الزرقاني في شرح المواهب اللدنية: ٧ / ١٣، وليس في
أحاديثهم: " خرج علي... ورحمة الله وبركاته ". وأسقط الزرقاني أسماء الشهود.
٢ – أسد الغابة: ١ / ٣٦٨ ترجمة حبيب بن بديل بن ورقاء.

فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)
– ابن عقدة، من طريق عروة بن خارجة، عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت: سمعت أبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي قبض فيه يقول، وقد
امتلأت الحجرة من أصحابه: " أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا وإني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي "، ثم أخذ بيد علي فقال: " هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألكم ما تخلفوني فيهما " (١).

---

١ – ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١٢٣.
وأخرج ابن عساكر في ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ١ / ٤٩٥ / ٤٥٧، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزودي، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمر المقرئ الحافظ، أنبأنا الحسن بن عبد الله بن العباس التميمي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن أمه فاطمة، قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
لعلي: " من كنت وليه فعلي وليه ".
ورواه ابن الجزري في كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: ٤٩، قال: ألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة، قال: أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيني، قال: أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا ابن عمة والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني بقراءتي عليه، أخبرنا ظفر بن داعي العلوي باسترآباد، أخبرنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قالا: حدثنا أبو سعيد الإدريسي – إجازة فيما أخرجه في تاريخ استرآباد – حدثني محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي – من ولد هارون الرشيد بسمرقند، وما كتبناه إلا عنه – حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد القصري، حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وسلم)، عن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورضي عنها، قالت: أنسيتم قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم
غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". وقوله (صلى الله عليه وسلم): " أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما
السلام ".
[قال ابن الجزري]: وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه المسلسل بالأسماء، وقال: وهذا الحديث مسلسل من وجه وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة

لها فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها.
وأورده الآمرتسري في أرجح المطالب: ٤٤٨، ٥٧١، قال: عن بكر بن أحمد القصري، قال: حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر الكاظم، وذكر تمام السند وذكر مثله.

عائشة بنت أبي بكر
– ابن عقدة، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، حدثنا إبراهيم بن الحكم، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن عائشة، مرفوعا، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه... " (١).

---

١ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٤.

أم سلمة
– ابن عقدة، من حديث عروة بن خارجة، عن فاطمة بنت علي، عن
أم سلمة رضي الله عنها، قالت: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي (رضي الله عنه) بغدير خم
فرفعها حتى رأينا بياض إبطه، فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه "..
الحديث – وفيه: ثم قال: " يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض " (١).
– ابن عقدة، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " إني مخلف
فيكم الثقلين: كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي "، ثم أخذ بيد علي
فقال: " هذا مع القرآن والقرآن مع علي، لا يتفرقان حتى يردا علي
الحوض، فأسألهما ما خلفتم فيهما " (٢).

---

١ – جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٨٨.
وعن ابن عقدة أورده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: ٢ / ٢٤٤، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٥، قال: وأما حديث أم سلمة فهو عند ابن عقدة من حديث عروة بن خارجة، فذكره، وابن باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ١١٨، قال: أخرج ابن عقدة عن أم سلمة، فذكر مثله.
وذكره الذهبي في الرسالة التي جمع فيها طرق حديث الغدير: ١٠٠ / ١٢٢، قال: وبهذا المتن – أي قوله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه فعلي مولاه " – طرق كثيرة... فمن ذلك عن حسان بن
ثابت، وفاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وعن مالك بن الحويرث، وعن زيد بن حارثة، وأنس بن
مالك، وأبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأبي برزة الأسلمي، والمقداد بن عمرو الكندي، وعن أبي
ليلى الأنصاري، وسلمة بن الأكوع، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، والحسين بن علي وعبد الله بن جعفر.
٢ – فلك النجاة: ٣١.

- ابن عقدة، من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن جده، عن أم سلمة، قالت: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد علي بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه، فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " ثم قال: " أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض " (١).

أم هانئ

- ابن عقدة، من حديث عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، أنه سمع أم هانئ رضي الله عنها تقول: رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقممن، ثم قام خطيبا بالهاجرة فقال: " أما بعد أيها الناس فإني يوشك أن أدعى فأجيب، وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبدا: كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " (٢).

---

١ - ينابيع المودة لذوي القربى: ١ / ١٢٣ / ٥٥.
٢ - جواهر العقدين: القسم الثاني ١ / ٨٨.
وعن ابن عقدة أورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف: ٢٥، وابن باكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ٥٩.

ستة أو ثلاثة رجال
- ابن عقدة، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود الكندي، حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى، حدثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي، حدثني أبو غيلان سعد بن طالب، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر، وزيد بن يثيع، وسعيد بن وهب، وهانئ بن هانئ، ومن لا أحصي، أن عليا نشد الناس عند الرحبة من سمع قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
" من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ". فقام نفر - فقال بعضهم: ستة، وقال بعضهم: ثلاثة - فشهدوا بذلك، وكتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتى عموا أو أصابتهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبد الرحمن بن مدلج (١).
عبد الرحمن بن مدلج
- ابن عقدة، من طريق موسى بن النضر بن الربيع الحمصي، حدثني

---

١ - رسالة الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه: ٣٠ / ٢٤.
وأورده ابن الأثير في أسد الغابة: ٣ / ٣٢١، قال: عبد الرحمن بن مدلج، أورده ابن عقدة، وروى باسناده عن أبي غيلان، بالإسناد والمتن، وليس فيه: " فقال بعضهم ستة وقال بعضهم ثلاثة ".
وأورده ابن كثير في مسند عبد الرحمن بن مدلج من جامع المسانيد: ٨ / ٤٤٦، قال: ذكره ابن عقدة فيمن استنشدهم علي من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي
مولاه " وأنه كتم ذلك، فأصابته آفة وكذلك زيد بن وديعة.

سعد بن طالب أبو غيلان، حدثني أبو إسحاق، حدثني من لا أحصي أن
عليا نشد الناس في الرحبة من سمع قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من كنت مولاه
فعلي مولاه " فقام نفر منهم عبد الرحمن بن مدلج فشهدوا أنهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (١).
ثلاثة عشر رجلا
- ابن عقدة، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان، أنبأنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا عليا يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم
غدير خم ما قال إلا قام. فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:
" ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: " من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من

---

١ - الإصابة: ٤ / ٣٥٩، قال: عبد الرحمن بن مدلج، ذكره أبو العباس بن عقدة في كتاب الموالاة، وأخرج من طريق موسى بن النضر....
قلت: وهذا الحديث غير ما في الحديث السابق المستفيض، فعبد الرحمن بن مدلج هنا راويا للحديث وفي السابق كاتما له!
ومع أن السيد ابن طاووس قد عد عبد الرحمن بن مدلج في الصحابة رواة حديث الغدير في كتاب الولاية هذا، إلا أن الظاهر أن ابن حجر - كما قال العلامة الأميني في الغدير: ١ / ١٧٤ - لعب بالحديث سندا ومتنا وأسقط رواته الأربعة المذكورين فيه، وحذف قصة الكاتمين وإصابة الدعوة عليهم وعد عبد الرحمن بن مدلج الكاتم للحديث راويا له. وكم لابن حجر نظير ذلك في خصوص الإصابة؟!

خذله ".
قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر أي أشياخ هم (١)؟

---

١ - ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ١٨ / ٥١٥، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر الفارسي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة....
ومن طريق ابن عقدة أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه: المجلس ٩ / ٥١، قال: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.
ومن طريق ابن عقدة أيضا أخرجه محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى: ١٢٤، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن أبيه رضي الله تعالى عنهما، قال: أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، وذكر تمام السند وذكر مثله سواء.
وعن ابن عقدة أورده ابن كثير مختصرا في البداية والنهاية: ٧ / ٣٨٤.
وأخرجه البيهقي من طريق الأعمش بنحو آخر في سننه الكبرى: ٥ / ١٥٤ / ٨٥٤٢، قال: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم
غدير خم يقول: " الله وليي، وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره " فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة، وقال حارثة بن مضرب: قام عندي ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة، وقال عمرو ذو مر: " أحب من أحبه، وأبغض من أبغضه ".
وأخرجه البيهقي من طريق إسرائيل في الحديث ٨٤٨٤، قال: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: حدثنا خلف، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر، قال: شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم): أيكم سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم غدير خم ما
قال، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وابغض من أبغضه، وانصر من نصره ".
وأخرجه البيهقي من طريق شريك في الحديث ٨٤٧٣، قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت علي ابن أبي طالب يقول على منبر الكوفة: إني منشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) من
سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه " فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
يقول ذلك.
قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟
قال: نعم.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال: ١٣ / ١٥٨ / ٣٦٤٨٧، عن البزاز وابن جرير والخلعي في الخلعيات.
وأورده أيضا الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٥، قال: رواه البزاز ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.
وفي علل الدارقطني: ٣ / ٢٢٤ / ٣٧٥: وسئل عن حديث سعيد بن وهب، عن علي، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: حدث به الأعمش وشعبه وإسرائيل، عن أبي
إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي. واختلف عن الأعمش، فقال عبد الواحد بن زياد: عنه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع. وقال عبد الله الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبد خير. وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي إسحاق، عن سعيد وعمرو ذي مر. وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر. وقال فطر: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. وقال شريك: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع. وقال عمران بن أبان: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع وحده. وقال إسحاق بن محمد العزرمي: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب، ووهم وإنما أراد زيد بن يثيع. وقال عمرو بن ثابت: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهبيرة بن يريم وحبة العرني. وقال الجراح بن الضحاك: عن أبي إسحاق، عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني. وقال الأجلح: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وحده. وقال أبان بن تغلب: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وآخر لم يسمه. وقال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، ولم يتابع على الحارث.
وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم والله أعلم.

– ابن عقدة، أنبأنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، أنبأنا أبي،
أنبأنا عبد النور بن عبد الله، قال: وأنبأنا سليمان بن قرم، وهارون بن سعد،
وسعيد بن دينار، وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب،
وعمرو ذي مر، وزيد بن يثيع، أن عليا قال في الرحبة: أنشد الله كل امرئ
مسلم سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم يقول ما قال إلا قام. قال: فقام
ثلاثة عشر رجلا ستة من جانب وسبعة من جانب – وقال هارون – إثنا
عشر رجلا – فشهدوا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه،
وانصر من نصره " (١).
بضعة عشر رجلا
– ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا عبيد الله
ابن موسى، قال: حدثنا هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن
عميرة بن سعد، أنه سمع عليا (عليه السلام) في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من

---

١ – ترجمة الإمام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ١٨ / ٥١٦، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن، وأبو بكر محمد بن شجاع، قالا: أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب، قالا: (كذا) أنبأنا أحمد بن محمد بن المتيم، أنبأنا أبو العباس بن عقدة....

عاداه؟ " فقام بضعة عشر فشهدوا (١).

---

١ - أمالي الشيخ الطوسي: المجلس ١٠ / ٤٧، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: حدثنا أحمد بن محمد....
وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): ٨٥، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري الذهلي، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي، قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف اليامي، قال: حدثنا عميرة بن سعد، أنه سمع عليا رضي الله عنه وآله وسلم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه "، فقام بضعة عشر فشهدوا.
وأخرجه الحافظ المزي بعلو في الإسناد كما وصفه في ترجمة عميرة بن سعد من تهذيب الكمال: ٢٢ / ٣٩٦، قال: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الواسطي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي بدمشق، وأبو الذكاء عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي بالمسجد الأقصى، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطي بمصر وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بالإسكندرية، قالوا: أخبرنا أبو البركات ابن ملاعب، قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي، قال: أخبرنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المعروف بالأقساسي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، قال: حدثنا علي بن محمد بن هارون الحميري، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي، قال: أخبرنا ابن الأجلح، عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن سعد، قال: سمعت عليا ينشد الناس من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من
كنت مولاه فعلي مولاه " إلا قام فشهد، فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا.
رواه عن محمد بن يحيى بن عبد الله وأحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبيد الله بن موسى، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف نحوه. قال: فقام بضعة عشر فشهدوا.
وقد وقع لنا من وجه آخر أعلى من هذا بدرجة وفيه تسمية بعض من شهد.
أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني، ومسعود بن إسماعيل بن إبراهيم الجنداني، وأسعد بن روح الصالحاني.
ح وأخبرنا محمد بن عبد المؤمن، وزينب بنت مكي، قالا: أنبأنا أسعد بن سعيد بن روح، وعائشة بنت معمر بن الفاخر، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المديني الأصبهاني سنة تسعين ومئتين، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، قال: حدثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد، فقام اثنا عشر رجلا، منهم: أبو
هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من كنت مولاه
فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال: ١٣ / ١٥٧ / ٣٦٤٨٦، عن الطبراني في الأوسط.
وابن كثير في البداية والنهاية: ٥ / ٢١١.

ثلاثون رجلا، زيد بن أرقم
– ابن عقدة، عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم
قال لهم: أنشد الله كل امرء مسلم سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير
خم ما سمع
لما قام، فقام ثلاثون من الناس – قال أبو نعيم: – فقام ناس كثير فشهدوا
حين أخذ بيده فقال: " أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ " قالوا:
نعم يا رسول الله. قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه ".
قال: فخرجت وكان في نفسي شئ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له:
إني سمعت عليا يقول كذا وكذا، فقال: قد سمعناه من رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) يقول
ذلك.
قال أبو نعيم لفطر الذي روى عنه الحديث: كم بين القول وبين موته؟

قال: مائة يوم (١).

.....

- ابن عقدة، باسناده: أنه لما أنزلت هذه الآية: * (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (٢) شق ذلك

---

١ - أرجح المطالب: ٥٧٧.
والحديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده: ٤ / ٣٧٠ / ١٩٣٢١، قال حدثنا: حسين بن محمد وأبو نعيم المعنى، قالا: ثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال: جمع علي (رضي الله تعالى عنه) الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم غدير خم ما
سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس. وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذه بيده، فقال للناس: " أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم " قالوا: نعم يا رسول الله. قال: " من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " قال: فخرجت وكأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليا (رضي الله تعالى عنه) يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ذلك له.
وعن ابن حنبل رواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٥ / ٢١١، والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٤، قال: ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة، ورواه عن أحمد أيضا الكنجي في كفاية الطالب: ٥٦.
وأخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): ٨٧، قال: أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الحبال، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.
وأخبرنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم: أنشد الله كل امرء مسلم سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
يقول يوم غدير خم وهو قائم: " ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ " ثم أخذ بيد علي فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شئ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: وما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم). قال النسائي: واللفظ لأبي داود.
٢ - المائدة: ٥٥.

على رسول الله وخشي أن يكذبه قريش، فأنزل الله: * (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته...) * (١) فقام بذلك في غدير خم (٢).

- ابن عقدة، من طريق آخر، فزاد فيه: فلما شرط العصمة أخذ بيد علي، فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " (٣).

---

١ - المائدة: ٦٧.

٢ و ٣ - سعد السعود: ٧١.

عبد الله بن مسعود، حذيفة بن اليمان، البراء بن
عازب الأنصاري، عمر بن أبي سلمة، عمران بن
حصين الخزاعي، أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي،
جرير بن عبد الله، سعيد بن سعد بن عبادة
الأنصاري، أبو الحمراء خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عطية بن
بسر المازني، حسان بن ثابت الأنصاري، أبو ذؤيب
الشاعر، أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي،
جندب بن عبد الله بن سفيان العلقي البجلي،
أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، فاطمة بنت
حمزة بن عبد المطلب، أسماء بنت عميس
لم نعثر على أحاديث هؤلاء الصحابة من طريق الحافظ ابن عقدة بعد
بذل غاية الوسع في استقصاء المظان من كتب الحديث، فعسى أن تدرك
يوما فتستدرك، أو يظفر بأصل الكتاب، والله المستعان.
رحم الله الإمام أبا العباس بن عقدة، وجزاه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) خير
جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
وكتب
عبد الرزاق ابن الشيخ محمد حسين
ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد حرز الدين،
عفا الله عنهم وحشرهم مع محمد وآله الطاهرين.
ليلة الجمعة ٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢١